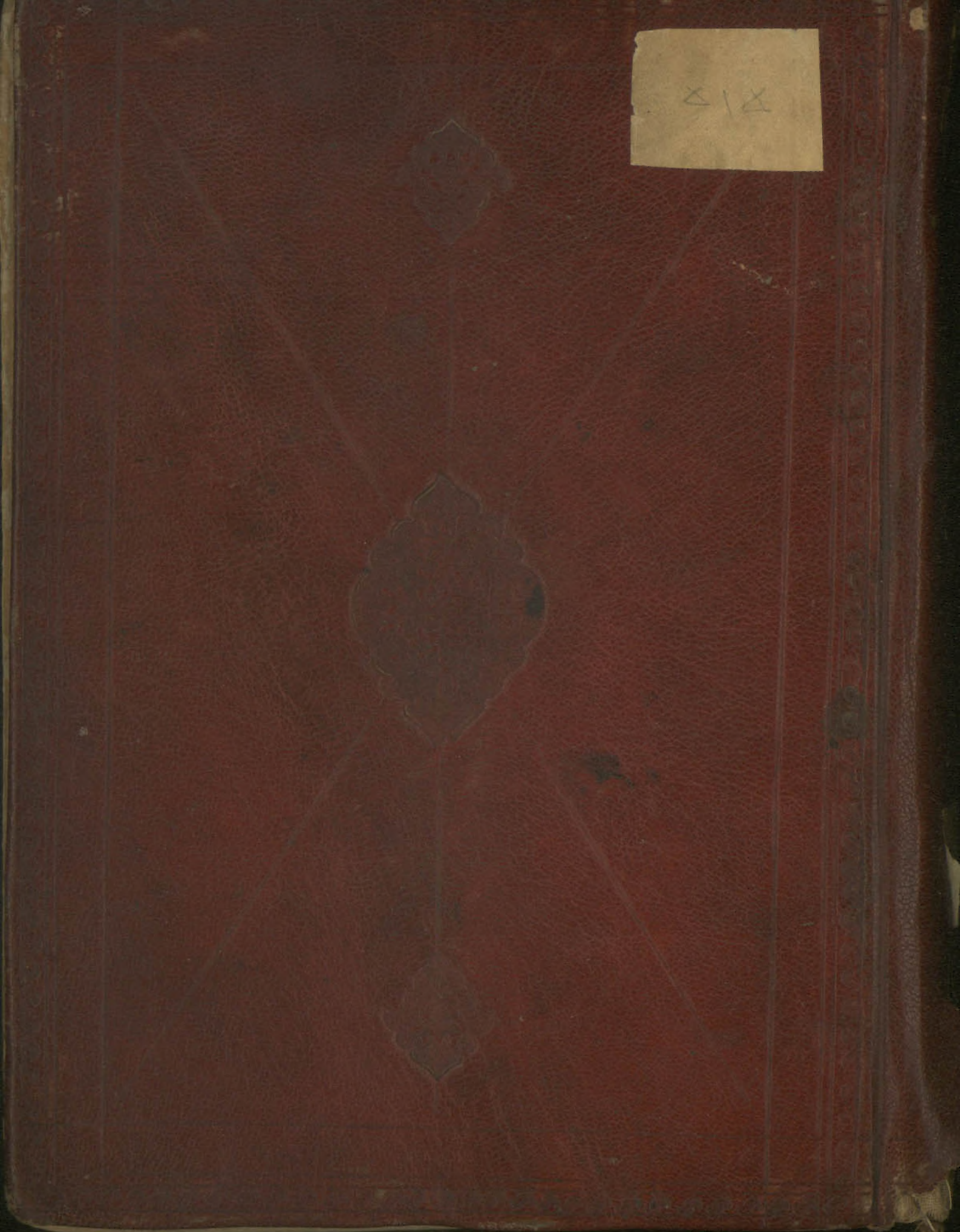


218



من استوری بشیر علی حسن
من غریب و دم مهری

۱۳۰۳

معروفه مسرور لانا ام المومنین المومنین المومنین

خطه خواهر مسرور
علی بنده مسرور
بکلیه ان خانده
عنه

مولا
ابو علی

فی العوض یا مصفا

ابو یوسف حسن علی الحسن والمحبین

۴-۸
۱۳۰۳

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب: تفسیر قرآن از زکریا بن محمد بن ابی بکر
مؤلف: (خطی) (ظنی) (مکتوب) (۱۳۰۴) (۱۳۰۵)
جلد: ۱
تاریخ: ۱۳۰۵
شماره ثبت کتاب: ۴۷۸۵

خطی اهدائی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۱۳۰۳

من استوری بشیر علی حسن
من غریب و دم مهری

۱۳۰۳

معروفه مسرور لانا ام المومنین المومنین المومنین

خطه خواهر مسرور
علی بنده مسرور
بکلیه ان خانده
عنه

مولا
ابو علی

فی العوض یا مصفا

ابو یوسف حسن علی الحسن والمحبین

۴-۸
۱۳۰۳

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب: تفسیر قرآن از زکریا بن محمد بن ابی بکر
مؤلف: (خطی) (ظنی) (مکتوب) (۱۳۰۴) (۱۳۰۵)
جلد: ۱
تاریخ: ۱۳۰۵
شماره ثبت کتاب: ۴۷۸۵

خطی اهدائی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۱۳۰۳

نعمو نسرا لکونام و نام الدرس الاول في الحساب

خطبه خوانده شد
علیه السلام
با حکم زان مقام
عنه

ابن شراح

في الهوى يا سعاد

ابو بكر محمد بن علي الحسن والحسين

۴۰۰
۴۰۰
۴۰۰

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: تفسیر قرآن از سرور محمد باقر باقری

مؤلف: ... (ضبط) ... اهوانی

محل: ... (۱۳۰۴) از کتب ...

آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه علمیه شورای ملی

شماره ثبت کتاب: ۳۲۰۰۵

۴۷۸۵

خطی اهدائی	کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۲۰۴	

من المومنين واليهود من الشديك والريغوع ومن المطيعين والمطيعين ومن المستعبدين والمستعبد
 ومن السلفين والسلفين من الذين استقرت اليك وتراكبها وايت الحروف التي اسمك ذكرها من هذه
 الياس الممدودة مكنونه بالذوق منها مسيحان الذي دقت في كل شئ مكنونه وقد علمت ان
 الشئ وجلة بزل منزلة هذه المطابق للظواهر والاختصار ان كانت الله تعالى عدد على
 العرب والاعاقل التي فيها اركيب كلامهم اشارة الى من التيكيت لهم والزام الحمد اياهم ولا تكثر في
 الالف واللام جاتا في معظم الفواش كبريتين وهي فواش سورة البقر والعران والوديع من
 ولغزان والحدود والاعراف والبريد ويونس وابراهيم وحود ويونس والجر قاله سالك
 فملا عدوت ما جها في اول القرآن وما لم اجازت معزقة على السور قلنا لان اعاده التيقه على
 ان القدي له مؤلف من الاخير ويحده في غير موضع واحد اوصل الى العرس وافر في الاسام
 والظوب من ان عز ذكره من وكذلك مذهب كل كبري جاز في القرآن فطوبى به بكنين المتكرري
 النفوس وتقرره قاله العلامة النمازي في هذا ما قد ان الدول من الظواهر على ايعمل
 الملاحة المسماة بالباطنية من ان النصوص ليست على ظاهرها بل لها معان باطنة لا يعرفها الا الله
 القاصدين بذلك في الشرح بالكلية الحاد كغيره لكونه للشيء في الله عز وجل ما يعجزه بالضرورة
 واما ما يذهب اليه بعض المحققين من ان النصوص على ظاهرها ومع ذلك فغنها اشارة خفية
 الى دافئ يكلف على ارباب السلوك على التطبيق بينهما وبين الظواهر المراد فهو من كمال الايمان في
 القرآن قاله الكاشف في الالف واللام واللام لادام المظن والمهم في ذلك معناه من وجد في علي
 للفتحة باسقاط العاقل والاضبط في طفت في ما خفي من العبودية الى الملك الاعلى وهذا الاتصال
 بالملك دون الاشتغال بغيره من الملك وقال ابن مسعود وعوضت الاحرف المحي على الرحمن وحي
 تسعه وعز من حرفا فلو ان الالف حرف من الحروف فمكنا الله تعالى له نواضع فبعد ما وجعل ساج
 كل اسم من اسمائه فذلك الكتاب قال ابن عباس ذلك الكتاب هذا الكتاب وهذا اشارة منه الى ان ذلك
 وضع موضع هذا للتعظيم والكتاب القرآن لا يثبت بغيره عن ابن عباس وابن مسعود وابن جبرين
 لا شك في معناه ان بحيث لا يرتاب العاقل بعد النظر الصحيح في كونه وحيانا لما من عند الله كما قال
 في التفسير المزمحل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين لان اعدا يرتاب فيه الامري الى قبله تعالى
 واد كتم في ريب من ان الله تعالى في هذا الكتاب قاله الكاشف من اشارات القرآن الى ان الله فيها كشفها
 سراد الالباب والاولى من لطائف خطاي وعزاي اسراوي وايضا لا معارض للتعريف فها
 الروح من سر المكنون وقيل لا ريب فيه من ظهور سره في الالفاظ على لطائف معانيه هدي لا
 يكتنه كنهه والظفر ما يهتدي به الاشياء للفتيق قال ابن عباس المتني ما تيق السر والكتاب

قال ابن عباس

قاله يزين الخطاب كعب الجار رضي الله عنه حديثي عن النبي فقال هل احد لطيف فاد اشوك
 قال نعم قال فما عرفت فقلت قد حدثت قال كعب كلك القوي وقال ابن عمر القوي ان لا
 ترى نفسك خيرا واحد وسئل عن الحسن البصري قوله للفتن قال اقولوا ما هم عليهم واد
 ما اقرب من علم وفي الحديث لاجاع القوي في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والابسان وياتي
 ذي القرنى الآية وفي الترمذي لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا
 لما به الياس قاله الكاشف اى هادي هادي العبد ان لا يفتي في نفسه وايضا ما ياتي به وبين هادي من
 اسد البرية والعبودية وانما وشهد المريد الى الحسن الآداب وهادي اليقين اليقين
 النوايب ومفسر للحداد من خاتمة المطالب قال ابن عطاء طرطيق اداد قري وقال ابو عبد الله
 من اذا قال قاله وماذا على يد وفصل المتني من ان تقواه ولم يرتجاة الا افضل مولا الله
 سهل بيانيك تزامن حله وقوته والفتي الذي وصفه الله تعالى هو الذي عز عن الاكابر
 والحدائق وقواعن اغوار الشيطان وتحلفا بخلق الرحمن الذين يؤمنون بالغييب تلك اهل
 عباس الغيب من كل ما امرت بالايان به مغاب عن بصرك من الملك والبعث والجنة والدار
 والميزان وقال الحسن الآخرة وقال ابن كيسان بالقدور وقال عبد الرحمن بن بركد كناعنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وما سبقنا به فقال عبد الله رضي الله عنه ان امر محمد صلى الله
 وسلم كان بينا لمن رآه والذي لا يخبر ما آمن احد قط ايمانا افضل من ايمان غيب لم يقرأ في ذلك
 الكتاب لا ريب فيه الى قوله المظنون قال الشيخ ابن كثير لقناعا للمالك الحديث جمع على شرط
 وفيه من هذا الحديث الذي رواه الامام احمد باسناد عن ابن جبرين قال قلت لابي جعفر حديثا
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم احذرك حديثا جديا تخديع مع رسول الله صلى الله
 وسلم ومعنا ابو عبد الله لراج فقال يا رسول الله اخبرني ما اسلمنا ملك وجاهدنا معك قال نعم
 قوم منكم كرسون في ولم يزل طرقت اخرى عن علي بن جبر قال قدم اربعة الانصارية
 صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس ليصلي فيه ومعنا فوجد دجرا بن جبر فها انصرت
 خيرا فاشبه فلما اداد الانصار قال انكم جازية وفقا احدكم حديث سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فتناحرت رجلا الله قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه حديث
 عاشر عشر قلنا يا رسول الله هل من قوم اعلم اجراما منك والاشيا قال ما بينكم من ك
 ورسول الله بن طهرم ياتكم الوحي من السماء بل قوم من بعدكم باهم كتاب بين الرحمن ويؤمنون به
 ويعلمون ما فيه اولئك اعلم اجراما مني قال وهذا الحديث فيه دليل على العمل بالرجاء التي
 اخلفت فيها اهل الحديث وذكرهم اعلم اجراما من هذه الجنة لا مطلقا لذلك الحديث الاخر انه

عبد الله بن مسعود ذكرنا
اصحاب مع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخلق اجمع اليك ايمانا ما اهل الملكة قال وما لم لا يؤمنون وهم
 عند دهم قالوا فالذين قال وما لم والحي يزل عليهم قالوا فليس قال وما لم لا يؤمنون وانا بن اهل
 قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ان ارجع الحق ايمانا بالانعام يعنون من بعدكم يجدون
 شيئا فيها كاياب يؤمنون فانا قال الكاشف الغيب ما تاب عن الايام متكشفيا بنيت الانوار في
 الاسار والايان بالغيب هو قوس الروح سورا يقيم مشاهدة الحق سبحانه وتعالى وايضا الايام
 تصديق القلب وجد الروح ودية الرب على ولا يؤمنون هم الذين صدقوا مع عبد الجيوب
 بعد اداهم ما يجد قولهم خرونها ومواضع قولهم لا يكون الا من دعية ابصار بما يراه انوار
 الغيب وترا في الغيب لا يكون لروح الماطلة الا بعد ان توبدها الحق بين الباشين واستكشاف
 حقائق الاسد لال بنود لظلال ربه المذلول واستكلام انوار البصرة فاد الكاشف هذه الاوصاف
 للروح ابصر حمادي الغيب وتكلمت تحت دكم انوار البين وسند قدس الحق تحت بروه
 في لاس من الشمن وحققه حق الشمن لا يحصل بالتحقيق الا بعد اسباح السمعين الاستشهاد و
 الاستدلال فاذا فرغ منها اوصله المتابيد الى مراتب الكشف وايضا العرفان واد ايمان متكشف
 الغيب بغير العرفان دخل في صفوف انوار الحق ولغناء الحق لجامع البيان عن طلب المشاهدة بالكر
 في المذات وبطلان له خمس انوار القدم وتخلصها با من اناس مصابيح الباشين واد ابرق
 بريم الماني اشرف لرجح الغيب باوصافه وصار في كل حال شاهد المشاهدة يرى في جيب الاناس
 عالم المكنون وجال الحروف وهذا صفة تلب التي صلى الله عليه وسلم قال الشيايق لما صفت ارواحهم
 وشرحت هوم اشرف على اسرار الغيب اعلم اماتهم وقاله الاستا وحققه الايمان التصديق في الحق
 وجوب الاروين التيقن من القديين بالعلم والتحقق بذل الجدي حفظ العهد وفرسان اهل الغيب
 خس لطايف النفوس والاداف والقنوق والاسرار وعشائرهم متفان وقايد الحق
 بنود طائفة السعادة الى ما حال التبر وسان لاذ لا يسوق طائفة الشقاوة الى ما رود الشقاوة
 والارهاق من اصحاب العقول ومشرهم الطاعات والعبادات والنجو هم اصحاب القلوب ويشريهم
 هو اصحاب الاسرار ومشرهم التزددن الكوان والجر من المحدثان والكلابون هم اصحاب النفوس
 ومشرهم اللذائعي والاباطيل والرقعات والضرقات قاله ابن عزيد لا يؤمن بالغيب من ارى
 معصراج من الغيب وقال بعض العارفين الغيب هو مشاهدة الملك بعين القلب ويعتقون بالقوة
 قال ابن عباس لا يتعمق الصلوة بعزوها وتكامل الضحك عن ابن عباس اقامة الصلوة اتمام
 الركوع والجمود والكلوة والشفيع والاقبال عليه فيها قاله قاده اقامة الصلوة الحافظ على

رحم الله من ركب اذ اجمد وانقصة
الطن الجوع والارحام والكلاب

الترقية الطرقي الصغار والارواح
استغفر في الجاني والارواح والارواح
من ركبته كل من وجده والارواح
الروح

ووضو ياد وكعبا وسجودها قاله الكاشف اقامة الصلوة حفظ اداب العبودية في جانب
 الربوبية بنيت الاقمار ان مشاهدة الملك الجبار لان في الصلوة قرة عيون العارفين ومنالها
 الحقين ومشاهدة الحق السابقين وقال ابن عطاء اقامة الصلوة حفظ دود صاحب حفظ السر
 مع الله ان لا يتجسس سره سواء ومجازر قوام يتقون يتصدقون عن ابن عباس ركوة احوالهم
 وعنه وعن ابن مسعود وناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدة الرجل على اعله
 قال قاده يتقون في طاعة الله وسبيله قال الكاشف اى يطبقون قرب الرازي مجرمين عن
 الادراك وانصابتون البرعنا والمنة وانصابتون عتقة في الكرام والاعطاء وانصابتون
 بايديهم انوار الكواشف وكوام المعارف عند الساكنين والهادين والذين يؤمنون بالآخرة
 اليك معنى القرآن وما اتزل من فلك من التوبة والاباطيل وسائر الكتب المتزلة على الانبياء
 عليهم السلام وفي الآخرة والدار الآخرة سببت الآخرة آخرة لاخرها وكونها بعد الدنيا سميت
 الدنيا تالدة بزمان الآخرة هم يرقون في اية يتقون ايمانا كائنه عن ابن عباس رضي الله
 وابن مسعود وناس من الصحابة وتحدثهم اجمعين ان الموصفين بمؤمنوا اهل الكرام
 لشانه ابن جبريل قوله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما اتزل اليك وما اتزل اليهم
 خاشعون لله الامر وقوله تلك الذين اتباهم الكتاب من قبله هم يهتدون واد اتزل اليهم قالوا
 اتزلق من دينا انك ايمان قبله مسلمين اوليك يوتون اجرهم منين ماصبروا واد اتزل اليهم
 الشيشة ومجازر قوام يتقون لبت في العصيين عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لتؤمنون اجرهم منين دجرا اهل الكتاب آمن بغيره وآمن في رجل مولاك ادي حق الله
 وحق معاير ورجل ادب جادته فاحسن تدابرا من اعتقاد وتزويجا قاله جاهد ابو العالمة و
 الروح ابن النس وقادة الموصوفين بمذاهب الموصوفين اذ لا هم كل مؤمن ومؤمنوا اهل
 العوب واهل الكتاب وغيرهم قال الشيخ ابن كثير لكون اهل الكتاب خصوصية وذلك لانهم
 يؤمنون بما يادهم مفضلا فاذا دخلوا في الاسلام وانضموا مع المسلمين اهل على ذلك الاجرمين
 واما من فاعلم لا يان بائذهم مجازي في الصبح اذ احذرك اهل الكتاب فلا تشد قهرهم
 ولا كذبهم ولكن قولوا انا من اهل النبوا اتزل اليك ولكن يكونوا ايمانا كثر في العرب بالاسلام
 الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم اهل واهل عالم واهل من ايمان من دخل منه في الاسلام فيه
 وان حصل لهم بعد من تلك القصة فغيره قد يحصل لهم من التيقن في عاين على الاخيرين
 الذين حصلوا لهم والله اعلم اولئك المتصفون بانقدهم من الايمان بالغيب واقام الصلوة
 والاتقان الذي رزقه الله والايان بما اتزل الي الرسول ومن قبله من الرسل والايان

التيه الرواد

دوني

شهر رمضان قبل بدو شهره ايام قال يحيى بن اسحق كانت حروقة بدر يوم الجمعة تسع عشر ليلة
 حلت من شهر رمضان على رأس ثمانين شهرا من الهجرة عاشر ربيع الله عز وجل قال كان يوم
 عاشوراء يوما يصومونه قرضه فلما ظهر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم فلما قدم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وامر الناس بصيامه فلما فرض رمضان كان هو الفريز يروي
 يوم عاشوراء من شأنا صامه ومن شأنا روزه وقبل المثل يقول اياما بعد ذلك شهر رمضان في شهر
 قاله الكشاف اياما بعد ذلك ايام زمان الذي يعزى اليه الخشب اولا به برك المطايير والفا
 والمباركة واللواسة والملاحة ولذا في العشرة اكل الدان الثنونات وشرب المياه الباردة
 وليس المذبات الى اصبروا بالمالين عن شيوته الدنيا فان اياما سينقرض عن قريب حتى تقطع
 بقاء القديم وتعذب جوارح الكرم فمن كان مثله مريضا او غلي سيراى فاطن فعد من
 ايام احسن الى فعله عدة واحدة والعدد واحد من ايام اضيق ايام مرضه وسفره قاله
 الكشاف ان من يكون من المنطقين من رمضان في اولى سفره يستحسنه وصلى فخلية تبارك
 ايام الفتن بعد اذ كان مقام الغربة والمجاهدة وعلى الذين لطيفون في دينه واخلف الدار في
 هذه الليلة وعليها فذهب كثرهم الى ان الية مسخرة وهو قول ابن جرير وسيل ابن الاكوع وذلك ان
 كان في ابتداء السلام من شهر رمضان بن ايامه واو من ان يظنوا وفقدوا ما يحرمهم الله تعالى ليل
 عليهم لانهم كانوا يصوموا والصوم فخرج الخبر ونزلت الغربة بقوله من شهركم الله شهره
 وقال شاذي من شاذي في السبع الكبر الذي يطيق الصوم ولكن يشق عليه وضو له في ان يظن
 شذيه وتعال الحسن هذا في المرض الذي به ما يقع عليه اسم المرض وهو سبيل للصوم من شهر
 ان يصوم ومن ان يظن وفقدوا فخرج بقوله من شهركم الله شهره فليصبر ويعتق الضم الذي
 لا يظنونه وقد ذهب جماعة الى ان الية مسخرة من شهره ومغناه وعلى الذين كانوا يظنونه في
 الشاذي يروى عنه بعد كثر فعلهم القديم بدل الصوم وقرا ابن عباس وعلى الذين يطوقون شهر
 ربيع الطار ومغناه في ربيع الراوي وقد يدها في كل يوم الصوم وقد ذكره على الشيخ والكثير والذين
 لا يستطيعون الصوم والذين لا يروى في ذلك مرضهم بكتفوت الصوم ولا يطبقون في شهر
 ان يظنوا ولطفا ما كان كل يوم مسكنا وهذا قول سعيد بن مسيب وجعل الية مسخرة طعاما
 قال ابن عباس على كل مسكين عشرة وسحرة قال الكشاف وعلى الذين يظنون انهم لا
 يكون شهر رمضان عن الدنيا ايام حيوته ولم يزلوا على اهل الطائفة لفته فليصبر وهذا خبر قد
 وعرضه اولا به انه تعالى يبدل النفس والاني من الذين تركوا الدنيا لاهلها في شهر رمضان
 مسكين والمسكين الذين صاموا مقام البؤس وقد بلغوا مقام التكبر فمن تطوع حين فهدو

فيه

سجود

خبره الى زاد على مسكين واحد فاعلمه مكان كل يوم مسكين قاله الجاهل وعطافه
 طافوس وقيل من زاد على الصدق والواجب عليه فاعطى صاعا وعلمه سنة فمؤخره وان فهدو
 حتى لا يكون لكم تقصير من ذهب الى الشرف الى مقام الصوم خير من القربة وقيل هذا
 الخبر كبري لو كلف الصوم وان شق عليه فخير له ان يقصر بنفسه قاله الكشاف اي ان
 عاشق به اهل الدنيا فخير له في ذلك حكمة وقوة ايا ذلك ان كتم تعلوا اي ان كتم
 ما لا يملك من الزجر فريضة في الدنيا لكاشفة وفريضة في الآخرة بصرف المشاهدة ثمين الله
 ايام الصيام هناك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن سئل ابن عباس عن قوله وقيل شهر
 رمضان الذي انزل فيه القرآن وقوله ان انزلنا في ليلة القدر وقوله وانزلنا في ليلة القدر
 نزل في سائر الشهور وقال وجعل قرآنا قرآنا وقال انزل القرآن ليلة واحدة من الفجر المحظوظ
 في ليلة القدر من شهر رمضان الى بيت العزة في الساعات التي نزل فيها من قبله على علي بن
 ابي طالب عليه السلام في شهر رمضان في عشرين سنة ذلك قوله تعالى وما نزل القرآن الا في ليلة القدر
 قلت للشيخ شهر رمضان الذي انزل القرآن ان كان نزل في سائر شهور السنة قال بلى ولكن في
 كان دعوتى التي صلى الله عليه وسلم في رمضان ما نزل الله تعالى فهدو الله تعالى ما شاء وشئت
 وشئت ما يشاء وقد روي عن ابن ذر بن اسحق عن ابن عباس عليه السلام قال انزل جعفر بن
 في ثلث ليل من رمضان وروي في اول ليلة من رمضان وانزل الله في شهر رمضان
 ليل من رمضان وانزل القرآن في ثلث عشر من شهر رمضان من رمضان وانزل في شهر رمضان
 ليلة من رمضان وانزل القرآن على علي بن ابي طالب عليه وسلم في الرابعة والعشرين من شهر
 بعد رواه احمد بن حنبل قال الشيخ ان الكثر وقد روي من حديث جابر بن عبد الله وصحاب
 الزبور انزل القرآن في شهر رمضان من رمضان رواه ابن ماجة والصحف والتقدم والروايات
 فمن كل رواية على التي انزل الله عليه ليلة واحدة واما القرآن فاما نزل جلة واحدة الى بيت العزة
 من السماء الدنيا وكان ذلك في شهر رمضان في ليلة القدر كما قال تعالى ان انزلنا في ليلة القدر وقال
 ان انزلنا في ليلة القدر من شهر رمضان في ليلة القدر كما قال تعالى ان انزلنا في ليلة القدر وقال
 قاله الكشاف شهر رمضان اوقات ايام الله من شوق مشاهدة الرحمن لذلك انزل الله في شهر رمضان
 ليلة القدر من شهر رمضان من شهر رمضان من شهر رمضان من شهر رمضان من شهر رمضان من شهر رمضان
 من الطوبى والقرآن الى انزل الله عليه ليلة واحدة من شهر رمضان من شهر رمضان من شهر رمضان
 وفقدت منه وبين الباطل ما يقيد من الحكمة والاحكام فمن شهيد حقه ككثير الشهور في شهر رمضان
 شهيد منه والدليل عليه ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج الى مكة عام الف في رمضان فقام حتى بلغ الكعبة ثم انظر واقفا الناس معه وكانوا
 بالاحداث فلاحث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره صاحب الصحيح قال انكشاف
 من حضر من مقام الطلب فليظن نفسه من رضاء الطيبه لمقام الطوبى وايضا من شهركم
 اكثر فليصبر عن الشرب والطعام ومن شهركم فليصبر عن الخلق والامام ومن شهركم
 وشهد امرى فليصبر او فانه كل ما عن الخلق والامام ومن شهركم فليصبر عن الشرب والطعام
 حاجه الى ترك طعامه وشربه وهو خير من الشرب على الله عليه وسلم رتب حاتم حظه من الصوم
 الجمع ومن كان مريضا او غلي سيراى فاطن فعد من ايام احسن الى فعله عدة واحدة والعدد
 من شهر رمضان ولعل كثر من اجل الضيق ولما تهرده في شهر رمضان فريضة وهو قوله تعالى وعلى
 الذين يطيقونه فدية طعام مسكين واجعلوا في المرض الذي يبع النظر فذهب اهل الظاهر الى
 ان ما يظن عليه اسم المرض من الشهر وهو قوله من شهركم الله شهره فليصبر ويعتق الضم الذي
 من شهر رمضان وهو ما كان في ايام حيوته ولم يزلوا على اهل الطائفة لفته فليصبر وهذا خبر قد
 يجوز هذه الصلوة اعادة وذهب الكثر الى ان من مرض بخلاف غيره من الصوم زيادة على
 غير محظوظ واما الشرف في لفظ فيه مباح والصوم حرام عند عامة اهل العلم الا ما روي عن ابن
 ابي حنبل وعروة بن الزبير وعلى بن الحسن انهم قالوا لا يجوز الصوم في الشهر من صام فعله
 المشاء واحتموا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من صام شهر رمضان في السفر وذلك عند
 في حق من جبره الصوم قالوا له ان يظن من جبره الصوم في شهر رمضان في شهر رمضان في شهر رمضان
 عليه وسلم في سفره وانما ورجلا قد ظن عليه فعله اذ قالوا صام فقال ليس من البر الصيام
 في السفر الى سعيد قال كاشا فريضة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قاله العياشي
 ومن اصبح صائما في سائر شهره الا في شهر رمضان فليصبر ومن اصبح صائما في شهر رمضان
 اذا اصبح صائما في شهر رمضان فليصبر ومن اصبح صائما في شهر رمضان فليصبر ومن اصبح صائما
 الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فليصبر ومن اصبح صائما في شهر رمضان فليصبر ومن اصبح صائما
 فضل ايا رسول الله ان الناس قد شق عليهم الصيام فليصبر ومن اصبح صائما في شهر رمضان
 سئل عن فدية من الناس وصام البعض فليصبر ومن اصبح صائما في شهر رمضان فليصبر ومن اصبح صائما
 ان يصعب من الشهر وراى ان النظر يكون عليه فليصبر ومن اصبح صائما في شهر رمضان فليصبر ومن اصبح صائما
 هذا لما روي في سنة الامام احمد وعنه عن ابن عمر وجابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من الايام في شهر رمضان فليصبر ومن اصبح صائما في شهر رمضان فليصبر ومن اصبح صائما
 فليصبر ومن اصبح صائما في شهر رمضان فليصبر ومن اصبح صائما في شهر رمضان فليصبر ومن اصبح صائما

على النظر والفتن على الصيام

الذي

الذي سعى التوصل الى الله تعالى ان خير عتقه اليه وروي بستانه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان من امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله
 ولا تقروا سكتوا ولا تقروا في الشهر من رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر
 موسى حين بعث الى الذين يكره ولا تقروا ولا تقروا في الشهر من رمضان فليصبر ومن امن بالله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالحيثية السجدة في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله
 والسفر وهو من العباد الا اذ كان في الشهر من رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان
 وكثير من الشهر فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان
 روي عن ابن عباس عليه السلام في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر
 بالامان كما جاء في الحديث فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان
 انما قال تعالى فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان
 فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله
 حاس ما كان يعرف انصاره صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالخير فليصبر ومن امن بالله
 في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان
 بذلك الاختيار والوارد في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله
 باستاءه عن سلمان قال خيبتا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله
 شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان
 ومن قرب فيه فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان
 ادى سبعين فريضة فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان
 الزمان من فريضة فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان
 من اجبه حتى قال يا رسول الله اني كنت اجد في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان
 فعل الله بعد الثواب لمن فريضة فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله
 عرفه من حوزة شربة ليلته وهو شرب الماء ولزجه واسطه مقرون واخره متوحي
 انما فاستكثر فيه من اربع خصال فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله
 للذين الذين من اجبه حتى قال يا رسول الله اني كنت اجد في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله
 فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله
 انما فاستكثر فيه من اربع خصال فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله
 للذين الذين من اجبه حتى قال يا رسول الله اني كنت اجد في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله
 فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله في شهر رمضان فليصبر ومن امن بالله

فليصبر

الله

[illegible]

5. *Conclusions*

100

1870

[illegible]

وهاب المسقط طروقه الدفا
بدرميد وعمال في السن
ثم انكر من سنه في

[illegible]

ایکٹ ہے

[illegible][illegible]

عبر صلاته وصية من الله وانه عليه السلام صلى على ذلك العود العظيم ورواه ابو داود
والترمذي ثم ادخلني بعد بيان الحوادث ذكر العود والوعيد ترتيباً في الطائفة من
عن المعصية فقال بلك الحكم الذي ذكرت في كتاب النبأ والوصايا والحوادث
مؤيداً ما هو ساجد والآن السراج كالمدد المعز به الحق فكلمت لاجلهم
بما يؤيدها ويصلحها الى الناس من حق ومن الله ورسوله ورضي الله
عن من طهر حياءه ثم في حجة الأثرين خالدين فيه وذلك العود العظيم من
عيسى الله ورسوله وتصدقوا بما نادى خالفاً في اعداء عدائهم
والذي باين الفاشية بين الزنا فرياد بما في الصنع على كثر من القصاص من نساء
فاستبدوا بالعلوت اربعة منهم وبعي من الحزن وهذا خطاب للحكام اى واطلع
عليك اربعة من اليهود وقدم بيان ان الزنا لايت الاربعة من اليهود فأتى بآفاق
فأما لو كنت تأمبسون في البيوت حتى يعرف المؤمن ان يجعل الله على سبيل
وهذا كان في اول الاسلام قبل نزول الحدود وكانت حجة اذا زنت حبس في
من التمس ان يفسد الله على غيره والقراب وحق الحق الجبلد وحق الحق عتبه
بين العتمة ان الذي على الله عليه وهو القرب وحق الحق الجبلد وحق الحق عتبه
الكبرياء كماله وتعزيب عام واليب واليب جلد مائة واليوم هو امس وطرح في
الجبلد حق اليب وبق اليم عند اكله العلم والذنا ان يأتيا اى الماشية منهم
قال جاهد التية الاول في النساء وحدث الرجل قال ان الله تعالى في قوله لا اله الا الله
في بيت على النساء وهو اللذان يحالان في الاول ان يقع بين الفاشية عند الزوج فلما
حبس في الطغوت مائة والعصية والمارجيل والى حق حبس في البيت لاني انا
في الزوج في اصناف عدايته والاشياء قوت محال فجلت عقوبة الرجل الذي اذنت
بالفرد والاعلى وقبل الآية الاولى في الميت وهذه في الفكر فاد واما فاعطى وقاد
فقدروها بالناس اما حنة انما اما ان تحب من الله حنة زيت وكان ابن عباس هو
باللسان واليد يوزي المتعصب ورضي المال فأتى بين الفاشية واشكها العلى
فما بعد فافوضوا منها والارزوه ان الله انما ثابا جميعا وهذا كله قبل نزول العلى
نفسه الجبلد والجلد في حق البكر والي في حق النرج فافلا في القران قال قتال
اشارة والزنا فاجلدوا اربعة منها مائة جلد واربعة في الستين في الزنا وروى
في طينتها اشكها الاول وسئل الله عليه وسلم فقال احدهم اربعة وادى اربعة

24

[illegible]

الكلام بمعنى قائد المصارف قاتل محمد وعاشرو ومن المعروف والمعارض بالعرفه فصح
الاجل في العقل والمجيب والمفتحة وقيل هو ان يستخرج لها كاسنه في مال تعالى وطن على
الذي علمت بالعرفه وقال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله والانيهكم لاهله قالت
كذلك فصح فسمى ان يكون خاضعا له ويحفظ الامنه في كل حال اسما من وبادر وقيل لدا
مها لجعل الله في ولها خيرا كثيرا فلهذا تلك الكراهه في القتره منه وفيه وقيل في الاله
تدب الى اسما الكراهه من تلك الكراهه لما لانه اذا ذكره حبيتها ونحلي ذلك الكفر في الحجاب والافق
واحق واحسن وجهها من اجتناب النار الجليل في الدنيا والى الحجاب في الدنيا قال الكراهه
كل احسن اسم سبحانه وتعالى اجتناب حاله المسمى اسمها واسما واسما والتمس كارهة في العفة
فاذا المزمع عليها متوق انه بنت المجاهدة والرافضة واستقرت في جوده اية الله تعالى
يطالع على قلبك انوار جنان العفيف والشاهدة قال قتادة في النفس من العرفه فان المنة هي
المادري وفيها جوارح لتمام المهادتات لفرغ من شحوس المهادتات واقام والمكاشفات وقيل
غيب عنك العواقب لئلا تسكن الى الموف والاشرفين مكره وان اودم في مقتدك لا يمكن
تسليم اربابا وارج الزوجه ولكن من تيبها فتدور ولا تانعه وانهم يحرمون زعمت
وقطاعة وهو المالك الذي جعل الله في صدره الغلابة في المير وهو كان عزم الخطاب
وفي الله عنه قال على المير الا لا اله الا الله في مودنا ساركم فقامت اعره فقلت يا ابن الخطاب
انه يعطينا وانت تسكننا وتلك الآية تعال كل الناس افقه من غير في رواية امره اجابت
واسير اخافه فخرج عن النبي من ذلك قال من طابت نفسه ليعطى وللانواع في ان الله
شك الغلابة في المير كما تاعدوا ربه سبحانه واتخذونه مائانا وانما ما هي من الله واليه
في الاصل في ذوق البري جبريت عنده التي تحب وكنت تاعدوا ربه في ذوقه فصح
الى بعض النسخة الموصولة الى النبي من غير واسطة وهو المراء به المودة ولكن الله سبحانه
يكني واتخذت ربه رافعا عاليا في الحسب والاربع وسرير والفتيالك وتماده هو جعل الدنيا
عند العفة زوجا كما على ما اخذ الله للنساء على الرجال من اسما من معروفه او تسرع احسان
قاله النبي وشكره هو جعل من النبي على الله عليه وسلم ان قال الله الله في الناس فانه
اتخذوا من يامانه الله واستعملت زوجهم بكلمة الله في لا يتبعوا ما كان في الامم من الباطل
كان اصل الماهلية يتكون من اراج ايامهم قال اشعث بن سواد وقد في ان الله عليه وكان من
ولكن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد به فضل الله اخذ الله في الله وادب الله في صلته
ولكن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استأمره فاشه فاجزته فاعل الله تعالى ولا يتبع

[illegible]

المناصرة في مصيبة ابنه كالسلطان اولئك من مكابح جعل مكانهم شرًا لمكون ابلغ في العلة
على شرورهم وقيل كما تنصرفوا واصغر من سواه السبيل الى عن طريق الحق واحدا
جاذبه قالوا امنا نزلت في هؤلاء المنافقين وقد كذبوا بالحق وهو قد سجدوا
لم يفرحهم ما سجدوا لك والله الحق ما كانوا يفرحون من الفخر فيه وبعد ذلك
التي بينهم اي من اليهود يتبرعوا في الاثم المعاصي والعصيان الخطي كما يجرؤون
على المعاصي وقيل الاثم ما يخصهم والعدوات ما ساعدوا في كفرهم وقيل الاثم ما ياتوا
من التوراة والعدوات ما زادوا فيها واكمل النجاة الى الخدام ليس ما كانوا يكرهون
لولا انهم في التوراة وقيل والخدام تخصيص لعلماء على النبي عن قومه الاثمة
واكمل النجاة ليس ما كانوا يصفقون ابلغ من قوله ليس ما كانوا يفرحون من
حسب ان الضمير على الاثمة بعد تدبيره وعجزه اسوة ولذلك قدمه بوجاهة
وقال النبي اليهود ابد الله مخلوقة قالوا ان عيسى عليه السلام وقبائله انما انشأوا
فقطب على اليهودي قنار من اكل الناس بالا واتهمهم ناحية فاما نحن امة
محررة على اسما الله ولا نكرها بل كلف الله منهم ما يسط عليهم من السعة فعند ذلك قال
فخاص من عاودوا به ابد الله مخلوقة اي بمجوسه مقبوضة عن الزرق شين على
الخلق قبل ان ياقال هذه المقالة فخاص فلما لم يبه الاصر ومنه وذا بقوله اشركهم
فيها واخذوا من معناه ابد الله مخلوقة عن عبادنا وليس عبادنا الا ما بين يديهم فلهذا
ما بعد آية الناهي والاولى ان لقوله تعالى معك كيف يشاء فقلت اي قد فعله
حكمت الله من الخيرات قال السراج اجابوا ان معن تعالى ان الخوارج وهم الخوارج
رايدون في المخلوقة المسكة وقيل هو من الخلق في البار يوم القدر لقوله تعالى اذ قال
في اعظامه والاسلاسل ولما عذبوا يا قالوا اني ابد الله مقبوس على ان هو حيوان
في عالم الخوارج فان كان ما سأل السراج من ان يسط عليه فقلت اني قد
على حسب مشيئته ومقتضى حكمته وكبريائه كثير منهم كما انزل الي من ويكلمهم
وكذا اني كما لا بد اني اعرفوا فان اذ اداوا جحان وكفرا والصلوات بينهم من
اليهود معهم اني لمحتصن في دينهم يتمايضون من الحسن ويهاجموا اي من اليهود
الفسادى الضلالة والفسقة التي يرمي القبيح كذا اذ اداوا في الحسن والفسقة
كلا اداوا وحارب الرسول واثارة شرهه فذهبوا بان اوضح منهم ما ندعه كليا
عند شرهه قاله الحسن او كلا اداوا وحارب احد غلبوا قائم الما لفسادكم التوراة

[illegible][illegible]

سلي الله عليه وسلم قال ليرد علي ناس من اصحابي الموصى حق عرفتهم استعملوا وكذا
 فاقول اصحابي فقال لا تدري ما احدثوا بعدك قال ابن عباس والحسن وهما وهما والشيخ
 ان القريب اهل لا ولا لازل نزول فيها القلوب عن مواضعها فخرجون من هول ذلك
 اليوم وبذلك من القلوب ثم بعد ما نالت اليهم عموهم شربوا ون على اعمهم اذ قال
 الله يا يحيى ابن زكريا اذكر نعمتي عليك وعليك على ولدك الذي انجب بامرنا اذكر وقد علم
 انه بدل من يوم نوح عليه وسلم طرية ونادى اصحاب الله بوجههم لسؤال الرسل
 عن ايمانهم وسعدت الامات على اديهم وكذا هم اباهوا وتسميتهم بغير اذ ايدت تلك
 بروج القدس بغير على عليه السلام او بالكلية الذي على النفس حيوة ايديه ونظر
 من الامام ويوسف قوله فكذلك انما سري المحمد فكلما المعنى بكلم في الكهولة و
 الطفولة على سواء والمعنى الخاف حاله في الطفولة بحال الكهولة وبه استدلل على
 انه سنزل فانه وقع قبل ان يكله قال ابن عباس ارسلي اليه وهو ابن ثلاث سنين
 فكلت في رساله ثلاثين شهرا ثم رفعه الله تعالى اليه واذ خلق الكتاب والحل والقرآن
والانجيل واذ خلق من الطين كريمة الطير اذ في تنفسها تكون طير اذ في
 برية الاكله والابيض اذ في واذ خلق الخوف من قودهم احبار اذ في
 سبق قوس في سون ال عراب واذ خلق منعت وصرفت بني اسرائيل يعني الهو
 علك حين هراضك اذ جعلهم بالسنات بالمعيرات فقال الذببت لغزواتهم ان هذا
 الايجن شيمت يعني باسارهم به من البنات وقرئ الاساس فالاسار الى عيسى عليه السلام
 واذ اوحيت الى لواريت اي امرتهم على السنة وعلى ان امثرا في كرسى قوله قال
 انما اوحيت بالاساتير فخلصهم اذ قال يا يحيى من قوم منسوب اذ كروا ولور
 لخالها مكنون منها على اذ عاتم والاحلاص مع قوله كل شيطيع وكن اي هل يجي
 واستطاع بمعنى الطاع كاستجاب واجاب وقراء الكسبي تسطيع بالفاء وكن نصب
 الياء وفي قوله على وعاشته وامن عيسى اي سواي ذلك و اجري معتم على الطام
 صاعا لخطا المعوم وقاؤه على استحكام المعرة وكانوا يشاء فقال لهم عيسى عليه السلام
 استعظما لخطيكم انتم ان كنتم مؤمنين اي ان شككوا في قدرته ان يترك خلقا
 ما يلة من الشك المايد الحواف الذي على الطعام من ماله عوده اذ اعطاه واطم
 فالمايد في المعطى المطعم وسمى الطعام اعضا ما يده لانه يورى على المايد قال
 انقوا انكم ان كنتم مؤمنين بحال قدرته ووجه نبوي اوصدق في اداء المايد

المعاريث

وفي

وقيل انقوا الله ان يشاءوا شيئا لم يسئل الا تم فكل فيما هم عن اقراح الامات بعد الامان
 كالمأخوذ ان كل من لا كل من لا كل حاحه وتطيرت وسكن قلوبنا بانصاف علم
 الشاهد الى على الاستدلال بحال قدرته وتعلم ان قد صدقتا بان رسول الله اي
 زاده ايانا وبنوا قريش ان عيسى عليه السلام ارحم ان صوموا الذين يومنا اذ اضلوا
 لاسالوت شيئا الا اعطاهم فقلوا وسألوا المايد وقالوا بل ان قد صدقتا في قوله انا
 اد احسن الذين لاسال الله شيئا الا اعطانا وتكون عيسى بن الشاهدين الذين دون
 الماسعين لغيره قال يحيى ابن زكريا لاري اهل عرسا صحيفا في ذلك وانه لا تصلي
 عنه واراد الزامه الى كمالها الطهم وكذا انزل على ما يريه من الشراء ماله اذ اعتزل
 وليس المحر وشي وكعتن وطاطار اسه وغضب بصره وبكى لم قال اللهم ونال انزل
 عليا ما يد من السراء تكوت كناعيد الا في اذ اجرتا اي عاتم من امه عليا وقال الشيخ
 معناه بعد اليوم الذي انزلت فيه عيدا لا ولا واخرى اي تعطينه عن ومن بعدنا
 وقال ابن عباس باكل منها الضرا لاس كمال اقول واية منك حجة وبرهان والك
وانت خير الرازيين قال الله اي مرعا عليا من يكتف بعد بكم في اعزبه عدا
 لا اعزبه احد من العالمين بخدوا وكفوا بعد نزول المايد فحين افرود وخازن
 قال عبيد الله من و ان اسد الناس عدا ايام الفقه المناقوت ومن كفر من اصحاب
 المايد وال فرحت واخلعت العلاء في المايد هل نزلت ام لا فقال مجاهد والحسن
 لم نزلت ان الله عز وجل لما وعد على تعزيم بعد نزول المايد فافان ان يكفر بعضهم
 باسعفوا وقالوا لانه ها في منزل وقوله تعالى اي مرعا عليا يعني ان سألوا والعب
 الذي عليه الاكثرت انما نزلت لقوله تعالى اي مرعا عليا ولاخلف في خبره ولما نزل
 الاحبار فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباء والاريس واختلفت في معناه
 قال سعيد بن جبير عن ابن عباس انزل على المايد كل شيء الا الحن والهم وقال ماله
 كان عليا من من نزل الجنة وقال عطية العوفي نزلت من السماء مكة فيها طعم كل شيء
 وقال عطاء بن ابي رباح عن سلمان الفارسي لاسال المعاريث المايد ليس عيسى
 عليه السلام صورا وبكى وقال الغصم انزل عليا ما يد فربت سعد جبريل برضا
 غامة من فوقها وغامه من تحتها وهم مطرود الهوا وهي منقطة حتى سقطت
 من ايديهم فبكي عيسى عليه السلام وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم اجعلها
 راحة ولا تجعلها عقوبة والهود مطرود في شيء لم يروا منه قط ولم يجدوا دينا

سلي الله عليه وسلم قال ليرد علي ناس من اصحابي الموصى حق عرفتهم استعملوا وكذا
 فاقول اصحابي فقال لا تدري ما احدثوا بعدك قال ابن عباس والحسن وهما وهما والشيخ
 ان القريب اهل لا ولا لازل نزول فيها القلوب عن مواضعها فخرجون من هول ذلك
 اليوم وبذلك من القلوب ثم بعد ما نالت اليهم عموهم شربوا ون على اعمهم اذ قال
 الله يا يحيى ابن زكريا اذكر نعمتي عليك وعليك على ولدك الذي انجب بامرنا اذكر وقد علم
 انه بدل من يوم نوح عليه وسلم طرية ونادى اصحاب الله بوجههم لسؤال الرسل
 عن ايمانهم وسعدت الامات على اديهم وكذا هم اباهوا وتسميتهم بغير اذ ايدت تلك
 بروج القدس بغير على عليه السلام او بالكلية الذي على النفس حيوة ايديه ونظر
 من الامام ويوسف قوله فكذلك انما سري المحمد فكلما المعنى بكلم في الكهولة و
 الطفولة على سواء والمعنى الخاف حاله في الطفولة بحال الكهولة وبه استدلل على
 انه سنزل فانه وقع قبل ان يكله قال ابن عباس ارسلي اليه وهو ابن ثلاث سنين
 فكلت في رساله ثلاثين شهرا ثم رفعه الله تعالى اليه واذ خلق الكتاب والحل والقرآن
والانجيل واذ خلق من الطين كريمة الطير اذ في تنفسها تكون طير اذ في
 برية الاكله والابيض اذ في واذ خلق الخوف من قودهم احبار اذ في
 سبق قوس في سون ال عراب واذ خلق منعت وصرفت بني اسرائيل يعني الهو
 علك حين هراضك اذ جعلهم بالسنات بالمعيرات فقال الذببت لغزواتهم ان هذا
 الايجن شيمت يعني باسارهم به من البنات وقرئ الاساس فالاسار الى عيسى عليه السلام
 واذ اوحيت الى لواريت اي امرتهم على السنة وعلى ان امثرا في كرسى قوله قال
 انما اوحيت بالاساتير فخلصهم اذ قال يا يحيى من قوم منسوب اذ كروا ولور
 لخالها مكنون منها على اذ عاتم والاحلاص مع قوله كل شيطيع وكن اي هل يجي
 واستطاع بمعنى الطاع كاستجاب واجاب وقراء الكسبي تسطيع بالفاء وكن نصب
 الياء وفي قوله على وعاشته وامن عيسى اي سواي ذلك و اجري معتم على الطام
 صاعا لخطا المعوم وقاؤه على استحكام المعرة وكانوا يشاء فقال لهم عيسى عليه السلام
 استعظما لخطيكم انتم ان كنتم مؤمنين اي ان شككوا في قدرته ان يترك خلقا
 ما يلة من الشك المايد الحواف الذي على الطعام من ماله عوده اذ اعطاه واطم
 فالمايد في المعطى المطعم وسمى الطعام اعضا ما يده لانه يورى على المايد قال
 انقوا انكم ان كنتم مؤمنين بحال قدرته ووجه نبوي اوصدق في اداء المايد

المعاريث

وفي

وقيل انقوا الله ان يشاءوا شيئا لم يسئل الا تم فكل فيما هم عن اقراح الامات بعد الامان
 كالمأخوذ ان كل من لا كل من لا كل حاحه وتطيرت وسكن قلوبنا بانصاف علم
 الشاهد الى على الاستدلال بحال قدرته وتعلم ان قد صدقتا بان رسول الله اي
 زاده ايانا وبنوا قريش ان عيسى عليه السلام ارحم ان صوموا الذين يومنا اذ اضلوا
 لاسالوت شيئا الا اعطاهم فقلوا وسألوا المايد وقالوا بل ان قد صدقتا في قوله انا
 اد احسن الذين لاسال الله شيئا الا اعطانا وتكون عيسى بن الشاهدين الذين دون
 الماسعين لغيره قال يحيى ابن زكريا لاري اهل عرسا صحيفا في ذلك وانه لا تصلي
 عنه واراد الزامه الى كمالها الطهم وكذا انزل على ما يريه من الشراء ماله اذ اعتزل
 وليس المحر وشي وكعتن وطاطار اسه وغضب بصره وبكى لم قال اللهم ونال انزل
 عليا ما يد من السراء تكوت كناعيد الا في اذ اجرتا اي عاتم من امه عليا وقال الشيخ
 معناه بعد اليوم الذي انزلت فيه عيدا لا ولا واخرى اي تعطينه عن ومن بعدنا
 وقال ابن عباس باكل منها الضرا لاس كمال اقول واية منك حجة وبرهان والك
وانت خير الرازيين قال الله اي مرعا عليا من يكتف بعد بكم في اعزبه عدا
 لا اعزبه احد من العالمين بخدوا وكفوا بعد نزول المايد فحين افرود وخازن
 قال عبيد الله من و ان اسد الناس عدا ايام الفقه المناقوت ومن كفر من اصحاب
 المايد وال فرحت واخلعت العلاء في المايد هل نزلت ام لا فقال مجاهد والحسن
 لم نزلت ان الله عز وجل لما وعد على تعزيم بعد نزول المايد فافان ان يكفر بعضهم
 باسعفوا وقالوا لانه ها في منزل وقوله تعالى اي مرعا عليا يعني ان سألوا والعب
 الذي عليه الاكثرت انما نزلت لقوله تعالى اي مرعا عليا ولاخلف في خبره ولما نزل
 الاحبار فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباء والاريس واختلفت في معناه
 قال سعيد بن جبير عن ابن عباس انزل على المايد كل شيء الا الحن والهم وقال ماله
 كان عليا من من نزل الجنة وقال عطية العوفي نزلت من السماء مكة فيها طعم كل شيء
 وقال عطاء بن ابي رباح عن سلمان الفارسي لاسال المعاريث المايد ليس عيسى
 عليه السلام صورا وبكى وقال الغصم انزل عليا ما يد فربت سعد جبريل برضا
 غامة من فوقها وغامه من تحتها وهم مطرود الهوا وهي منقطة حتى سقطت
 من ايديهم فبكي عيسى عليه السلام وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم اجعلها
 راحة ولا تجعلها عقوبة والهود مطرود في شيء لم يروا منه قط ولم يجدوا دينا

من يثبت على الله خلقه وسبح وأنت الريح وتعلم على لسان محمد ما تعلم انهم
ولا يأتون زيادة على ما في التوراة وبما نالهم من عبيدك وعلى يادك الذين كانوا
اعلم مني ان الله انزل انهم امر بان ينجب عنهم اشعايا بن الحبيب متعفن ثم قدّم
في حقيقته في ايامهم فلا عليك بعد السليح والزام الحجة بآياتهم ثم لما اقبل قول من
قال ما انزل الله على نبي من شيء ذكره ان الذين قالوا انهم انزل على محمد صلى الله عليه
وسلم فقالوا وهذا كذا انزلنا من السماء في كنف الغاية والشفع مفسد الذي بين يديه
بعض التوراة او الكتب قبل ان ينزل ام القرآن انزلنا وسببت مكة ام القرى لا يات
اهل القرى وحجهم وعظيم الفريضة وقيل لان الارض حجب من جهة اولها
مكاتب اول بيت وضع للناس في حرم مكة اى اهل الارض كلها شرقا وغربا والذين
يؤمنون بالآخرة يؤمنون به بالكتاب فان من صدق بالآخرة خاف العاقبة والآخر
الحرف على خلق العقل والذين يؤمنون بالكتاب والذين يؤمنون على حجة
اى على الفاعل وتخصيص الملوحة الجسد لا ياتوا بالدين ثم لما شج كون القرآن كذا
نالا من عند الله ومن صفاته ذكر ما يدل على وعده من ادعى النبوة على سبيل الكثرة
والافتراء فقال ومن افكهم عن اقربى علي الله كذا اختلق عليه كذا فرغ ان يبعث
كسيلة والاسود العصى او اختلق عليه احكاما كبريين على ومتابعيه اقول ان
الحق لا يوجب التبرؤ من ابي عبد الله بن سعيد بن ابي سرح كان قد اسلم وكان يكتب في
صلى الله عليه وسلم فلما زلت ولقد خلقنا الانسان من سلال من طين امها وسول الله
صلى الله عليه وسلم فجب عبد الله من تفصيل خلق الانسان فقال تبارك الله احسن
الخالقين فقال صلى الله عليه وسلم اكتبنا فحكى انزل شكك عبد الله وقال ابن
كان محمد صلى الله عليه وسلم صادقا فقد اوجى الى ما اوجى اليه فاراد عن الاسلام
وبقى بالثبوت ثم رجع عبد الله الى الاسلام قبل فتح مكة اذ قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم على الطيريات ومن قال سائر في شئ ما انزل الله يريد المسلمين كما لو ان
قالوا انهم انزلنا من السماء هذا ولقري يابعد اذ انزل الله في عزاء الموتى مع
قرى وغيره كل شيء معطى واصفا الشيء بغير الاشياء فيجعلها ثم وضعت في موضع
الشديد والمكان واللائحة يا سبطا الذي يهتف بقرض الارواح او العذاب و
الضرب بضرب وجرحهم وادبارهم ويسقط الايدي جوار عن العنت والالاح
والفتنة يد في الارض اجريوا انفسكم اى تعولون احريقوا او واحكم ونفس

العارف

الكارين ذلك بخلاف بعض المؤمنين فانما ينشد للعارف وبه اليوم مريده وقت
الامانة او الوقت المجدد من الامانة الى الامانة لم يخرجوا عذاب الهوى اى الى
سويد العذاب المصنوع لله والحادى واصابت الى الهوى لم تتركه وبكلمته فيه
تأكله تعولون على استيعاب الحق كادعاه الولد او الشريك لا تالى ودعوى النبوة
والوحي كذا وكذا عن كذا قتلتمون فلا تملكون فيها ولا يؤمنون ولا تظنون
ثم اذى من الله تعالى انه يقول يوم القيمة لكفان ولقد جئتكم افرادى متفردى
عن المال والزوج والولد والحكم وسائر ما اشرقت من الدنيا وفردانى مع فردى
مثل سكران وسكران وسكران وكسالى وقرن قردة بالشون كسالى وفردانى
وقريه كسرى كاخلفنا كذا اقل فرق شيعتين ابتداء خلقكم حفاة عراة غرلا
وقرناكم باخوة كذا ما نطقنا به عليكم في الدنيا كراة طفولكم ما قد جئتموه شيئا
ولم يحولوا منه تقبل وما جرى معكم شغافا كذا الذين انعم الله بهم فكم شكا كذا اى
شكا به في استحقاق عبادكم لقد قطع بينكم وضيق وبيئت جهم والذين من
الاضداد يستحق الضم والوصول وقيل هو الطرف والحق وقع القطع بينكم وسلي
صنعت صانع وبطلنا كذا كذا انما شعاعكم ايمان لا عت ولا حرام ثم لما علم في
نفس التوحيد ثم اردت ففرض النبوة ثم بكى في بعض صانع هذين الاصلين
الى ذكر الله لا يلى الله الى وجود الصانع وكما على صكته وقد تدهت بها الى ان الله
الاصلى من جميع العلوم معرفة الله تعالى فقال اى الله تعالى الحبيب والذين انطقوا الشق
اى ينطق الحبيب عن النبأ وتوحيد منه وينطق النبوة عن الفعل وتوحيد منه والجميع
الحمد لله اسم جميع الميزوب من البشر والشعير وكل ما لم يكن له نوى والنوى الشراء
قال الامام الحجة هو الذى يكون مقصودا بعبادة من عليه الخطة والشعب والنوى هو
النوى المحسوس في داخل الخمر مثل نوى الخمر والقرى وغيره فاذا وقعت الحجة والاول
في الارض الربوبية وانقضت عليه مدة فانه يخرج منه النوى الحاطية الى الاصل وهي
النوى يعرف النوى ثم يخرجها من ابدانها الى طبيعة النوى الشجرة انما انقضت الحق في
الارض كيف تولدت منه الشجرة الصاعدة الى الخمر وان انقضت الصعود فوق الارض
كيف تولدت منه الشجرة الحاطية في الارض فاولدت منها هاتان النويتان مع المصاهرة
في طبيعتها هاتان ذلك بعدد ما فعلت هاتان هاتان هاتان الارض صلبة لا تنمو فيه
السكنين ثم انما شاهد ان اطراف العروق مع انها في غلة الارض والظنفة معى على الشجر

من سكن هذا الحرف استنساها به او سكن فيه خلقه والشمس والقمر حجب
اى الى ابد ولد خلقه بحسب ما الاولات ويكون على الحجاب وهو صمد بحسب
بالنفس كمال الحجاب بالشمس صمد بحسب ذلك اى جعلها احسانا بقدر من العقل
الذى صمد بها وسبح على الوحي المخصوص القليل من العلم من العقل
خلق كذا اليوم ليعتبر بها في طاعات البر والقدر بعض صانعها بالذبح
بعدها جعلها بقوله كذا وهو انك السقنة والناظر في القدر يهدى بها الى اللب
الى مقاصدهم قد مضى الايات سافضا فصلا ليعلم يعلمون فاما المنتهون به
وهو الذى انشأه من نفس واجبة هو آدم عبد السلام فاستقر ومتنوع
اى فكله استقر في الاصل او فوق الارض او موضع استقرار واستقرار
قد مضى الايات بقوم يقفون ذكر مع النعم بعقول لان امرها ظاهر ومع ذكر
تخلق من آدم بقفون لان انسان من نفس واحدة وتفرع بين احوال مختلفة
دعى عامين يحتاج الى استعمال عطية وهو الذى انزل من الشيا من الحساب او
من جانب الله تعالى فاستقر على تلون لقطاب به بلية ثبات كل شئ بهت كل
صنف من النبات فاستقرت منه من النبات خورا شيا الخضرة وهو الخارج من النبات
المنشعب يخرج منه من الخضرة حشا متراكبا وهو السليل ومن العقل من عقلها وهو
اى وحاصل من طلع العقل فتوان وهو الاعداد حجة فتو كصوتان وعبروا ايتية
قريبة من المتناول وحركة كذا البعوضة لان النية فيها انفراد وحل ذكر القرية في
البعوضة فتو سربل فكل الحرف فستات من اغاثات ثمرة بالشعب والمعى واستقر
حاش من اغاثات وقري ما اربع على الابدان اى وكل جهات من الغاب والريشون
والشمامات على شات اربع على الحصى من لفة عشرين الضعفين عديم
شعبتها وعبر متناه بعض ذلك مشبه وبعضها غير متشابه في الهيئة والقدر
واللون والطعم انظر الى كذا اى شئ كل واحد من ذلك اذا انظر الى الخبز
ثم كيف تفرس على كذا حفيف به وبيته والحال فيه اولى فستية كفت
يعود صمما وانفع ولذ وهو في الاصل مصدر وسعت الشرة اذا اولدت وقيل
جمع بالغ اى في ذلك الايات بقوم يقفون اى الايات على وجوه القادر والكلم
وتقصيده فان حدوث الانسان الخلق والافان المنتهية من اصل واحد
وتفعلها من حال الى حال لا يكون الا باحداث قاد ر نعم تفصيلها ويرجع بالفتنة

في اطرافها فلا بد وان يكون ذلك مقدس العزيز العليم وتاكلها ان تولد من تلك النواة
تخرج يحصل في تلك النوى طابع مختلف فان قيل لطفية لطيفة مخصوص وفي داخل
ذلك النفس جرم لطيف وفي وسط تلك الخشبة جسم رقيق ضعيف ثم تولد من شاة
الخبر اعصابا وتولد على العصا الاوراق او لا ان زاهر ناسا ثم القاكه نالسا
ثم قد يحصل القاكه اربعة فصور مثل الجوز واللوز فان قد الاعلى ذلك اليوم الاخر
وحتى الغش الذى يشبه الخشب ويخت القيل الذى هو كالفنار الرقوع المحيط باللب
وحته ذلك اللب وذلك اللب منجلى على جرم كلف وهو ايضا كالفنار وفيه الدهن
وهو المقصود الاصل في تولد هذه الاقسام المختلفة في طابعها وصفتها والوانها
مع مساوئ شدة الطابع والنور والفتور والفتور وذلك بدل على انها حصة شدة
القطر الخليل العليم وادعيا كذا كذا طابع الاربعة حاصلة في القاكه الواحدة فالأرجح
تشر حار وجاف بارد ويزود حار ايس فلول هذه الطابع المضادة لا بد وان
كون متاعل بخلاف وتحتسب بانك هذا كذا مختلف فضعها يكون اللب في الداخل
والغش في الخارج كما في الجوز وبعضها على العكس كالمشمس وبعضها لا يكون لغش
اصلا كالنخلة وهذه الاشكال المختلفة لا بد وان يكون حكم واسر على الخلق على حاله
ان سركها لا تكل الا على هذا الوجه ولما رقت على غابة الخلق في تكوين النبات
عرفت ان نباته يتخلق لمعان اكل واذا علمت ان المقصود من خلق جبال الجبال
الانسان علمت ان غابته في خلق الانسان اكل ثم انه تعالى خلق النبات والحيوان
لكون عذرا ودوا لادى واما الاذ في ما خلقه للفرقة والحب على ما قاله على وما
خلقت لبن والانس والاسعبدون يخرج الحق بين الميتة يخرج ما يخرج من الحيوان
والنبات والابنوا كالطيف واللب ويخرج الميتة من الحق من الحيوان والنبات
قال الامام والفتور ان الحق الحاش متضادات فتولد الخلق من الخلق بوجه انتسب
الطبيعة الماحسوس الضد من الضد لا يكون المتقدس الفاعل المتقدس ومنهم من جعلها
على الفوعة الجاد به يتم من قال يخرج المؤمن من الكافر كما في حق ابراهيم والكافر
من المؤمن كما في ولد فرح والعامي من المطيع والعكس ذلك الله اى ذلك الحق
الميت هو الذى خلق له العباد فاني نزلت من الموتى عن الحق فاني اوضح
شأن جود الصبح عن ظلم الليل وكاشف والاصباح في اهل مبدء داسم اذ
دخل في الصبح سمى به الصبح وتعالى الليل سكتا بسكن الله ليلته بالانوار واستراحت

تفصيل

[illegible]

عن ابن دكره الامام الغزالي لطيف فهو يدرك الانصاف لاطرافه عن ادله
من عاين اللطيف بأولياء الخير بعد خداجه ثم ياتي من ذلك ما يخرج بينه
ومن الهدى من الضلاله والحق من الماطل فمن انصف بلفظيه يصلح ان
يخرج عن الحق وضل عليها وبالذات اعلمه عظيم وانما انذر الحكم
من دعي وهو الحديث يحفظ احكامه وعنايته وكذلك تصرف الآيات وشواهد
بعض نصف الآيات وهو اجزاء المعنى الداس في المعاني المتعاقبة من الصريح وهو
ثبوت من حال الى حال ويقولون دركت قوات على ترك وقيل درست كتاب
الكتاب صرفا والآيات والامام العاقبة قال ابن عباس ولقد اوعى اهل العلم
بقراءه علم القرآن درست ثبوت من يسلو من كتابه عن من يسيء العلم
من علمنا به انه عند الله وكتبت الآيات باعتبار المعنى الى العرب
فيقولون قال ابن عباس وبدأناه والله هداهم الى السبيل الرشاد عقائد
في الآيات يشي به قوم ويسعد به اخرون فمن قال درست فهو شقي وتبين
من فهو سعيد أتبع ما أوحى الى الملك من كتب بعض القرآن احله له بالله الاهم
ان الله يحب التواضع واخرج عن المشركين الى الحاد لهم قوا سما وما سما
وما سما الحاكم عليهم حقيقا فلا عطاء وبما عندك عليهم حقيقا منهم من في الي
من لفظ المشركين عن العذاب وما اوعيت سليفا وما انت عليهم بوكيل مقوم
يعلم عن الذين يقولون من دوني قال الامام فاسئلوا عن قوله
وان بعض الذين اسماهم ذلك الكلام منهم شغلوا الهتهم عن سبيل المواجهة
من انه عنه لا شيء من شغل الهتهم فيها ادركوا انه بالايق وكفى عن انبياء
الملك وبما بعد من دوني انه حصب جهنم الى المشركين بما عمل لنفس عن
والله في ذلك فقههم ان اسما سوا وانما وهذا بعد فان السوة فلا تد
به تسخر لنفس علا فان الحق الى الباطل بغير علم على جماله وبما
ان يكون به لذلك وما كل أمة تطهر الى كتابها له والذين عباد والله
عنه السلطان بما يجاز لذلك ان كل أمة عليهم من الحق والشر
طلقة والمنصبة من الى فهم تضعف فيتبعهم وبما يعلم انما كل أمة تطهر
بما ذكر في الحديث وانه تعالى سمي الآيات له دكر شبه فم وعال واضحا
يحدث أما يعلم ان كل أمة وعليه من الآيات والداس له بما الحق على الرسول

[illegible][illegible]

لاروح فيه كان يسوع صوته وقيل كان صوت خفيف الريح يذوق جوفه ونحوه
وقيل انه اخذ من الامارة وقيل كان يفرح كثيرا فكانا يسوع واليه اذا سكبت رغو
دوسهم وقال هب كان يسوع منه الفرح والفرح وقال السدي كان يسوع
الفرح اي الذين عبدوا الهيل في الانبياء ولا يفرحون سبيلا تفرح على طريق ضلالهم
اطلاعه بالفرح الخوفه كدبر للدم اي اخذوا لها وكانوا يفرحون واستحقوا الاشياء
في غير موضعها فلهذا الهيل دعاهم قائله الخافض كان القدم في طلب الخيل
عليه دعوات الطبيعة من جهة باشوا بعض دوايح الفرب فساد في قلوبهم صلاوة
فما سرت تلك الحلاوة قلوبهم ولم يكن غالبا تعنى صفات الانسان منها فاختلط ذلك
للخطوط البشرية فلما احاطت حلاوة البشر به غلب حلاوة الفرب وعشقه في عشق
الانسان وحظ البرية فطلب القلوب المطلب بعد ذلك في كل منوط من الحدائق على
صوره الخليل لان حلاوة بشرتهم اوردت في قلوبهم الخيلات المختلفة فسقطوا عن روية
التوحيد واخذوا القدم عن الحدوث وبتوا في طلب الخيال وعنه عن كل شيء وكل
شيء يحرك لهم قلوبهم بالعبود من تصادم عن كمال المشق وخفان التوحيد كسلي
الحق سبحانه وعمل الهيل كسوة من غير روية امتحان القوم فربعدوا في حث اللباس
واجسبوا واجسبوا من دونه الفرب والامتحان ولوجسروا من اوابل الاتساع
فما احسوا من حلاوة السلام وكذا حال من لم يطلع الى درجة التوحيد والهاء الى التل
الذي في روية من الله والمسكر في التوحيد وجب فقه في طريق المعرفة الاسرى ان
ابدهم اي يذموا على عباد الهيل بمقل العرب كل ايام على امر قد سقط في يده
راوا وعلموا انهم قد ضلوا بالفتاة الهيل قالوا لمن لا يرتضيا شيئا بالثوبة عليها ويؤمن
بالجوارح من الخطيئة كقولهم من لكاسيت وكان هذا الذم والاستعارة منهم يديهم
موسى اليهم وكانوا يسمونهم في قومهم غصيانا سيقا قال بن عباس والسدي حزينا
والاسف اشد الحزن قال ابو الدرداء الاسف شديد الغضب قاله شيئا خلقه في
من يغري اي يما علمت بعد ذهابي بذاك خلقه غير اويسر اذا فرغته في اهله بعد حبه
عنه خيرا او شرا كالحاجة امر بترك الحظمت وعبدوك الذي وعدته من الاربعين
وقد ترموه في غيري بعدى كاعتزت الام بعد الهيل هم وقال الكلي العجلة عبادة
الهيل قبل ان ياتهم اخرجوك والحق الاقوال طرحتها من شد الغضب وفرط الصبر

مهم

حجته للذين قالوا ان الله كان في القردة سبعة اسباع فلما اتى الاطوار كثرت فروع
سنة اسباعها وبقي سبع فرفع مكان من اخبار الغيب وبقي باقية الحفظ والاحكام
والسلام والحرمان واخذوا من اسبعية شعرا سبعة اشياء اتيه نوحا بانه قسري ثم
كان هودت اكر من موسى عليها السلام بثلث سنين واجت الى بن اسرائيل
موسى لانه كان حولا ليا قال ابن ابي اسات اق دانا قال ابن ابي وكان هودت
اخاه لايه وانه لم يفرقه ويستعطفه وقيل كان اخاه لاه دون ابيه اي القهر
استضعف في كذا وبكسر في ازالة لثمة القصير في حقه والمضى بذلت وبقي
في كثر حتى هروى واسضعف في قاربوا في كذا في الاعداء فلا يعمل
في ما ضيف في لاجله ولا يفتلي مع القوم الظالمين معدوا في عداوهم بالمواخاة
او ضنية القصير قال موسى عليه السلام لما تولى عدا اخيه ذت اعز في ما صنعت
الى اخي ولاخي ان كان منه نصيب في الامار على عدا الهيل واذا علمنا في رخصت
الاعمال علينا وانت اذهم السجيين فانت ارحم بنا على اننا ان الذين الخدوا
العيل انما سبناهم عذرت بن قهر وهو امر هرة من قبل انفسهم في ذلك في
وفي خروجه من داهم قال بن عباس هو الهيل والليلك يجرى المجرى الكاذب
قال ابو قتادة هو ابيه حذاه كل مغر الى يوم النعمة ان يذله الله قال ابو سفيان بن عيينه
هذا في كل منق الى يوم النعمة والذين عملوا القينات من الكفر والمعاصي فبما يراهم
يقولها من بعد السينات فاستمروا واسبقوا بالايان وانهو منقضاء من الاعمال الصالحة
اي ذلك من بقى بها من بعد التوبة لغفور رحيم وان عظم الذنب كرمه عفا الهيل
وكذا جرم بن اسرائيل ولما سكت سكن وقد قرى به عن موسى الغضب باعذار هرون
او بنوهم اشد الاطوار التي كانت الفاها قد ذهب ستة اسباعا وفي صحتها اختلطوا
فيه كل ارباب الاطوار لا تافحت من اللوح المحفوظ وقيل ان موسى عليه السلام لما
اتى الاطوار كثرت فروع من اسبعية اخرى فوالله من قوله وفي صحتها اختلطوا
وعرين دينا لافي موسى الاطوار فكثرت صام اربعين يوما فارتدت عليه في لوجين
وكان فيه هدي ونجدة اي هدى من الضلالة وروضة من الغذاب للذين هم لفرقة
يرجعون اي للراغبين من ربه وانما موسى قومة اي من قوم شعبيون فجاء
لجوارحنا فلما اخذ تهر التوبة قال السدي امره تعالى موسى عليه السلام ان ياتيه
في ناس من بني اسرائيل يعتدرون اليه من عباد الهيل فاختار موسى من قومه سبعين

الذي

فما انزل ذلك الملك

وجلا قالوا ان نؤمن لك حتى نرى الله حين فاحذتهم القضاة وقال غير فلما من
الهيل غشيتهم غام فدخل موسى في الغمام ونعت واصبحا فسمعوا نكاح موسى بامر ونهاه
الكنس الغام فاقبلوا اليه وقالوا لهن كن حتى نرى الله حين فاحذتهم الرجعة اي الصاعقة
وقال بن عباس يعني انفسها ان السبعين الذين قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله حين
فاحذتهم الصاعقة كان في السبعين الذين اخذتهم الرجعة وانما امر الله سبحانه
موسى عليه السلام ان يشاور من قومه سبعين رجلا فاختارهم وبرزهم ليدعوا
فرم وكان فادعوا ان قالوا اللهم اعطنا ما لم يعط احدنا فاعطاهم احد بعد
فلهذا تعالى ذلك من دعائهم فاحذتهم الرجعة قال وهب لم تكن تلك الرجعة صونا
ولكن التهم لما راي اولئك الهيلة اخذهم الرجعة ويطعون ورجعون حتى كادت ان
تتم مناصبهم فلما راي موسى عليه السلام ذلك رجعت وخاف عليهم الموت واشتد عليه
فقدمهم وكانوا له ورواه على الحسن بن سعيد عنده ذلك دعاء بني وانشده
شارك وعلى فكن الله عنهم تلك الرجعة فالما نزل وسيعول كلامهم بذلك قوله
قال يعقوب موسى عليه السلام ريت لؤي شيت اهلهم يعني عبدة الهيل ويت قيل واي
فمن يلامهم وعلا قيل ان مري ماري او عى انك قد ردت على اهلهم على قول
على اهلهم وياشراف في البر وغيره ويرت عليهم بالانسان منها وان رجعت عليهم من ان
لم يعد من عجم اسبابك اهلهم انما فعل الشيا من الضاد والفساد على الطلب
وكان ذلك قال بعضهم قال المبرد قوله على اهلهم انما فعل الشيا من اسبابهم استعطاف
اي لا تكلنا ان في الارض تكل اي القوم وقع فيها السهال لكن الاختصاصك واستلك
اضلعت باقوما فافقتوا وهديت قوما ففهمتهم حتى شغلوا على ذلك فذلك معني قوله
فقبلهم ان شاء خلا بالضاو من عن حسن او اصابه الخليل وقوي من شاة
هذه حقوقها ما انا انك ريتا القام باسما فاعلمت مفرقا فان ذاق احمنا
وانك عرف القاري من مفض السيرة وتبطل بالحسنة والكتب كما اوجب في حق
الانبياء حسنة التوبة والعافية ووقف الطاعة وفي البر حسن اي المغفرة لله
انا اخذنا انك اي شاة انك قال انه تعالى عذابي اوبسب به من انما بعضه من
والنهي وحيث عت كل شيء قال الحسن وقلة وسعت رحمة في الدنيا والآخرة
وفي يوم التوبة الحسن خاصه قال بن عباس وقاله وان جوع لما فرزت وحيث تمت
كل شيء قال اليس انما من ذلك الشئ فانه الله سبحانه وتعالى فكثيرا في الذين للذين

مهم

شعوب الكفر والمعاصي وقويتم الزكوة فغضب الله بالانبياء والارباب كانت اخوة لهم
والذين هم باياتهم يوتون فلا يكفون بشي منها الا انهم يوتون الا انهم يوتون
الذين جاء رسول بالانذار اليه تعالى ونبيا بالانذار الى العباد والاي الذي لا يكتف
ولا يفرق وصعدت نبيها على ان كل علم مع حاله احدى فاجرت قال ابن عباس يعني انفسها
هذه كانت اميا لا يكتف ولا يفرق ولا يحب ذلك الذي صلى الله عليه وسلم ابا القدر امية
لا يكتف ولا يحب وهو منسوب الى الام اي هو على ما ولدته تارة وقيل هو منسوب الى
ام الغري وهو الذي يجذبه اي يجدد صفته ونعمته مكنوا باعذار في التوبة
والانجيل عن عطاء ساد قال لبيت عبد الله بن عروبن المعاصي ولت اخبرني عن
صفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوبة قال ابل وانه لموصوف في التوبة بعض
منه في الغرائ بامر بها النبي ان اذسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وخبرنا للاهت
انت عدي ورسولي سرك المتوكل ليس بذاك ولا غلط ولا تنقيب في الاسواق في
ولا يدفع اليه السيرة ولكن يعنى ويصغر ولون يقضه الله حتى نعم به الله العو
بات يمولوا لا اله الا الله ونفع به ليعانها واذا انما قلوبها غلظا وتحت عبد الله بن
فخر عن كعب قال قال اجد في التوبة مكتوبا بحمد رسول الله لا غلط ولا غلط في
لا تنقيب في الاسواق ولا يجرى السيرة بالسيرة ولكن يعنى ويصغر امت الحادوت
يجمع الله تعالى على كل سرك وكبره على كل غيب ياتد على انصافه ويوصف
الاراضه مستقم في الصلح وصغير في القتال سواء منادهم ينادي في حق السيرة في جوف
الليل لم دون كدوت الضل مولدته عك وما جاز بطاير ملكه الغمام فاعلم بالحق
الشريعة والسنة وتبينهم عن الكنا ما لا يعرف في شريعة ولا سنة وقاله عطاء بن
بالمعرف يطلع الانداد ومكارم الاخلاق وحده للاطام ونبيهم عن المكنون عن
الاثان وقطع الارحام وتجل هم الطيات ما حرم عليهم كالشجر وما كانا يجرى
في الماهيل من الجبر والسابقة والوصيلة والحام وتجرع عليهم القاتل يعني الميت
والدم والحمر والخمر والربا والرشوة وغيرها من الحرام وتضع عليهم احمسهم
والاصول كل ما يثقل على الانسان من قول او فعل قال بن عباس والحسن
الضلال والسدي ومجاهد يعني العهد التثقل كان احدى بنى اسرائيل لما جمل ما
في المودة وقال فاده يعني المشد الذي كان علم في الدين والاعمال يعنى
الانمال التي كانت عليهم وذلك مثل قتل النفس في التوبة وقطع الاعضاء الجاهل

اي

[illegible]

۱۰۰

وہم

وَتَمَنَّا لَهُمْ فَرَمَاهُمْ فِي الْأَرْبَعِ أَمَّا فَرَقَا فَرَمَ وَنَسَبَ أَسْمَاءَهُمْ وَاجْتَمَعَ لَهُمْ كَلِمَةٌ
 وَتَحَفُّوا الصَّالِحِينَ قَالَ نَبِيَّاسُ وَجَاهِدُوا وَبِذِ الْوَيْدِ الْوَيْدُ الْوَيْدُ أَوْ كَرُوهُ دَسُوسًا عَلَى ظَنَائِهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَوْبِرْ لَهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَنَهَيْتَ عَنْ دُونَ ذَلِكَ أَيْ صِلُوا عَلَى صِلَتِهِمْ
 الصَّالِحِينَ وَهُمْ تَكْرَهُهُمْ وَفَضَّلُوا الْكَلِمَاتِ وَالْشَّيْئَاتِ الْبَاطِلَةَ وَالنَّبِيَّ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 لِيَهْوُوا فِرَاحَهُمْ هَاكُلًا عَلَى عَقْلِهِمْ وَفِي يَدَيْهِمْ أَيْ مَا مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الْأَرْبَعِ
 وَفَضْلُهُمْ خَلْفَ وَلَقَدْ لَقِيتُ الرَّبَّ فِي بَيْتِي بَعْدَ قُرْبِ الْوَاحِدِ وَالْخَمْسِ فِيهِ سَوَاءٌ قَالَ أَمِنْ
 الْعَرَابِيِّ الْخَلْفَ بِالْفَتْحِ الصَّالِحِ وَالْجَهَنَّمَ الْمَلَأَ وَقَالَ عَبْدُ عَزِيزٍ حَرِيرُ الْكَلِمَاتِ مَا فِي الْمَدْحِ
 بِالْفَتْحِ وَفِي الذَّمِّ بِالْكَسْرِ وَتَعَرَّكَ الْإِلَامُ فِي الذَّمِّ وَيَكُنْ فِي الْمَدْحِ وَفِي الْكَلِمَاتِ
 الشُّرُوبِ مِنْ أَسْلَافِهِمْ بِهَا وَبَعْضُهُمْ يَأْتِي بِهَا يَأْتِي بِهَا يَأْتِي بِهَا يَأْتِي بِهَا يَأْتِي بِهَا يَأْتِي بِهَا
 مَتَابَعُ الدُّنْيَا وَالْغُرُوبُ يَكُونُ الْإِلَامُ مَا كَلَّمَ مِنَ الْأَوَّلِ سَوِيَّ الدُّنْيَا وَالْغُرُوبُ يَكُونُ الْإِلَامُ
 بِالْأَدْفِ الْعَالَمِ الْأَدْفِ وَهُوَ الْغَدَا الْغَائِبِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْغَدَاةُ دَسُوسًا عَلَى ظَنَائِهِ
 الْيَهُودُ وَفَرَّقُوا الْقُرْبَةَ قَرَأَهَا وَضَعُوا لَهَا بِأَهْلِهَا وَتَحَفُّوا لَهَا بِرِشْتُونِ فِي حُكْمِ
 أَسْمَاءَ وَنَسَبَ كَلِمَةً وَقَوْلُهُمْ سَيَفْرُقُونَ دُونَهَا يَقُونُ عَلَى أَسْمَاءَ عَسَادُونَ أَوْ سِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِذِ الْوَيْدِ الْوَيْدُ أَوْ كَرُوهُ دَسُوسًا عَلَى ظَنَائِهِ
 مَا فِي نَفْسِهِ هُوَ أَوْ كَرُوهُ دَسُوسًا عَلَى ظَنَائِهِ وَبِذِ الْوَيْدِ الْوَيْدُ أَوْ كَرُوهُ دَسُوسًا عَلَى ظَنَائِهِ
 مَعْرِينَ فِي الْإِسْلَامِ عَادِي مِنَ الْإِسْلَامِ غَيْرَ تَائِبِينَ عَنْهُ أَلَا السَّيِّئَاتِ كَانَتْ بِنَاوِسًا لَا
 سَفْعُوتِينَ فَاضِيًا الْأَرْبَعُ فِي الْكَلِمَةِ فَكَلَّمَ بِالْكَسْرِ تَائِبِينَ يَقُونُ سَفْعُوتِينَ سَفْعُوتِينَ فَطَعْنَ
 عَلَيْهِ الْأَرْبَعُ فَذَا مَا تَوَضَّعَ وَجَعَلَ وَجَعَلَ وَجَعَلَ وَجَعَلَ وَجَعَلَ وَجَعَلَ وَجَعَلَ وَجَعَلَ وَجَعَلَ وَجَعَلَ
 يَقُولُ وَإِنْ بَاتَ الْخُرُوبُ عَرَضَ شَيْءٌ بِالْخُرُوبِ أَلَا تَوَضَّعَ شَيْءٌ بِهَا الْكَلِمَاتِ أَلَا
 يَقُولُ عَلَى أَسْمَاءَ أَلَا تَحَقَّقَ أَيْ أَحْضَرَ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ أَلَا تَقُولُوا أَلَا تَقُولُوا عَلَى أَسْمَاءَ الْإِلَامِ
 وَالْغَدَاةُ تَوَضَّعَ عَلَى الْبَيْتِ بِالْفَتْحِ مَعَ عَدَمِ التَّوَضُّعِ وَالدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهُ أَفْتَرَاهُ عَلَى أَسْمَاءَ وَنَحْوِ
 عَنْ فِي الْكَلِمَاتِ وَدَسُوسًا مَا فِيهِ قَرَأَ مَا فِيهِ فِيهِ ذِكْرُ الْوَيْدِ لَذَلِكَ وَدَسُوسًا الْكَلِمَاتِ
 قُرْبَهُ وَتَوَضَّعَ مَرَّةً بِطَرَفِ الْأَرْبَعِ خَيْرٌ لَدُنَّ يَتَوَضَّعُ مَا يَأْتِيهِ هُوَ أَفْزَلُ
 يَتَوَضَّعُ مَتَابَعُ أَلَا تَحَقَّقَ أَلَا تَحَقَّقَ أَلَا تَحَقَّقَ أَلَا تَحَقَّقَ أَلَا تَحَقَّقَ أَلَا تَحَقَّقَ أَلَا تَحَقَّقَ
 فِي الْوَيْدِ يَتَوَضَّعُ بِالْكَسْرِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ قَالَ جَاهِدُوا هُوَ الْمَوْجُودُ مِنْ أَهْلِ الْكَلِمَاتِ
 عَبْدُ اللَّهِ مِنْ سَلَامٍ وَجَاهِدُوا بِكَلِمَاتِ الْإِسْلَامِ بِمَا يَمُوسِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَجِدْهُ
 وَلَمْ يَكُنْ وَمِنْ خُدْرَةِ مَا كَلَّمَ وَقَالَ عَلَيْهِ أَمَّا عَبْدُ عَزِيزٍ حَرِيرُ الْكَلِمَاتِ مَا فِي الْمَدْحِ

الذين كذبوا الله هذه السورة مدنيته وبهذا الملك والقول كان بمكر ولكن كذبهم
بالمدنية وكان ذلك القصة على ما ذكره ابن العباس ويعبر من اهل التفسير ان
قرش من كرامهم في اباد الدودة ليشترقوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبح
فكانت رؤسهم عتيبة وشيبة ابنا ربيعة وابو جهل وابوسفن وجعه من عنكى
النصف الفارث وابو الجهم بن هشام وزعه لاس الاسود ويحلب بن حرام وزيث
ابن الحارث وامر من خلف فامرهم باليسى في صورة خنز فثاروا قالوا من انت قال
شيخ من بني سعد سمعت اباكم قال ان احضركم وان تقدموا منى رايا ونصحا قالوا
ادخل فدخل فقال ابو الجهم نايا فاري انت تاحذوهم وا تحسونه في بدو قلوبهم
وقالوا ونشد وابو الجهم غيرة فلو انهم لم يطعنوا على رسوله صلى الله عليه وسلم
حتى قيل فيه كاهل من ابدت من الشراء فصرح عنه ربيعة الشعي الهذلي فقال يليلي
وامر ابنيك حبسوه فخرج امر من وراء الباب الذي اخفقته دونه الى اقصاه وصر
ان ثبوا عليكم مقاتلوه واخذوه من ايديكم فالواصف الشيخ فقال هشام من عرف
بني عامر بن لوى امانا فاني ان اخلوه على غيري يصحروه من بين اظفركم فلاحضكم
وامر من اذنهم فاذ ابغركم استرحتم فقال اليهم ما هنا كبرى بن جهموف
الذي قيل فاحذوا منكم ليعروه الى غيرةكم فقالوا له اني اتوا الى حلاف منطقتك
ولم اذنا لسانك فاحذوا القلوب ما يح من حديثه عليه اني فاعلمت كل ذهاب
ويعقيل قلوب قوم من سيوتهم اليكم فخرجكم من بلادكم فقالوا لودي واسه الشيخ
فقال ابو جهل وابنه لاشربن اليكم برى ما رى غيره ارى اني اناخذوه من كل
يطن من قرش شاليانديا وسطايانا ما يعيلى قلى منهم سيغاصرنا ما يرضف
ضربهم فجعل واحد فاذا اقول ضربهم في القليل كما لو انا اذن هذا الحي من بني عامر
فقويى على حرب قرش كما وانهم اذ راوا ذلك قبلوا العقل فثويى قرش دية
فقال ابو جهل هذا الفتى وهو اجدكم رايا وان القول ما قال لاني غرض
فقالوا على قول انا جفى وهو يحسونه لاني جبر على السلام اليه صلى الله عليه
وسلم واخبر بذلك وامر ان لا يبيت في مخيفه انك كليت به واخذت اسره
عند ذلك بالخروج الى المد فانه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على اني انا
كرم الله وجهه فقام في مخيفه فقال له شيخ بني كندة اني اخص اليك منهم امر

ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ فصته من ثياب فأخذ منه أنصافاً ثم عثته وجعل يمشي التراب على رءوسهم وهو يقول يا أيها علي أنا قاتلهم إلا أنا الذي قوله قال فقام لا يعرف ومضى إلى القاد من أنور هو وأبو بكر رضي الله عنهما وخلف علياً حتى توفي عنه الزمان فيها وكانت الأوامر موضع عنه لصدقه وأمانته وبات المشركون يحرمون علياً على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسبون أنه النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا أنواراً إليه فلو اعلوا رضي الله عنه فأولاه ابن صاحب قال لا تأخذوا فتوة أسلافكم وطبقة فقلنا لم نأخذوا على ما فعلوا فيهم الضحك فقلنا لو دخله لم يكن نفع الضحك على بابك فكشاه لنا ثم وقم الضحك فقلنا لو دخله لم يكن نفع الضحك والوفاء والحسب أو يقتلوا بسوءهم أو يخرجوا من مكة ويقتلون ويكفوا بجناياتهم عليه وأعمالهم الماكرين معهم بأن أخوتهم إلى البدو وقلل المسلمين في عينتهم حتى جعلوا عليه في قتلوا فأخذته الماكرين واستأذناهم فدخلوا على وجهه ولاخوف إطلاقه ابتداء لما فيه من إهمام قال الأستاذ من أجل كونهم أقرب قوم لا يعرفون من البيت ليل وأصله ليس من المصالحات عليهم مع شرب من قومه الناس ثم أساء لهم كقول الأعيان منوطهم عند الله خالفون وعند الناس إهم عند الله موت وفيه مناهة قبل وقت صعد في قرب دارى منهم وكلم من قرب الدار وهو يريد وأدأني عليهم أبا ناساً قالوا بمعنى النصيحة الحارث واستند إلى الشيخ الأستاذ ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان قاضيه قد سمعها الوشاء فلما لم يزل هذا وكذلك كان خلفه فاجتمع إلى الخلفاء والمعلمة وقصص أخبارهم واستند إلى واحدات اليق وعمر الجاهلية والنصارى فمنهم من يفسد التوراة والأخبار ويكرهون ويعيدون فينا ما حكمه فوجدنا على عليه من بعضي ونظر القرآن فقال المنصره قد سمعوا الوشاء فلما لم يزل هذا إلى هذا الأستاذ قال الأستاذ لا أولئك أخبار الامام المنصية واسماهم وما ذكره الأولين في كتبهم والأستاذ قال أسطره وفي المكتوبة من فوجهم سطرت أكتبت وأدأني الله إن كان هذا أهول من عذوب هذا أيضاً من كلام ذلك الطالب الخ في الجوز قال من عباس لما قص رسول الله صلى الله عليه وسلم شأنه في القرب الماضي من طلي النصارى لو شئت لقتل من هذا إن هذا الأستاذ قال الأولين في كتبهم فقال له عثمان من قال أني أساء فإني أصلي الله على ولدي ولعلي قال قال علي عليه السلام لا تأخذوا فتوة أسلافكم وطبقة

يقول لا اله الا الله قال فانا قول لا اله الا الله ولكن هذه شأت الله يعنى الاصنام
ثم قال اللهم ان كان هذا الذى يقول محمد هو الحق من عندك فاطربط عنقنا حيا
من اشياؤكم كما اطربطوا عنق قوم لوط ا وانا بعد اى الله قال عطاء لقد نزل الوحي
بفتح عنة اية عاتى به ما كان من العذاب يوم بدر قال سعيد وجس قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر نزل من قرآن ضرا طاعة من عدى وعقبة من اذى
والنصر والفرار الحادث وروى ابن ابي الذي قال ابو جهم واما انك ايتعز
فانتم يوم واما انك تعزهم ومن استعزفت بيان ما كان من الموجب والمالهم
والمترفين عن اجابته عامهم قال الضحاك وجعله ما كان الله بعد من واثم فتم
بكله من الخديج قالوا ونزل هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم فتمت فتمت
خرج من بين الطرح وميت بهابية النبي استعزفت فارتد الله تعالى وما كان
الله بعد من وهم استعزفت ثم خرج اولئك من بينهم فعدوا ما ذنبت الله فيهم فتم
العذاب الذى وعدهم قال ابو موسى الاشعري كان يوم امانات وما كان الله العذاب
فيهم وما كان معدهم وهم استعزفت فاما النبي صلى الله عليه وسلم فتمت منى والاستع
فيهم في يوم الاربعة والاربعون يوم الله وما لهم فاعلموا تعذبهم في ذلك
ذلك وما علمت ذنبهم وكفى لا بعدتوفى وهو يصدق عن النبي الحسن
وعلم ذلك ومن صدقته عنه اسروا الله عليه وسلم والمؤمنين لا اله الا الله
واحصاهم عام الحديبية قال من عاصى الله بعد اى الله فربما حتى خرج من بينه
والذين آمنوا وحق ثقتهم من عدالته ما كان الله بعد من واثم فيهم وما كان الله
هم استعزفت معنى للنبي فلما خرجوا قال الله وما لهم لا بعدتفهم الله فتم
يوم بدر وصلى اراد بالعدا الاول الاستيصال اراد ابقوله وما لهم لا بعدتفهم
اي اى الى السيف وقيل اراد بالاول عذاب الدنيا وبعد الاية عذاب الاخرة وما كان الله
ولادة مستحقين والله امرهم مع منكم قال الحسن كان المشركون يقولون غنى اية الله
السيد للارام فاعلم عليهم يومه وما كانوا الا اية الله اى اولياء الله ان اولياء
النبي اولياء الله انما الخوف منى المؤمنين انما الخوف منى المؤمنين انما الخوف منى المؤمنين
الذين لا يعطون ان لا ولا اله الا الله عليه كان لله بالاكث ان منهم من يعاد
ما كان صوابهم اى عاؤهم عند البيت اى ما استعزفت موضع الضيق اى
كافا وتصدية قال من عاصى والنبي الحكيم الصغير وهو في الله اسم لما يرض

كونت بالحادث له مفرق كان له الا لصوت سواه والمصدية التفتيق قال بن عباس
 كانت قريش يطوفون بالبيت وهو عارة تصرفون وتصفقون قال قتادة كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا صلى في المسجد قام رجلا من عن يمينه مصفرا ورجلا من
 يساره مصفقا ليطلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلواتهم ومن منى عبد الدار و
 سائر الكرام ولحقوا حتى استحقوا لهم للعذاب وعدم ولايتهم للسيد قال ابا ليلى من هذا
 صلبه يمشي في عذاب العذاب والضرى والاسر يوم الديد وقيل عذاب الاسر يسا
 شتم يفرق اسفد واعمال ارب الزيت فوا يفتقوت اموالهم لبيدة واغن سبيل
 انبياء ابا ليلى فرجع بن هاشم وعقبته وشبهه ابنا بيعه من عبد النضر بن عيسى
 ابن عثر رجلا ابو جهم بن هشام وعقبته وشبهه ابنا بيعه من عبد النضر بن عيسى
 ومنه ابنا الحاج وابو النضر بن هشام والضرى الحادث وحكم بن حرام وابو بن
 خلف وزعة بن الاسود والحادث بن عامر بن نوفل والعباس بن عبد المطلب
 وكلمهم قريش كان يطعم كل واحد منهم كل يوم عشرة جود وقيل لكل من عبد الله
 في ابي سفيان اثنى على النبي يوم اجد اسيرين اوقية فاشفقوا بها من الموت
 عليه ففترعت سريدا ما شفقوا في الدنيا بصيرة عليهم في الضرع اثنى على النبي
 اخو الامر وان كان الحرب بسحا لا يبعث قبل ذلك والفرار لا فوهم اليهم
 يحرفون تحت الكفاؤ الناس من من اسلم الجوه ان الله الحديث من العذب نعى الكاف
 من المؤمنين ومنع المؤمنين للجان والكافر الميراث وقال الكلبي اهل الحديث في
 عن الصلح الطيب فنتت على الفلال الصالحة الجنة وعلى الاعمال الخبيثة النار قال
 قتاده خبرت وقيل نعى الانفاق الحديث في سبيل الشيطان من الانفاق
 الطيب في سبيل الله وقيل اهل الحديث بفضه على حق في يوم بعض من يخطوا
 اى يجمعه ومنع السحاب الميراث الكذبت فيضلك في يوم اراكك في الميراث
 الذين خربت جنتهم لانهم اشرفوا باموالهم عذاب الاخرة قل الذين كفروا مثل اهل
 والعباد والعنف في الايمان ان يقولوا نحن قتاله المؤمنين بالحق في الاسلام فغير
 لهم ما قد سلف من ذنوبهم فان وعدوا فقد صنعت سنة الاولين في ضاربه
 اولياءه وانبياءه واهلك اعدائه قال يحيى بن معاذ الدانق فزيد بن جهم بن
 هدم ما قوله من انشروا انبياءنا فاجاز من هدم ما بعد من ذنبك من ثبات من اوله
 الكفاؤ ان ابتوا من انشروا انبياءنا فاجاز من هدم ما بعد من ذنبك من ثبات من اوله

فوالله ما شعرت بمسيركم حتى بلغني هربكم فقالوا ما آتيناكم ككلمات لهم
فاما اسلوبا على ان ذلك كان الشيطان وكل انبياءكم ان اوتيتم ما كنتم
تصدقون قالوا لا بل ليس سبيلكم على السلام فمقتلوا من يدعي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ذلك الحين ففقدوا الطريق ما تركوا
الله فكذبوا به ما به مخالفة الله ولكن علموا انه لا قوة به ولا منعة فاوردهم
واسلمهم وذلك عادة عدو الله لمن اطاعه اذا اتقى الحق والمباطل اسلمهم وجرأ
سهم وقال عدو الله اني اخاف الله ان يهلكني فمن اهلك ذلك بانه لما ياتي فيه سالم
قبله خائف ان يكون هو الويت الموعود وقيل معناه اني اخافه ان يصيبني بمروره
من الملائكة قال الله سبحانه بل العاقب بخوف ان يكون من كلامه وان يكون مستأنفا
عز طبعه من عباد الله من كبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما دوى
الشيطان يوما هو فيه اصفى ولا احقر ولا اغتر ولا غطر منه يوم عرفة وما ذلك
الا ما يرى من قول الله تعالى ونجاؤنا من الذنوب العظام الاما كان من يوم بدر
فضل وما رأى من يوم بدر قال اما انه قد ادى بمسيره على السلام وهو يرحم الملائكة
هذا حديث مرسل الا يقول المناقرون والذين في قلوبهم مرض والذين في قلوبهم
شبهة عرفوه يومئذ يعني عرفوا يومئذ من كان قوم مستضعفين يلاؤهم وقد
اسلموا وجسمهم اقر بهم من الجحيم فلو خرجت قريش الي بدر لاصحروهم كها في الظل
الى قله المسلمين اربابا ولا تدعوا وقالوا عرفوه لا بد منهم فقتلوا جميعا منهم فبصر
برالمؤمنين واورعوا لاعدائهم المؤمنين الحزبيين والمجاورين ومعدوا لاسود برالمطلب
وعلى راسه من خلفهم والعاين من منته الحجاج ومن سئل على الله جواب لهم
قال الله عز وجل غالب لا يدل من استخافه وان قل حكيمة ففعل بحكمة الباطنة ما
يستحق العقول ويحزن عن ادله كالتحريج احوال الكفار شرح كيفية اخرهم ومطامير
فقال ولو لم يكن في الدين الا ان الله لا يهدي القوم المضلين اي يقتضون ارجحهم قبل هذا عند
الموت فبصر الملائكة وجوه الكفار واوارهم بسيماط النار وقيل لباد الدين
قلوبهم الشريكة بعد كانت الملائكة تفرقونهم ويحرقونهم واذا رجعهم والمراد نعم الضم
اي يفرقون ما قيل من وما ادرى قالوا عيسى كان المشركين اذا قبلوا بربهم
المسلمين ضرب الملائكة وجوههم بالسيف واذا اولوا ذلك الملائكة فبصر اولادهم
وقالوا من جبريل شاهد ربنا انهم لم يأتوا الله جبريل يكتفون ودعوا على الجبريل

اي شقيقا والذين
الذين

اي وشيرون

اي ويقول الملائكة لهم ذوقوا عذاب الجحيم وقيل كان مع الملائكة مقام من حديد
فصوتهم بها انكسار فطلب الناس في جحيمهم ذوقوا عذاب الجحيم وذوقوا عذاب الجحيم
وقالوا لعيسى هذا يوم الغيبة يقول لهم نحن نسيحهم وذوقوا عذاب الجحيم وقيل ان
عيسى يقولون لهم ذلك بعد الموت ذلك القرب والعذاب بما قدمت ايديكم فسيب
ما كنتم من الكفر والفاصل وقال الله ليس بظلام للعبيد كما ان في جحيم معناه ان
عادة هؤلاء في كفرهم كعادة آل فرعون والذين عاصوا آل فرعون ان يقولوا ان
عليه السلام نبي من الله وكذبوا بذلك هو جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم بالصدق
وكذبوا ما زلوا عليه تعالى بهم عقوبة كما انزل بال فرعون والذين من قبله اي كذبوا
الذين من قبلهم كذبوا بايات الله فاحذرهم الله بذوق منكم اي الله عز وجل عذبهم
لا نظيره في دنيهم في ذلك ياتي الله عز وجل عذبهم لا نظيره في دنيهم في ذلك ياتي الله عز وجل عذبهم
كذلك ان الله لا يقدر ما انتم على فهم حتى يغيبوا ما انتم الى الكفران ويتركوا
فإذا فعلوا ذلك غير الله ما انتم على فهم حتى يغيبوا ما انتم الى الكفران ويتركوا
انتم الله به على قريش واهل مكة فكلوا به وقروا به فاعلم الله تعالى الى الاضمار وان الله
سليم ما يقولون عيسى ما تقولون قالوا جعفر ما دام الجسد يعرف نوايه عذبه فان الله
لا يرحم عنه فوحي اذا قيل النبي ولو يشكر الله على ما اذكر من نعم الله ان كان الله
ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات الله فاحذرهم الله بذوق منكم اي الله عز وجل عذبهم
فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات الله فاحذرهم الله بذوق منكم اي الله عز وجل عذبهم
لشبهه القوي في الشجب لاسبب تغيبهم ما انتم على فهم حتى يغيبوا ما انتم الى الكفران ويتركوا
فإذا فعلوا ذلك غير الله ما انتم على فهم حتى يغيبوا ما انتم الى الكفران ويتركوا
انتم الله به على قريش واهل مكة فكلوا به وقروا به فاعلم الله تعالى الى الاضمار وان الله
سليم ما يقولون عيسى ما تقولون قالوا جعفر ما دام الجسد يعرف نوايه عذبه فان الله
لا يرحم عنه فوحي اذا قيل النبي ولو يشكر الله على ما اذكر من نعم الله ان كان الله

تعالى
تعالى

وربك كفيتم الشرف الى كذا فواقهم على مخالفة التي صلى الله عليه وسلم وهم
كأنهم في اي لا يخافون الله في تقصير العبد عما سقاهم فقد فهم في الحرب وقال
مقابل ان ادرككم في الحرب واسرهم فخره يومئذ من كان من عيسى وكلهم
من وراءه قال سعيد بن جبير ان الله من صلحهم واصل المشركين التفرق واليدين
معناه فرقهم كل واحد اي افعال يومئذ الذين تقصروا عنكم وجعلوا الجحيم بيلا
من القتل والتأليل ففرقكم وغافل من خلعت من اهل مكة والذين افعالهم يدورون
باعتقافهم ويصرفون ولا يفتقرون العهد واقبالا فخره اي بعلق باهم من قومه
جاهدين بخانة فخرهم بما سقاهم لكونهم من اهل العذر كما ظهر لك من قريش والتشهير
فاخذوا بهم فطرح اليهم عهدهم على سواهم نقول اعلم قبل حرك اي اياهم انك قد
فوت العهد منك ومنهم حتى يكون انت وهم في العلم فبصر العهد سواء ولا سواهم
اي كصفت العهد فبصر الحرب معهم ان الله لا يهدي القوم المضلين عن سلم من عاص
دخل من جبر قال كان من معوية ومن الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا
انقضى العهد غلبهم فقامه رجل على قريش وهو يقول الله اكبر الله اكبر والله لا عهد
قطر فاذا لم يجد عهده فارسل اليه معوية فساله فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا تشدد عليه ولا تاجله حتى يستقضى
امده او يذل اليهم عهدهم على سواء فسمع معوية ثم لما بين ما يفتله الرسول في حق
من يهود في الحرب ويقتد وعليه وذلك ايضا ما عيب ان يفتله فمن يقص العهد
بن ابطال حال من وانه لم يفتد عليه فقال ولا يفتد الذي لا يفتد لا يفتد لا يفتد
في الذين انهم يول يوم بدر من المشركين فمن قرا بالياء مولا لا يفتد من الذين يفتد
انفسهم سابقين فامتنع من عداياهم ومن قرع بالياء فعل المطالب انهم لا يفتد
قرع بغير اللان اي لا يفتد من يفتد ولا يفتد من يفتد وقرع بكرا اللان على البلاء
ثم لما اعقوا الاصحاب الرسول يوم بدر ان قصدوا الكفار بالاذن وعنه امرهم الله
ان لا يفتدوا من الكفار وان يعتدوا للكفار ما كنتم من الاذن والافق والاسطحة فقالوا
وا اعتدوا للكفار ولا اعتدوا انما ذلك الذي لو كانت الحامية ما استنقظتم من قومه
اي من الاذات التي يكون كدق عليهم من الخيل والسلاح عز عهدهم من عام
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول ولا اعتدوا على ما استطعتم
من قومه ان الله عز وجل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله

الرم

الرم وكذا انه فلا عهد احدكم ان يلهو اسمه وسكن اي ينجح قال حصار النبي
صلواته على المطايع فبصر النبي صلى الله عليه وسلم من ينجح قال حصار النبي
فوق درجة في الجنة فلا فلتت يومئذ سنة عهدهم وسكن اي ينجح قال حصار النبي
نقول من ينجح في سبيل الله فهو على عذر من عهدهم وسكن اي ينجح قال حصار النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله دخل باسم الواحد الجنة ثلثة صانعة العبدية والولاء به
في سبيله وتعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله دخل باسم الواحد
ثلاثة من الجنة صانعة عهدهم في سبيله الفري والبري به فبصره وادوا ولا يفتد
نوعا حب الي من ان تركوا كل شيء لله ولله الجليل باطل الا ورسوله بقوله وادوا ولا يفتد
بجملته امره فانهم من اللق ومن ترك الفري بعد ما علمه وجبه عنه فانه نعمة
تركها او قال كرها وعين ولبيل الحق بعين وبطها واثناها العرف وقال عكرمة
الفوق المحصون ومن رباط الجليل الا ان الله تعالى عن خالد بن الوليد انه كان الذي
في القتال الا الا ان الله تعالى عن خالد بن الوليد انه كان الذي
من الجليل عند المنصور واثنا الحق بعين وبطها واثناها العرف وقال عكرمة
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الحرس والفتح
ومن الله من قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن احبب احبب فرسانا بسبيل الله
عز وجل ايماناً بالله وقصد بقايمه فان شجوه وريته وروته وبولته من زمانه
يوم الله يوم الله الذي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الحرس والفتح
سكن وفضل وزد فاما الذي له اجر ففضل وفضل في سبيل الله عز وجل فطال
طال في منج اودوضه فما اصابت في طيلها ذلك من الحج او الرخصة كان له
حسانات ولها ما لم تهرضت منه ولم يرد ان يفتد كذا كانت ذلك الحسانات
فهي لذلك اجر واما الذي في له من حرجل رطبا فغنيا ونعما ثم لم يفتد
سكن الله في ديارها ولا طهورها فويله من واما الذي في له من حرجل رطبا فغنيا ونعما ثم لم يفتد
فراودها ونواها لاهل الاسلام فويله من ذلك وزد وتقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن النبي فقال ما اتى على شيء الا هذه الاية الجامعة الغادة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا ومن يعمل مثقال ذرة شرا ارجع ذلك اليه كذا في العلم ان الله عز وجل العاد
استعداد قتال العداة الله وسمى الله القتال الفوق وقاتل الفوق الاية التي للشاهدا

الرم
الرم

العارف من امة الانبياء بين يديه بنعت الفناء في جلاله فاذا كان كذلك بلبسه النبوة
لباس غيبته وتوكل برأيه وبعينه الي الدعاء عليهم وتحمدهم من اجل حقهم
في جهته ومن القى خذهم فخذهم لمخطفه وبسطهم صريع من يديه بعينه وكلمه وفي
قلب ونية ونحوه من سرور معادته ومكرهه وذلك سيمد يده في حقهم كانه
الخص كاري بغيره صلى الله عليه وسلم الى مكرهه سيمد يده في حقهم وهذا الرمي من اجل
مؤلفه في حقهم وادبهم ولكن الله يدعي سميت ان ذنوبهم كان في غزوهم على المؤمنين
على المؤمنين فقبل له لودعوت الله فقبل عن دأبه وتجدد فيهم الكتاب في الحشد ولخبروا
حيوا واربوا وقتلوا حاله على الورد باري القوه في الثقة بالله قبل طاهر لآله الله الذي
يسمى الله في الحشده من يسمي اسماء الفيا في الغيب المحضوع والاستكانة وفي
الى الله معتددا عليه واجعلوا اسوة بترجيون به تخوفون به والمتميز بالاسطعتم او
الاخذاد خذوا فيهم وعذوكم بعض كفاركم واثبت من ذنوبهم من غيرهم من الكفر
منهم اليهود ومن الماقتون وفي الفرس لا تعلمونهم لانه يوم باعناهم الله يعلمونهم وبنوا
تتبعوا في سبيل الله فوق الكفر بجهادهم فقام لانظفون بتبنيهم العمل وانقض
القول لم ياتوا من العرب بعد من انهم اذا مالوا الي الصلح فلكم الدول فقالوا وان
يجبوا لوليتهم فافهم كما اى وان مالوا الي الصلح في الميا وصلحهم وعاهدتهم روى عن
قاده والمسلم ان هذه الآية منسوخة فعلمه اقبلوا للمؤمنين حيث وجدتهم وكونوا
على الله ولا تخف من اسلافهم خذوا عاقبه فان الله يصيبكم من مكرهم وحقه بهم
انتم هو الشيع لا قولهم اليوم بنيتهم ثم لما اسلمهم ذلك حكم من احكامه وهو انهم
ان اسلموا على سبيل الجهاد عتوب وجوب الدول فقالوا وان يريدوا ان يخذلوك بعدوا
ومكرهم قال صيادهم بعض من يظفر فارق شريك الله كما يشاء الله عز وجل الذي لا يضرهم
وبالقول من الانصار والقبيل بين قولهم من مافهم من العصبية والخصية في اذ في
والتهالك على الانقام بحيث لا يكاد ياتلف فيه قلبان حتى صاروا لنفسهم ولحقهم وهذا
من عجزه صلوات الله وسلامه عليه قاله الكاشف جميع احوالها في يد الامم علي
مولد شرعة المشاهدة ومشايخ المتبعة والتفت بعضها ايضا في المشرق للفتنة عند
ساحدة الجليل ليليلان فان بعض من بينهم الماكر وقت منهم المصادقة والمخيلة والحق
ثم ان ذلك لا يتلافى بالله لا تكون من صنع الخلق وتكلف الاشياء بل من القادر فوق
الاسلام في قولهم ويصعب اياهم على ما تبين به من سطوهم ولطف فقال لى انفتحت ما في الارض

جميعا ما الفت بين قولهم اى يتابعوا اتم الى حد لوانفق متفق في اصلاح ذات
البيت ما في الارض من الاموال ليرتد على لاله ولا اصلاح ولا كمال الله العظيم
مقدوره الباقية فانه لا مال للمالك لمخاطوب بطلبه كيف يشاء الله عز وجل تام المدين والمدينة
معهونه ما يريدكم بكم يعلم انكم كيف يتبع ان يفعل ما يريد في ايامه في ايامه
الفرج وكان منبر اخبر وتبذلت لانه ما وواقع هلك فسادا بهم فاساهم الله
والف برفق بهم بالاسلام حتى صافوا وصاروا نصرا قال بن عطاء مافي السبا ولا يحد
الا بالاعتقال وما في الارض لا يوجد الا بالاضطرار بام الله الذي سبقت الله ومن اتبعك
من المؤمنين قال سعيد بن جبيل اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم ملك وثلاثين رجلا
شوق في اسيرهم فمعه الامم فقبلت هذه الآية وقيل الآية نزلت في غزوة بدر
بالقوة النبي خريص المؤمنين على القتال بالحق في حربه واسمه الخريص وهو ان يهلكه
الخريص حتى يلقى الموت ان يترك منكم عشرون صابرون يظفون امانين من عذوبهم
مقدروهم فبان بكم منكم ما كذبوا به منكم فليلك الكائن الذين كفروا ذلك بانهم قور
لا يفتقرون اى ان المؤمنين يتأثرون على غير احتساب ولا طلب ثواب ولا يتوبون اذا
سد قلوبهم فقال خريص ان يظفون وكان هذا يوم بدر فرفض الله على الزيل الراجح
من المؤمنين قال خريص من الكافرين من قتلت على المؤمنين لطف الله بهم فزول ايمان
خلف الله عنهم وطمع ان يركبوا صاعقا قبل النصف صعب البدن وفي بعض المصير
وكا نوا متاوهن فيها فان كل منكم ما به صابرون يظفون امانين من الكفار وان
بنيكم الله يظفون الكافرين باذن الله في الله مع الصابرين بالمعروف من العزم
الى الاذن فان كان المسلمون على اسلح من عذوبهم لا يجوز لهم ان يفرقوا وتكرير
الحق الوليد بذكر لا عداد المناسبة لله لا على ان حكم القليل والكثير ولقد قال
ابن شبرمه وارى الامم بالمعروف والنهي عن المنكر ملها هذا قال للصرا ادى هذا
النصف كان الاذن دون الرسول ومن لا يقره على امانة النبوة كيف يطالب بتخفيف
الفتنة للاضداد وكيف يطالب به الرسول عليه الصلوة والسلام وهو الذي يقول
احول ويكلمهم ومن كان به كيف عليه وانقل عليه ما كان يظن ان يكون له امر
جمع اسير كالفين جمع قبل حتى يفتح في الارض يفتح القل وسالفة فيه حتى يذل
الكفر ويقل من به وعن الاسلام ويستولي اهل من اخذ من الرض اذا انقلبه
فريد وتعرفت الدنيا ما حذكم الفداء والله يزيد الامم من يد كوفاب الفداء

اذ سبب نيل الآمن من اعلان دينه وقبح اعدائه والله عز وجل يعذب اوليائه على
اعدائه كيوم يعلم ما يلحق كل واحد عتق عبد الله من مسعود قال لما كان يوم بدر
لما كان يوم بدر وبعث بالاسراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذه
فقال ابو بكر يا رسول الله هذه قوتك اهلك استقيهم واستانهم لعل الله ان
توب عليهم وخذلهم فذبه بكونه لاقا على الكفار وقال عراب رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرجوك قدامهم بغير افعالهم مكرن عليا من عتق مضرب عتقه ومكمن من
فلان صيب لوقا ضرب عتقه فان هوكه اها كثر وقال عبيد الله بن رواحة يا
رسول الله انظر يا كبري القبط فادخلهم ثم اصبر عليهم نارا فقال له العباس
فلعلك تسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحهم ثم دخل فقال تاسوا لعل
يقول اني بك وقال تاسا لعلك يقول عني وقال تاسا لعلك يقول اني راحة فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ليثبت قلوب رجال حتى يكونوا الهين من
الدين ويشدد قلوب رجال حتى يكونوا اشد من الحجارة وان مثلك يا ابا بكر مثل ابراهيم
قال ابن عيسى فانه متى ومن عصا في ذلك عقوق وجع ومثلك يا ابا بكر مثل عيسى قال
ان تعذبهم فانه عبادك وان تعذبهم فانه انت العزيز الحكيم وان مثلك يا عمر مثل ابي
قال رب لا تدع على الارض من الكافرين ذرانا ومثلك كل منى قال ربنا اطمس
على مولاهم واشد على قلوبهم الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم انهم حاله
فلا تفلتن منهم احد الا فداء او ضرب عتق قاله ابن مسعود الاسلم بن سفيان قال
سمعت ذلك الاسلم بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معي الحارة
من المها من ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسلم بن سفيان
قال من غاس قال من الحنظل ويحيى ابن عتيق فويك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله
ابوبكر ولم يقاتل فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعدت بكيارت قلت يا رسول الله اخبرني من اذى شئ بكى انت وصاحبك فقلت
وجئت بكاء بكيت وان لاجد بكاء بياكيت لبيك انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابى لئلا يخرى على اصحابك من اخذهم الفداء لعل عرض على عذابهم ادى من عذ
المؤمن عمن قومه من النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل ما كان لبي الى الوفا
مكروا ما عجزت خلا ليليا فاحلى الله الغنم لهم وكان الفداء لكل اسير اربعين اوقية
والاوقية اربعون درهما قال ابن عباس كان هذا يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل

فكروا واشد سلطانهم انزل الله عز وجلية الاسارى وامانا بعد ولما فداء
له لانه تعالى يتبعه صلى الله عليه وسلم والمؤمن في ام الاسلامي بالمجان ان شاق
قولهم وان شاق الاستعباد وهم وان شاقا اعتقوهم وان شاقا فادهم قاله
الكاشف اخبر سبطه وقيل عن سبطه النفس اعقوبهم وان شاقا فادهم قاله
في اكثر ما نزل الى شربها وذلك ليلان القلب اجبر عن المطايع دون الوفا
وحاشا انهم يردون عرض الدنيا ولا يردون شاهد الحق وفداء الحق لكن
ما سألهم الله في جريان تلك المطايع قدس اسلمهم اياهم في معرفته وخطبه
الاسارى كيف حذب بده على الصلح والسمع جلالة عن الخطا لعل الدنيا يقولوا
تعد عيناكم عني ثم ذرته لليوم الدنيا وقال لا تمدن عيناكم الما سألهم اذ اجابوا
اى يردون الرهاية في المجاهدة من قبل الصلح ليلان والمباينة اذ اجابوا
الاخرى ووصلوا الى مقام القرب والمجاهدة قال جعفر بن زيد انه كثر من ما تروى
لأنفسكم لولا كذا من الشوق قال ابن عباس كانت الغنائم حلا على الانبياء
الامم وكانوا اذا اصابوا شيئا من الغنائم كان للقران وكان منكم ناس من النساء فأكاد
قلما كان يوم بدر اسرع المؤمنين في الغنائم واجبا الفداء فانما الله عز وجل لولا
كتاب من الله سبق بعض لولا فضاء من الله سبق في اللوح المحفوظ ما به يحمل لكم
الغنائم وقال الحسن بن عباد وسعيد بن جبيل لولا كتاب من الله سبق انه لا يحد
احدا من بني بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال بن جريح لولا كتاب من الله سبق
انه لا يحد احدا من بني بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاما ما سألهم الله عز وجل
بجلاء كسركم لاناك واصابكم في الغنائم قبل ان تومروا به عذابكم
قاله ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان غلبت من النساء ما كان ما سألهم
غير من الخناب وسعد بن جرحه كذا في ما سألهم الله عز وجل في الغنائم والى الله
عقد بجمع عن كذا فيك وياح لك ما احدثكم من روي انه ما نزلت الآية الا لولا لك
احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيهم على اخذهم من الفداء فزول فكلوا مما
غنمتم لآله وتوابعهم جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم قال اخذت من الغنائم والى الله
لاحد في دين الله عز وجل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل العالم لاحد من
قبلا ذلك بان الله اى ضعفه او عجزه فليطير لنا قال جعفر بن الحلال لا يعصى الله
والطوبى لاني ابنى الله فيه وقال لا تستاد الحلال ما كان ما ذوق فيه والحلال الطيب

[illegible]

فَاخْلُوا مِنْكُمْ خَيْرَ ثَوْبٍ وَثَوْبٍ

وَجَدَ لَهَا مِثْقَالَ ثَمَنٍ

میں نے

[illegible]

فی الدین

عَلَيْهِ السَّلَام

انی

وأطيعهم واليهود وقال سبحانه ان الفضل حرمه المؤمنون افضل الرباب وقطعت
الطعامات فليداه على ابرهون في موضع الاكل وادبه واذا وليك طعام المعتد وقت
في الخزانة فما بين عائل لا يرقب في الله الا ولادته وسحق العبد بين اهل البيت
يا مؤمنين واكفروا فاقولوا الصلوة فاقولوا كعبه تكون طاهر فقال فان تأويل ذلك
واقولوا الصلوة والصلوة فاقولوا كعبه تكون طاهر فقال فان تأويل ذلك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتت ان اقول الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فتقول الصلوة ويقولون الزكوة قال ان عبادي مسعود اتممت باقام الصلوة وابتداء الزكوة
ومن لم يركب فاحصه لا قال عبد الله بن مسعود اتممت باقام الصلوة وابتداء الزكوة
الايانة ووالله رحم الله اباكم ما كان افضه وتقولون الايات يقوم يقولون اعترفت
الحرف على ما لي فاقول من الاحكام المعاهدات والصلوات الايات يقوم يقولون اعترفت
نحو ما قد سمع من نبي محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ومن ادبر على اعقابهم
اللعنة اي فاقولهم فوضوا اليه الكفر موضع الضيق للذ لا يعلل اهلهم صاروا بذلك
الفراسة والنفذ في الكفر اقصاء بالقتل وقيل المراد بالجملة رؤساء المؤمنين والخصم
امانهم من حقهم ولا ان قتلهم اجمع ولكن ان سبهم في ابي سبهم من حبيب
والجانب ان شام وسبهم من حبيب وسبهم من ابي حبيب وسبهم من حبيب وسبهم
الذين فتقوا العهد والذم على ابراهيم الرسول وقاله فذات ان العيان ما قول
اعلمه الله ولا علم بات اهل ابراهيم وقدي عن علي بن ابي طالب عليه السلام والاسماة وان
قلت في مشركي العرب على ما سبق مراد ان العبر يوم اللط لا يخص المود اثمهم
لا ايمانهم اي لا ابراهيم وهم من ومنه ولا يعلل ان الذي اذاع في الاسلام
فقد نكح عبد عليهم فنبهت سقوت بقلوبه اي ليس غرضي في المعاملة ان تدعوا
عالم على لا اخص بالاسلام لا كما هو طريقه المود من شخص السنين على الجهاد فبالله
سبوكي الا بالقول قولكم كعبا انا اثم فضل عوده وهم الذين فتقوا العهد والذم
واعلم اني سب على غير ذلك وهو ابراهيم عليه السلام من مكسبون عودوا في دار الدنيا
وهم يرونك بالانكاز اذكر مع لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم في اهل البيت والامام الحجة
بالكتاب والهدى به بعد ما نحن معارضه الى المعاد والمعاد اخص بهم اخافهم
فانهم اخص ان يفتنوا بقلوبهم ولا يكونوا مع انك هم من المؤمنين فان فضله
الانكاز ان لا يفتنوا بقلوبهم قال الكاشف بن عبد الله ان من غشي غيابه فلا يفرقه

المعرفة

على اهل الضعف والعجز عن التصدي الى سيد الرسول صلى الله عليه وسلم والله يشهد
 انهم كانوا يوفون في قلوبهم وخفيهم روى انما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من تبوك وتزل بذي اول من موضع قريب من المدينة انهم قالوا اني سمعنا نبينا
 يقبضه بلبسه ويأخذه من قبله عليه القلآن ويخبر انه تعالى خير سيد الفرائد وياها به
 فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم مالك ابن النخعم وعمر ابن عبد الله وعامر ابن
 السكس وحشيا قالوا نحن قال لهم انطلقوا الي هذا السيد الطاهر اياه واحد من
 والسرور فخرجوا جميعا سرورا حتى اقاموا في عوف وهم رطط مالك ابن النخعم
 مالك انطروني حتى اخبركم انكم بتاد من اهلي قد دخل الي اياه فاخذ سيفا من القل
 فاشعره نارا ثم خيول استبدون حتى دخلوا السيد وفيه اهلهم فخرجوه وهدموا و
 ففرق عنه اهلهم وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ ذلك كاسه بلقي فيها الخبث
 وانثرت والقمامه ومات ابو عاصم الارب بالنام وحيدا فريد غريبا قال عطاء لما فخر
 الله تعالى على من ايمان الخياط رضي الله عنه الا مصادا من الحارين ان بنوا الحجاج
 واهلهم ان لا يتنوا في مدينتهم سيد بن بشار احدها صاحبه لا تقم فيه ابدا فالذين
 عاصوا لا فصل فيه منع الله تعالى بنيه صلى الله عليه وسلم ان يصلوا في سيد الضرائ
 الحيد ايسر على التقوى اي على اهل على التقوى من اول يوم حتى وضع امامه
 اخذ ان تقوم فيه مصلتا واختلعت في الحيد الذي ايسر على التقوى قال ابراهيم
 وفيد ان ثابت وابو سعيد الخدري سيد المدينة سيد الرسول صلى الله عليه وسلم
 وبذلك عليه احاديث كثر منها ما روى ابو سعيد انه قال ما راي رجلا في الحيد الا
 اسر على التقوى من اول يوم فقال رجل هو سيد قبا وقال الآخر هو سيد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سيد هذا روى مسلم
 والترمذي والنسائي والدارقطني احمد وذهب قوم الى انه سيد قبا وهو روى عطية
 عن ابن عباس وهو يروي عن الزبير وسعيد ابن جبير وقادة عن ابن عباس
 فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ما يسي قبا كل سبت ماشيا وركبا ياتصلي في ركعتين
 قاله الكاشغري ان الله تعالى وتقدس ان تاسيس كل عباد لا تقوم الا بالتقوى واليقين
 يظهر الامانة عن الظاهر الى الايمان وكل موضع فصرم فيه نيلان التقوى عرق جميع
 الاوصاف المتناسية والشيطانية من الشرك والشك والرياء والفاق والسوء
 ولا يبق هناك الا مضاء السر وطهارت القلوب وخلص النية وصفا القلب ومخرج

في

عن ذكر كل خوف فاذ كان كذلك يكون العبادة والادارة تسليح الايمان والايقان
 الى درجة المروءة والعرفان تسليح هذه المرتبة الى درجة التوحيد والتوحيد تسليح
 جميع الصالحات الى مشاهد الموجد حتى صادت كل قبضة عيانا لا يمكن عرفانا ولا ايام
 بيان فيه وجه الشهود ان يظهر قبا وقد ورد في الحديث المروي من طريق الشيخ
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اهل قبا عداي الله تعالى علمك في الظهور فباذا
 تصنعون فالن شقني بالما قال الشيخ ان الكثر وقد فاد الحافظ المرام مستندا انهم
 قالوا اننا نتبع الحجاز المار وقد لا يعل على اصحاب الصلح في المساجد التي لم يمتد
 من اولها بها عدا الله ووجه لا يشارك له وعلى اصحاب الصلح مع جماعة الصالحين
 والعباد العاملين الحافظين على سبيل الوضوء والتقوى من ملاحظة القادور
 والله يحب المطهرين اي المتطهرين والمحدث والله يرضي عنهم ويذهب عنهم من جنابه
 اذما راجع حبيبه قبا والموا العارية ان الظهور بالماء يحسن ولكم المتطهرين من
 الذنوب وقال الاخفش القريب من الذنوب والمتطهر من الشرك قاله سمي الطهارة
 على ثلثة اوجه طهارة العلم من الجهل وطهارة الذكر من الشيطان وطهارة الظاهر من
 العيبان وقال بعضهم فيه رجال يحسبون ان طهارتهم عن دنس الاكوار
 انهم انكس بياضة بياض دونه على تقوى من الله وقصا من خفي امن استشرجه
 على شفا على شفا حتى فب بعض الرماح وسكن بها الي التي يورثون قاله ابو سعيد بن
 ومجاهد السيل من الادب صلي بالماء فيق وايها جاد اي هاجر وهو الساضة فقال
 هاد هو هاجر وقيل من هاجر بما اذا اقدم ومعه الساضة الذي يدعى بعضه
 في انزعاض كانه يراى الريل والشئ الرخو فانهما به سقط به في كبرهجهم والله في
 ادى به لحن وقد استسلك الى السوف في الماء فكل من عاص ومنع من الصلح
 الى الماء قائلة لا تقوى التقوى الظالمين الى ما فيه صلاحهم ونجاتهم قال ابن ابي راتب
 الششبي من كآبنا ما اذنا على الله تعالى ان اسس بياضه في تقوى من الله قال ابو علي
 الاكبر والمقام الاربع قاله الله تعالى ان اسس بياضه في تقوى من الله قال ابو علي
 على تقوى من الله لاس قننه كونه الله اصل ذلك التقوى لا لانه بياضه في تقوى من الله
 بتارهم ربي في قلوبهم شكوا فاقا محسبون انهم كانوا في بياضه محسبون كما حسب
 الجهل الى قوم موسى فاما من عاص فقال الكاشغري حرسه وزاوية لا يراه من اهل طهارة
 وقال السدي لا تزل هدم بياضه ربه اي غبطا في قلوبهم لان قطع قلوبهم

الذين من عدا الله
 والذين من عدا الله
 والذين من عدا الله

قلنا بحيث لا يبق لها قلوبه الا ذلك قال قادة لا يزالون في شك منه الا ان عوتوا
 فيسقطوا فانه كل يوم بياضهم كليم فيما من يهدم تارهم في الماشح قطع المنافقين
 سبب قطعهم عن المهاد عاد الى بياض فضيلة المهاد فقال اي الله اشركي من المؤمنين
 انهم في اموالهم قال محمد بن كعب القرظي لما بيعت الانصار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لبسه الغنيمة بمكة وهم سبعون نفسا قال عبد الله ابن رواحة يا رسول الله اشترط
 فيك وفكنتك ماشيت قال لا اشترط لاني ان تعبدك ولا تشركك به شيئا واشترطت فيه
 ان تعصوا ما تعصون منه انكم واموالكم قالوا فاذا فعلنا ذلك ما لنا مال لينة قال
 رجع اليهم لا تبق ولا تستقل فتركت ان الله اشركي من المؤمنين انهم واموالهم
 في كليم الله وحلي شغل الاثارة به الله اياهم لينة على بذل انهم واموالهم في سبيله فبذلوا
 في كليم الله فيقتلون ويقتلون وعكس عليه حقا فمسلد موكدا لمدل عليه الشري ولله
 في معنى الوعد في التوبة والايحى قال القرظي فاهل الملل امر بالجهاد على نواب لينة
 فاذا من عطفه فذلك موضع كل شئ وفتنة ومالك على كل اثم ومعصية فاذا دان بزيول
 ملك عياضك ونعوضك عليه ما نفعك عيلا واحلا فلك سهل لانفس المؤمنين لاهيا
 دخلت في البيع من الله فم من الله حياته القانية كيف يعيش مع الله ويحجب
 طيبة قال الله تعالى ان الله اشركي من المؤمنين انهم ومن اهل في يقين من الله فاستبشروا
 بتوكل الذي يايعم به وقد لوك هو القوف العظيم اي فيشير من قام مقصدا هذا العقد
 ووفى بهذا العهد بالقوف العظيم والتعم للقيم قال الحسن اسمعوا الى سعة ربي ما مع
 الله بما كلفه من وعنه انه قل ان الله اعطاك الدنيا فاشترها بعبادته وبما فضل
 ذلك البيع والشرى باوصاف المقامات ومسا بعد ان جعل جميع الاوصاف في الاسم
 العام الذي هو المؤمن وذلك الاسم جامع لمعان كثير وهي ما وصفتها في قوله الثانيون
 قاله الخراج الثانيون وقع للاشتاء وخبر من نصر المعنى الثانيون التي اتم الله لهم الحجة
 اعضاى من عاهد غير عاهد ولا فاصد لترك الجهاد لله الجهاد وكانه وعد الخراج
 المؤمنين كما قال تعالى وكلا وعد الله الحسنى وقلوا له بشئ عظيم كلام الكاشغري مع على
 المخرج اي هم الثانيون والمراد بهم المؤمنون المذكورون اي التاسون من الشرك والفاق
 الاعايدت للظيرون الذين انقضوا العباد لله عز وجل الحامدون الذين همجرون الله
 في الرأه والضراء عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اول من يتق
 الى الجنة يوم القيمة الذين همجرون الله في الرأه والضراء الشاكرون قال ابن مسعود الصالحين

في

قال سعن بن عيينة انما يصلح سايحا لترك اللذات كبريا من المطع والمشرى والنكاح
 وقلة لانه يرايه نشانه توصلي بها الى الاطلاح على اهل الملك والمكوت قال عطاء
 الساعون الغزاة في سبيل الله وتروى عن عثمان بن عفان بن ابي راتب قال رسول الله
 في الساجدة فعال ان سايحه اهل الجهاد في سبيل الله قاله عود الساعون هم طلبة العلم
 الكفون الشاكرون من الصلحين الايمان بك بالقرآن والى بالايان والطاعة والفاهي
 عز الكبر عن الشرك والمصاحي والحافظون لحدود الله القامون باوامر الله كالحسن
 اهل الوفاء ببيعة الله قال ابن عطاء التابوت الرابعون الى الله من كل ما سواه من
 الاعيان والعباد من الواقفون على اية بطيرون الاذن عليه شفا ائتم اليه والحامدون
 ههنا يشكون على السراة والشراء اذ كل منه وما كان منه فهو يقين بالصلح الطائفة
 والساعون الساركون شهواتهم ومرا دهم لكل الحق فهم والاكفون المشاكرون لفضل الله
 والسيدون الميقنون الى الله بخدمته والامرون بالمعروف والنهي عن المنكر
 الطائفة الساركون لفضل الله لائق الحق اجمع وهم الذين توافوا اولياء الله و
 عاهدوا من اعطاء قال لاصغر شئ مما تقدم لا يحفظ الحدود بظاهره وباطنه وكذا الموقرون
 مع هذه الموصوفين تلك الفضائل وضع المؤمنين موضع غيرهم للثب على ايمانهم
 دعاهم الى ذلك وان المؤمن اكل من كان كذلك وسدت البشيرة للتعظيم كانه قيل
 وخرج ما يجل عن السائلة الاقام وتعين الكلام ثم لما بينت من اول السورة الى هذا وجوب
 البراءة عن الكفار والمنافقين بين هنا وجوب البراءة عن ايمانهم وان كان اقرارا فبالله
 ما كان للشيء والذين استوا معية ان يستغفروا للشركين اخلصوا في سبب نزول هذه
 فقت سعيد ابن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت الوفاء بالباطل بلاء رسول الله
 الله عليه وسلم فبعد عنه ابا جهل وعبيد الله الى امية اس الغيرة التي لم يزل الله الله عليه
 اصحابك ما عاهد الله عاهد ابراهيم وعبد الله امية اترقب من ملة عبد المطلب في انزله
 الله صلى الله عليه وسلم يرضى عليه وسعيد عليه لكان العلة حتى قال ابو طالب ان الله اعطاه
 على عبد المطلب واني ان يقول لا اله الا الله الله صلى الله عليه وسلم والله
 لا يستغفر لك ما لم الله عليك فانك الله عرقل ما كان للشيء الاية واهله تعالى في
 الى طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله عهدي من طامه والابوه من وسره ما
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة في قيس امية فوفقت على عيشت في حجاز رات
 نون له يستغفر لها فزلت ما كان للشيء والذين آمنوا ان يستغفروا للشركين ولو كانوا

اهل الايمان منع اذان قلوبهم لسماع خطابه وفهم بيانه واستبشاح قلوبهم بروح لطفاً
 وبارك الله في السماع قال بن عباس اما الذين صدقوا الحق اليه فليسوا في الجحيم
 زادهم معرفة في قلوبهم فظنوا انهم انما اساءوا واما الذين في قلوبهم غش
 كثر فزادهم رجسا الى رجسهم كثر غشوا الى الكفر فغيرها ما نورا فزادهم رجسا
 واستحسروا ذلك فمهم حتى ما قوا عليه قالوا لا تفتنوا فزادهم رجسا الى رجسهم
 البرهان لانهم ليسوا من اهل العباد او لا يعرفون معنى المصطفين وقرى بالاثار انهم
 يقتضون بمتلوه باصناف البليات او بالهدايا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيسوءوا في نظرهم من الايات في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون من نفاقهم
 ولا يحزنون فثبت ولا يعتدون فلكل الكاشفة لغيره سبحانه وتعالى عن اهل
 الفتنة والفرقة انهم لا يعرفون طريق الحق بعد اختلاطهم بالبدن المتعارفين ولا يتبين
 سبيل الرشاد بعد اظهار البرهان لهم وكفى لا يكون هكذا وهم في الان لا يعرفون
 عن العباد السريه واداما انزلت سورة فمها عتب للمنافقين ويومئذ ينظرون
 بعضهم الى بعضهم يريد الهرب يقول بعضهم لبعض اساتد هل منكم من احد اعلم
 من المؤمنين ان تم ثبات لم يرحم احد حتى من المجيد وان على ان احدا يعلم اقل
 فتقوا ثم انهم يفتنون الحق والايان بما وقل انهم فواعن مواضعهم التي يستمعون
 فيها صرف الله قلوبهم عن الايمان قال الزجاج اضلهم الله بغير علمه على هؤلاء
 فانهم قوم لا يفهمون لموسى فهم قال بن عباس لا تقولوا اذا صليتم انهم فاعن الصلوة
 فان قوما انهم فواصرف الله قلوبهم ولكن قولنا قضينا الصلوة ثم لما امر بالسجدة بان
 سجد هذه السجدة الى الخلق وهي مشقة على كاهل صعبه ففهم ما يجب سبيله
 فخلوا تلك التكليف فقال لقد جاءكم رسول من انفسكم يعرفون نسيبه وجبهه قال
 بن عباس ليس من العرب قبيلة الا وقد ولدت النبي صلى الله عليه وسلم وله فقوم
 شيب وقرى ابن عباس والزهرى وان شخص من انفسكم بشي من القاء اي من اشرهم
 وافضلهم عرس عليه شديد شاق عليه ما عنت عنكم ولما رآه المكار في الصحبين
 ان هذا الذي يسر وسرته كما سبلة سبي كانه يسر على من يرها الله تعالى عليه
 قال بن عباس ما اضلهم اي ضلوا عن حقيقته على اي حبيب على ايمانكم وصلوا على
 قلة قاده حبيب على ضالك ان يهديه الله تعالى بالمؤمنين وتوفى جميع قدام الانبياء
 منها وهو الرقيب لان الرافضة شدة الرجة محافظة على القواصل عن ابي ذر ماضي

في

شيء قريب من الجنة ويبلغ من النار الا وقد بين لكم ذوات الطير في وقت انهم
 انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يرحم صرعه الارض على ان
 سبيلها منكم مطع الاواني اخذ عجزهم ان تهاونوا في النار كنهات الفرائس والبا
 فاجمع الصادق عا الله عن خلقه عن طاعة فمهم ذلك لكي يعلم انهم لا يمانون
 المصنفون من خدمته فاقام بينه وبينهم خلقا من جنسهم في الصورة فقال لقد جاءكم
 من انفسكم عرس عليه ما عنت حبيب على بالموافق وتوفى جميع فانس من نفعه
 الرافضة والوجه واحرجه الى الخلق سفير ساد فاجعل طاعة طاعة وموافقة موا
 فلا على فغدى من يطع الرسول فقد اطاع الله ثم افرح نفسه عليه الصلوة والسلام
 خاصة بعد ان كان من جنسهم بالصورة واداء الى نفسه فهو عليه في جميع انما
 وسلى قلبه باعراسهم عن متابعتهم فقال فان قولوا اعرضوا عن الايمان بك فقل
 الله فانكم ليكم وبعتكم عليهم فلكل الكاشفة لغيره سبحانه وتعالى عن اهل
 يفتنون عن رتبته الثقلين يرهى عن صبيد الاغيار مشاهد الاواني لا اله الا هو
 كاد ليل عليه عليه فلو كانت الايمان كان عظمه الخالق في القلب اعظم قال
 الملك العظيم او الجسم الاعظم المحيط الذي من منه الحكام والمقادير والمراد
 جلالة الله تعالى فلو كانت الايمان اعظم كان عظمه الخالق في القلب اعظم قال
 الانام ومن الناس من قره بالرفع ليكون العظم صفه الرب فقال جعل العظم صفه
 اول من جعله صفه للعرش وكان المراد وجوب الوجود والقدوس عن الخلق
 كمال العلم والقدوس والعرش عن ان يصل اليه الا فاعن عن ان ينكب ويغيب
 ان قال اخر ما نزل من القرآن هاتان الاياتان لتجديدا وهو من انفسكم الى الخلق
 وهما الصفات الانام بالله تعالى عهدا عزمك الدرداء وهو الله تعالى ان قال من قال
 اذا اصبح واذ امسى حمدا لله لا اله الا هو عليه فلو كانت العظم صفه الرب
 فلو كانت الله ماله واذ امسى حمدا لله لا اله الا هو عليه فلو كانت العظم صفه الرب
 واذ امسى حمدا لله لا اله الا هو عليه فلو كانت العظم صفه الرب

في

جاءكم رسول من انفسكم مدد هذه السورة بعد بعض الجوف على طريق الخزي
 وذلك ان بعض القران من جنس الجوف التي سلفون بها فلو لا انه جهلوا
 واصور وكتاب هذا الطريق انهم لم يولوا حق من عند الله انكر على كل من رجس
 من كونه رسولا فقال كان للناس عجب العجب حاله يعبرى الانسان من ردة
 على خلاف العادة وسبب ردة الايمان ان الله عز وجل لما بعث محمدا رسولا حال المشركين
 الله اعظم من ان يكون رسولا فلو قال الله تعالى ان كان للناس عجب اهل مكة والاشجار
 لا تكل عجا اهل مكة ان افئدتا الى عظيمهم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ان افئدتا
 انك اي اعلمهم مع الخوف وكثير الذين آمنوا انهم قد صدقوا فثبتوا
 فاذ ان عباس اهل حجازا قد ما من اهلهم وقيل المنزلة الرفيعه واصف العلم
 الى المنصف وهو وجه كونه محمدا صلى الله عليه وسلم فلو كان سابق في خبره وشرق
 فهو عند العرب قديم مال فلان قديم في الاسلام وله عندى قديم صدق وقدم
 سوره قالوا انك فزاد انك هذا ساجد من قدامه ان كثر واهل الكوفة لما حرموا
 محمدا صلى الله عليه وسلم وخبر قراء السورة لعن القران ثم لما انكر عليهم فذهب من الاق
 المنكروين اولاد ان فقم ابن هان عليها ما ثبات الميك وسبب غلبتها باليات المعاد فماله
 ان ركب الله الذي خلق السموات والارض هي اصول الامكانات في سيرة ايام ثم اسوق
 على العرش يدرك الامم وقد اسكن الكائنات على ما اقتضته حكمته وسبقته وخلق
 وبشرهم عيسى اسماها ناس طريح الامم بقوله اذ به نفس عظيمة وعين جلاله وورقه
 على من نعم ان الهتم يشفع لهم عند الله كان المشركين الحارث يقول اذا كان يوم
 يشفع في اللات والعزى ذلكم الله ورحمته اي الموصوف بتلك الصفات المتضمنة
 للابوية والابوية ذلكم لا عيب فانه لا يشاؤك احد في من ذلك فاعبدوه
 وخذوا بالعبادة اقل تذكروا تنفكون ان تفك فتنبهكم على انه الحق الحق الحق
 والعبادة لا تفتد منه انه منكم جميعا بالابوية والاشجار لا المصطفين فاستمعوا
 لقاره وخذوا الله بعدد مودد لان قوله اليه منكم في معنى وعبدن الله حقاً مصداق
 احد انما يدين في الخلق ثم بعد ذلك واهل الكفر الذين آمنوا ويحلوا
 الصلوات بالخطبة والعباد والذين كفروا فاعلموا انهم شر من ما خافوا منى حرم
 وعذاب الله ما كانا يفتنون واهل ان اللعاب في البات المعاد طرقت الا ان الله
 الغالبين بالحسن والنفع العقلي والى الثاني طرقت من نقول لا يجب على الله تعالى

في

عليه اصلا بعد ما يشاء وعلم ما يريد اما القران الاول فانه من وجوب المعاد فمهم
 كونه متبنا ان صرح العقلي وجب في حكم الحكم ان يعرف من الحسن والسوء والظلم
 والظلم وان لا يعمل بكفره وعصاه من معرفة واعادة وليس هذه الفرق في الدنيا
 كايديهم كم عاقل عاقل اعين ما فهمه واجعل جاهل لمعاه مرفوعة ومنها انه ففهم
 بان عباده لم يكن الا امر بعد بشي فلا بد ان يجعل قانع بالان شغل الاحوال فيكون
 الاستعداد بزيادة مكرهه والماس جعلوا على طلب اللذات والتمادي الى تحصيلها
 الشايات فلو لم يكن زاجر من خوف المعاد لوقع الهوى والفرح والغنى وسبقت لشره
 الكفوت لاوامره ما كان قبل فلا تكن في مقام العباد ماله الملك وسبب سببهم فلان لو لم يكن
 انفسهم فاهل قادم على الحرية فلا تذكروا وان كان فاهل غايه ولا خوف من المعاد ففهم
 مقدم على الظلم والافاء لان النابعية الشاسنة قامة ولا واعى له في الدنيا ولا في الآخرة
 ومنها ان ابطال النعم اما ان يكون مشورا لا قات او ارضاها فانه انما الله تعالى عليها في الدنيا
 بالتمتع الاول وجب ان شغلها بالمرتبة الثانية في دار اخرى الظاهر كمال القدوة والرافعة
 والكرامات فاقول هذا الكلام ان الانسان دائما في النقص من كونه جسيما في وطن الله المان
 غرض من ذلك الجسد ويخرج الى فضاء الدنيا والى ان ينتقل من شاول البدن والشر والظلم
 في المنه لاني ان ياول الاطعمة اللذيذة والى ان يبس اميرنا فاقول على الحق واصلا
 من على عقائد الاشياء وجوب حكم هذه الاستعداد ان يكون حاله بعد الموت اشرف وارى
 من اللذات المعالج المشوية باللام ومنها انه لو لم يحصل للانسان معاد كان احسن
 من جميع المعونات لانها تشارك في اللذات المحسنة لان الزوف في مذاق الخلق كاللحم
 في فم الانسان سيد عليها بمعلول سبب تامة واذ في اغلب الاحوال لا يشكر في
 السلوك الما منه فيسبب ويمازلة الاحوال الا فيه ضايق فلو لم يكن للانسان معاد به
 تكل جلاله ويظهر سعاده كان عظمه سبب اللذات وسبقت ودرت شرهه ومزيتة كانت
 استادنا اذن الشرف الحق سبحانه بقوله هل خلقناك الا بالحق والابواب على الجوع والابدية
 جوار الملك الجبار والافريق التي فاهم يقولون انهم منكم وقد اخبر عنه من سمع
 كلامهم وهم الاشياء عظيم الصلوة والسلام ثم عدد بعضهم على الكفوت فقال هؤلاء الذين
 جعلوا النفس شيئا واذ ذات منشاء والحق بولا ذوقه وفي هذا الجوانح قبل ما بالذات
 ضايقه وما بالعرض نور وقدره سبحانه وتعالى بذلك على انفسهم في ذواتها
 والحق بولا تعرضت سبب النفس والاكسها منها وقد ذكرنا في اقل كلامها

في

ذا سائل لا يحدوها ولا تقصرها وقيل هو صرف الى الترخاصة لان بالقدر
 اقتضاه الشهود والبسنة لا الشمس ومن ذلك المثلثة عشرة وثلاثون واسمها واسمها
 هذه المثلثة عشرة على البروج الاثني عشر لكل برج من لادن وثلاث فيقول القدر
 كل ليلة لا يستقر لثلاثين ان كانت الشمس ثلاثين وان شمس وعشرين فليد
 فكان اقتضاه الشمس نزول تلك المثلثة لثلاثين فيكون ذلك الحساب وحساب
 الاوقات من الاشهر والايام في معاملاتهم وقصر فأنهم ما خلق الله ذلك الا ليعلم
 انهم ليسوا بالحق من عبادهم مقضى الحكيم الباطن فالشمس سلطان النهار والشمس
 خلقها بالليل ويجري الشمس بفضل السنة الى فصولها الاربعة وبالاقصوال منظم
 صانع هذا العالم ويخصه بعاشق الخلق ويجري القدر يحصل الشهود وبأخلاف
 جلد في زيادة النور ونقصان من احوال الطوائف الى غير ذلك من القواصير التي
 يرشد اليها اليامل والتدبر فلهذا قال فيقول الايات فيقول يقولون قاتلوا المستعصين
 يا ايها الذين آمنوا فماتوا في المناهج الحاصية من اختلاف الليل والنهار فلهذا في اختلاف
 الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض من انواع الكائنات الايات على
 وجود الصانع ووحدته وكما على قدر لقوم يتقون العواقب فانه يعلم على التقى
 والتدبر ثم شرح احوال من لا يؤمن بالمعاد ومن يؤمن به فقال ان الذين لا يؤمنون لقاروا
 الاكل هم البعث وذهبهم بالحيوات عاودوا وذهبوا بطيعة الدنيا من الاضيق
 لفتنهم عنها فاطلوا بها واستكفوا اليها مستقرين هم على لادها ونصارها والذين
 هم عن الايات فاقولوا لا يستحقون ولا يعبرون قال ان عباس عن ابي اسحق عن محمد
 القاري قالون معصون او لا في ذلك ما في قوله الثاني ما كانوا يتكلمون من الكفر والكذب
 ان الذين آمنوا الى استكفوا من جهة القوة النظرية وتعلموا المتفانيات استكفوا من قبل
 القوة العلمية ثم ذكر في قوله ما في قوله فان من عمل ما عمل وقته الله على ما يعمل ثم ذكر
 في قوله الايات في كتاب التكميل الذي ذكر في قوله اي وعادهم فيها سبحانه الله في كل
 من اسعد من كل سوء وتوحيدهم فيها سلام واجتنبوا حقهم وعادهم ان الحق
 يقول القاري اي ان هؤلاء الذين قد بينا ان اهل الجنة يلهون الحمد والتمجيد كما
 يلهون الشمس قال بعض اهل التفسير اذا ارادوا الطعام قالوا سبحان الله ثم اوفهم في
 الوقت بما يشربون على الماء بل كل ما يد من ماء على كل ما يد سبحان الله فحفظ في
 هذه لونه من الطعام ولا يشبه بعضها بعضا فاذا اخرجوا من الطعام حمدوا الله في ذلك

اي من ابيهم

قوله

قوله وآخرون عوهم ان المجد لله وب العالمين قاله القاضي ولعل المعنى انهم اذا دخلوا الجنة
 وعانوا على الله وكبرياؤه تجددوا ونعتوا بنعت الملائكة ثم سبواهم الملائكة بالسلامة عن
 الاوقات والقوى باصناف الكرامات اما به تعلق بحدود واشتراطه فصلاوات الايام ثم لما
 انزلهم بالانكسار وبالذل لابل الدالة على عظمة المجد والمعاد شرع في جواب شبه اخرى
 لمجد وهي انهم كانوا يقولون ايها الله ان كان عبدك قد عمل طاعة جارية فذلك ولو جاهد الله
 الناس المشرك ولو يجره اليهم استجاب له بالخير فيحصل له بالمجد وضع واستجاب له
 بالخير موضعها اشهادا بجره استجابته بجره فيحصل له بالمجد وضع واستجاب له
 لتقوى اليهم اجابة لما رواه من هلاكمه قال ان عباس هذا في قول الرجل عند الغضب
 لاحد هؤلاء لعنك الله لا يارك الله فيكون قاله فانه هو عار الرجل على نفسه واهله ماله
 ما كان ان استجاب وقيل بما نزلت في التفسير المارث حين قال الملهان كان هذا هو
 الحق من عندك فاطلوا على جارية من السبا بدل عليه قوله وقيل في ذلك الذين لا يؤمنون
 لقاروا بالانكسار والافت والاحسان في طاعتهم ويعرفون وهذا عطف على قول ذلك عليه
 الشبهة كانه قد ذكر لا ليعلم ولا معنى من ذلك اما لا ليعلم واستدلوا بما بين ايهم
 كاذبون في استجابه الشرع لوصايفهم ما دللوا عليه في الجحيم والظلم فقالوا في ذلك
 الانكسار الذي دعانا لانا لانه مخلصا في حجة مخلصا في حجة مخلصا في حجة مخلصا في حجة
 وفاقه ان يرد به تعميم التعاديل مع الاموال كما في قوله تعالى فانه لم يرد به في حجة
 اي استمر على طرقة الاولى قبل ان يصيبه الضيق وفي ما كان من المجد والبلاد كان
 لم يبدع الى كشف سره ولم يطلبه ما كذبت من المجد والبلاد كان لم يبدع الى كشف سره
 والعصية ما كانوا يقولون من انهم لم يبدعوا من الاعراض عن العبادات قالوا ان
 حرج كذلك من الذين ما كانوا يقولون من انهم لم يبدعوا من الاعراض عن العبادات قالوا ان
 ثم ذكر في قوله اي وعادهم فيها سبحانه الله في كل من اسعد من كل سوء وتوحيدهم فيها سلام
 واجتنبوا حقهم وعادهم ان الحق يقول القاري اي ان هؤلاء الذين قد بينا ان اهل الجنة يلهون الحمد والتمجيد كما
 يلهون الشمس قال بعض اهل التفسير اذا ارادوا الطعام قالوا سبحان الله ثم اوفهم في
 الوقت بما يشربون على الماء بل كل ما يد من ماء على كل ما يد سبحان الله فحفظ في
 هذه لونه من الطعام ولا يشبه بعضها بعضا فاذا اخرجوا من الطعام حمدوا الله في ذلك

من سبواهم معاليه واذا شئنا على كل شيء اننا نبيات قال الذين لا يؤمنون لقاروا نابت يعاقب
 غير هذا بعض مشرك اهل مكة قالوا الذي صلى الله عليه وسلم انك تزد ان الله يبدع
 فقولوا ليس في ذلك عباد الله والاعراض عن العبادات قالوا انهم لم يبدعوا من الاعراض عن العبادات
 والبعد والاعراض بعد الموت او بطله فاجعل كان الآية المشبهة على ذلك اي اعرض
 في ما بعد ما يكون في ان البطل من لقاروا فيقولون ان الله في امره واما كونه الايات التي
 رقتهم من هذه الايات من ان القرآن كلامه واختره ولذلك سموا عبادا الى ايات
 ان عباد الله في التبدل عباد يوم عظيم وفيه ايام بانهم استجابوا العذاب بسلا الاوقات
 في ذلك من هذا القرآن من عذبه الله وان غير مستحق في ابداه فقالوا في الآية ان الله تأنزه على
 معنى لوطاه الله ما انزل القرآن على ولا تدرى به ولا عاين به على لسانه فقد قيل في
 قوله اي وعادهم فيها سبحانه الله في كل من اسعد من كل سوء وتوحيدهم فيها سلام
 واجتنبوا حقهم وعادهم ان الحق يقول القاري اي ان هؤلاء الذين قد بينا ان اهل الجنة يلهون الحمد والتمجيد كما
 يلهون الشمس قال بعض اهل التفسير اذا ارادوا الطعام قالوا سبحان الله ثم اوفهم في
 الوقت بما يشربون على الماء بل كل ما يد من ماء على كل ما يد سبحان الله فحفظ في
 هذه لونه من الطعام ولا يشبه بعضها بعضا فاذا اخرجوا من الطعام حمدوا الله في ذلك

من قوله

قال المشركون الله اعلم بحججه وما لا يعلمون وهو ان له شركا وفد فريم وفيكم من هو لا يشهد
 عند الله ولا يعلم العالم بحججه الحلووات لا يكون له حق ما في التفسير ولا في الاضيق
 اي انما يعلمه بالحوادث والارض سبحانه وتعالى في حجة مخلصا في حجة مخلصا في حجة مخلصا في حجة
 المشرك الذين ذكرهم في قوله اي وعادهم فيها سبحانه الله في كل من اسعد من كل سوء وتوحيدهم فيها سلام
 واجتنبوا حقهم وعادهم ان الحق يقول القاري اي ان هؤلاء الذين قد بينا ان اهل الجنة يلهون الحمد والتمجيد كما
 يلهون الشمس قال بعض اهل التفسير اذا ارادوا الطعام قالوا سبحان الله ثم اوفهم في
 الوقت بما يشربون على الماء بل كل ما يد من ماء على كل ما يد سبحان الله فحفظ في
 هذه لونه من الطعام ولا يشبه بعضها بعضا فاذا اخرجوا من الطعام حمدوا الله في ذلك

الضعف عن ابن عباس كانت النعالي والادام وقيل كانت ثمانية حبيب من سويق المثل
والاول اصح والرجل الاذنيه جمع رجل كقولهم يعزف فلان اذا انقلب الى الجبل لعلم يعرف
حق زعمها ولكن يعرفها كقولهم يعزفون لعل يعرفهم ذلك يدعوهم الى الرجوع بالكل
الكل يعرف ان لا يكون عند ابيه من الدوق ما يعرفونه من اخرى وقيل ان كان
يعلم ان دانيال عظمه على رد البضاعة فما لفظ ولا سبطون اسماها وقيل راي لوما انه
شحن الطعام من ابيه واخره مع حاجته اليه فرد عليهم من حيث لا يظنون نكر ما قلنا رجوعا
الي ابيهم قالوا يا اباك ما نبيك منا الكحل قالوا يا اباك ما نبيك من ابيهم وارجعوا الى ابيهم
لو كان رجلا من اولاد يعقوب ما كان ما كان منه فقال لهم يعقوب اذا اسم ملك مصر فارجعوا
منى السلام وقولوا ان ابانا صلي عليك ونحوك عما اوليتا ثم قال ابن شعرون قالوا
ارهنه ملك مصر واخرجه بالقصة فقال لهم ولم اخبرهم قالوا انه اخذنا وما لنا نهم
جوا سيس حيث كناه بلسان العبرانية وقصوا عليه القصة وقالوا يا اباك ما نبيك منا الكحل
قالوا لست معاه مع ما الكحل ان لم يعل احنا معنا والمعاد ما الكحل الطعام لانه كان
كان سبيل معانا انما يكمل قري بالثوب والمعنى نرفع المانع من الكحل ويكمل ما يحتاج اليه
وبالباري اسناد الى ابراهيم اي هو يرفع المانع او المعنى يكمل لثوبه فمعنى اكمله الي
اكملنا وانا له لحافيت عن ابن سالك مروي قال هل الكحل عليه السلام الا كما امسك على
اخره من قبل وقد قلنا في يوسف وانا له لحافيت فاقه خيرا خافيا فانوكل عليه
وافرض اوع اليه وهو انهم انما يجرى نادر جليل برحمتي يحفظه ولا يجرى على مصيبتين
وكما فطرنا ما نهم الذي جعل من مصر عيدا وبضاعتهم من الطعام وكذا النبي قالوا يا
ابا ناسبي ما ذا نطلب هل من يد على ذلك فهو بضاعتنا وذا الشاكر اذ ذكرنا الرجوع
احسان الكحل اليهم وحشر على ارسال بنيامين معهم فلما فضلوا المتاع وجدوا المضاعفة قالوا
اي شئ نطلب بالكلام فهذا هو الضامن من الاحسان وما كرام او في ان الكحل ورد علينا
الغنم وبنين اهلنا اي وردت البضاعة وبسطها وبسطها وبسطها وبسطها وبسطها وبسطها
قال ما رايه عير من اهلنا اهلنا البضاعة وبسطها وبسطها وبسطها وبسطها وبسطها وبسطها
فحفظوا اهلنا من الجوارف في ديارنا ويا اباك ما نبيك منا الكحل وبسطها وبسطها وبسطها
لثابت ذلك كل خير لا مونة فيه ولا مشقة او ذلك شئ قليل لا مضاعفة الكحل وقيل
انه من الكحل كلام يعقوب ومعناه ان من يبيع شئ يبيع لا يحاطر بطله بالولد والى مجاهد
البعض هذا هو ليلاد كل عيسى على حمار وهي لغة عدل للهار بعير وكان في اصحاب حبيب

نحو

قالوا ان ربي له محكم اذا رأت منك ما رأت حتى توفى تعطوفى مؤتمنا فاقا وهذا
من ابي والموقف العهد المؤكد الغنم وقيل المؤكد بالشداد انه على نفسه اثباتي به اذ
الام فانه لان معنى الكلام اليهم اذ المعنى حتى يحلفوا بايه لا شئ به الا ان يحلفوا
قالوا ما ذا الان فقلوا حتى لا يظنوا ذلك وقال مجاهد الا ان يكلوا جميعا فلي اوتوا
اعطوه عودهم قال يعقوب الله علي ما تقولون فلي شاهد وقيل حافظ قالوا يا اباك
يعقوب فانه خبر حافظا قال ابيهم من رجل وعرفي وصالا لاردن عليك كلبا بعد ما كنت
على وقالوا فداوا بالفرح من عذبه يابني لا يظنوا بين ياب واجيد واخفوا من
ابواب مصر وقيل وذلك انه خاض عليهم العذبة لانهم كانوا اعطوا جميعا فوج واستاد قامة
وكانوا يذبحون ويذبحون فامهم ان سفر في دوح ان لا يصابوا بالعين فان العين حيت
وحار في الاثر ان العين تدخل الربط القبر لليل القدر والاعني غنمك من ابيهم من شئ
ما مضى عليهم فان لظنوا لا تسع عن القدر والميتود كما ان الحكم الا يبيع ما لم يحكم
الامانة لا تسع ذلك ان حتى عليهم سوء خلية فقلت اخذت هذا وهو يعقوب ابراهيم
الي ابيهم وعليه فليست في المؤكد فليست في مؤسب عنه فان فعل الا يا ريب لان يفتدي به
ولما دخلوا من تحت ابراهيم اوتوا من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
داي يعقوب واثبتهم له من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
الا حجة في نفس يعقوب اي ولكن حجة في يعقوب وهي شفقتهم علىهم وحلوا من ليل
صاوبوا بالعين قبيها وشي بها وانه لذي يعلو كالحمار بالوجه ويصحب اليه والذالك قال
وما مضى عنكم من ابيهم من شئ ولم يفسد بين ولكن اكل الناس لا يظنوا سر القدر
وانه لا مضى عنه العذبة وقيل لا يظنوا ما مضى يعقوب لانهم لم يحكموا طريق اصاب العلم
فقال ان عباس لا يعلو المشركون ما لهم الله اولا وركبوا كحلوا على يوسف قالوا هذا انما
الذي امرنا ان نأكل به فليست في مؤسب عنه فان فعل الحسنة واصبحت وسيدت شيرة ذلك عذبت
فراهمهم واكرمهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
فلي وقالوا لكان شئ يوسف حيا اجلسي معه فداوا يوسف لثابت في احركم هذا وصفا
فاجلس معه على ما يدته فجعلوا كحل في اكل البيل ابراهيم مثل كحل في اكل اخوتهم منكم
على ما لذي في بنوهم وحت فداوا يوسف هذا ما مضى على فاشي كحل في اكل اخوتهم منكم
نصفه اليه وبنوهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
اني ارى هذا الرجل ليس معه ثا ن فاشي كحل في اكل البيل ابراهيم مثل كحل في اكل اخوتهم منكم

المأدى واحبابه فاشي كحل في اكل البيل ابراهيم مثل كحل في اكل اخوتهم منكم
فداوا يوسف من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
الى المشرق منه فاشي كحل في اكل البيل ابراهيم مثل كحل في اكل اخوتهم منكم
في حكم المشرق وكان مصر من ضرب المشرق وبصرم ضيعي فيه المشرق فادارت
ان عيسى اخاه عذبت في اكل البيل ابراهيم مثل كحل في اكل اخوتهم منكم
الفاطمين ما ليس لهم فداوا من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
فاخذت في نكته شرا ودي ابراهيم فداوا يوسف فاشي كحل في اكل البيل ابراهيم مثل كحل في اكل اخوتهم منكم
لا زاله اليه فداوا من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
لا تظنوا ما عذبت في اكل البيل ابراهيم مثل كحل في اكل اخوتهم منكم
قال ما اظن هذا العذبة فداوا من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
استننا على فداوا ما عذبت في اكل البيل ابراهيم مثل كحل في اكل اخوتهم منكم
ثم تفرجوا اي السقاية ومن يتفرج ابيهم فداوا يوسف فاشي كحل في اكل البيل ابراهيم مثل كحل في اكل اخوتهم منكم
من ليلاد واولاد على شامان وقالوا يوسف الذي صنعت ففتحتا وسودت وجهها يا بني
لا زلنا لنا شكر بلا منى لثابت هذا الصلح فداوا من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
ذهبتم يا بني فاشي كحل في اكل البيل ابراهيم مثل كحل في اكل اخوتهم منكم
فاخذوا بنوهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
فداوا في الابتداء بيوسف من الكحل فداوا من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
قالوا ما ذا وقال ابن عباس في سلطانه لانا ان يدا انما عذبت ذلك الحكم كحل في اكل اخوتهم منكم
ان يوسف لم يكن له من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
السبل الى ذلك وهو ما مضى على السنة الامانة ان حظه المشرق لا يظنوا ما مضى
مراد يوسف عليه السلام من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
وقول كحل في اكل البيل ابراهيم مثل كحل في اكل اخوتهم منكم
واسودت على عذبت في اكل البيل ابراهيم مثل كحل في اكل اخوتهم منكم
يوسف واخذوا في السرقة التي وصفوها بها يوسف عليه السلام فداوا من ابيهم من ابيهم من ابيهم من ابيهم
وقاد كحل في اكل البيل ابراهيم مثل كحل في اكل اخوتهم منكم
ان يوسف جاءه سائل يوما بأحد ضفة من الدلت فاولها السائل وقال سق من عبيته
اخذ حياجه من الطير التي كانت في بيت يعقوب على السبل اعطاه اسابلا وقال وجب

المأدى

واما ما يري انك

قالوا قد نبأ يوسف ان الله يظهر البيوت بظهر الزبانيات وان الانبياء التي يطلبونها لهم
الارضين وان ابنه تعالى قد ظهر كالحسين ما حوله باظهر الطاهرين وابن الصالحين
الطاهرين والذين ائمتنا باسم الصدقات وهدى في الخصال الطاهرين وقد اذعننا في ذلك
المؤمنين وصيحت باسم القاسمين قالوا لانه نفي فكله ولم تلحق سيدك في معصية
بك فذلك سلك الله في الصدقات بعكسك من الصالحين ولذلك بابك الصالحين والذين
قالوا كل على عقوب ائمتنا الروح الامين فالتمس وهب الله له الصلوة والبر والبر والبر
عليك وهو طاهر ما قد رويته في الحروف سبعون مثلي قالوا فماذا ابننا ابننا ابننا
لجربنا ما شربنا والذين في القلوب فطيت نفس يوسف وقالوا ما بالنا يا ابننا
وابنه قالوا كذا وكذا فبعثنا بعقوب وحينئذ من الله وبقوله كذا وقالوا انك من الله
احسن من يديك لان ما منه الروح الامن الى الله ما طبت شكوى الى الله الحبيبة لان
الحبيب يعلم ماواه حبيبه لاغير ان الله اشك ماثلث من الخ ومن ثمرة البولي ومن
قد الصبر ومن عرف من الجوارح والخالص الى الله من الخ والخالص الى الله
ما لا يعلم من صفاته وسمته وانه لا يرب داعية ولا بدع الخالي اليه وما علم من صفات
يوسف ما لا يعلم فكذلك ان ملك الموت اذا دعوت فقال له ما انك الطيب فقل
صورتها فقلصت روح ولدي في الارواح قالوا لا تسكن بعقوب قطع في رؤيته في
العلم والذين يوسف صادقة والى انتم مسجدة وقالوا الذي اريد من الخ والذين
الحسنة بعقوب قطع وقالوا لعله يوسف فقال لا يرب اذعوا في الخ والذين
يوسف ائتمروا الى الخ ومن يوسف يوسف والنفس طلب الخ والذين
النفس اليها ولهم لاسد لحدما من الا الله النفس بالخ في النفس والذين
في النفس روي عن عبد الله بن زيد عن ابي فرج ان بعقوب كتب قال يا يوسف علم الله
حين جلس بنام الله اسم الله الرحمن الرحيم من بعقوب اسرائيل الله ابن ابي
ذبح الله من ابراهيم خليل الله في ملك مصر ما اجد فانا اهل بيتك وسلكنا الى ابراهيم
الرحيم فقلت وبه وسلاما والى في النار فجلها الله عليه من سلاما وما الى فقدت
بداه وسلاما والذين الذين على قباء قد الله الله والذين اهل في ابن وكان احب
الذي في ذهاب به امرته الى قباء في ثوبه بقصه عطشان بالدم فقالوا قد اكلوا
فذهب عناي ما كان في ابن وكان اخاه من الله وكتب ائتمروا الى الله حسنة
وعنت يوسف واما اهل بيت لاشرف والذين سار قاتان رددت على والذين

[illegible][illegible][illegible]

ودعا القاه فلي ان يدرك فيكذب معها ما به كذبه فقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
 فيصير ذلك المكي الذي سمعت من السراء وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل من السماء فيسرقون
 قصص السماء فيسرقون الساعات فيسرقون الساعات فيسرقون الساعات فيسرقون
 ما به كذبه من عند انفسهم قال ابن قتيبة ان الرجل كان قبل موته ولكن لو كان في شدة
 للرأسه بعد موته ويود ما قبل لم يكن شاعر من العرب قبل زمانه على الصلوة والسلام
 واقفا ثم بعد ذلك انتم وكان ذلك اسما للنبوة صلى الله عليه وسلم قال يعقوب ابن عبد
 ان الغرض من الانسلاخ من شرب اوله من فرع المرجى الضم هذا الذي من قتيبة
 قالت الكواكب ان الارض اذا خست الشمس تبع منها اجار بابن فاذا بلغ النار التي دون
 القلح اعترف بها واشتغل له فيه فيه فيجذب منها انواع البراء من جملتها الشجر فلا يرب
 انها كانت موجودة قبل سبب انفسه صلى الله عليه وسلم الا انها كانت على الساطين وانما قض
 كونها جوارا للساكنين في زمن جيسى ثم في زمن محمد صلى الله عليه وسلم انسوكه كيف
 يجوز ان يشاهد من لا الجن والانس من جنهم يسترقون السمع فيسترقون
 ثم انهم مع ذلك يعودون على صلتهم والجن اذا جاء الضم في الصبر فاذا مضى استلقى
 لطافه منهم لطفها بها فذكر له من الدواعي المطلوبة في ذلك المقصود ما فيها يتقدم
 على انفسه الى الهلاك والموار احسن ان الساطين يملكون من تاد كذا فيجرب
 النار النار والجناب ان لا يرى تدبيل الاضغاث وان كان من جنه احسن ان
 هذا الرجل لو كان من جملة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف يعود ومات للجناب هذا من
 الهزات الباردة والغرض ابطال الكرامة احسن لو كان يكتفي من احاديث الملك المالك
 فكيف لم يبقه وعلى نقل اسرار المؤمنين الى الكفار واجب انه تعالى انذرهم على
 شئ ولا يجرهم عن شئ ولا يسلط على سائر الناس في الدنيا والدين في الدنيا والدين
 الى السوءات اكثر ولا يسلط على سائر الناس في الدنيا والدين في الدنيا والدين
 وتلك كانت الارض تبدل في ان اسما الله تعالى بالمبالاة في الدنيا والدين في الدنيا والدين
 شئ مؤثرون وقد يقدرون على بعضه حكوا واستحسن متناهيين في الدنيا والدين
 مودون اوله وذن في ابواب السمعة وقيل في في الدنيا والدين في الدنيا والدين
 والنفس والقدر والخصاس وغيره حتى لا يربح والكل ذلك في الدنيا والدين في الدنيا والدين
 الاستناد نفوس العالدين ارض العباد وقلوب الاردين ارض العباد وادراج الدنيا

الذي

ارض الحبة والخوف والرجاء طار واسبى وكما كنت في الارض فترك الفات انت
 في العلوب صنفان من الانهار والامطار من نور القيت ونور العرفان ونور الحشر
 ونور الشهود ونور التوحيد الى ذلك من الامور والحقائق التي فيها شأنا في شئ
 بها جمع معينه وهي الطعام والشارب والملايس ومن شئ له تبارك وتعالى على
 معاشه وعمل كبريه الجمال والحكم والمال والملك وسائر ما يظن انهم من رزقهم
 فلما كاد يا قات الله يفرقهم ويا قات الله الاستاد سبب عيش احد مخلوق خفيش للحي
 من انفسه وعيش العارفين لطيف حلال وعشر الموحدين بكثير حلال كما يروى بحاله ولكل
 نصيب من افضال الحق من عن الغل الفال والقرآن من شئ لا يحد تالفا لشيء اى
 وما من شئ الا ونحن تادرون على ايجادهم وتكره اصناف ما وجد منه حشر للخرات
 فلا لا تماره وما من له من معام القدرة لا يقدر على كل حيلة وكله وتعلقت به
 المشقة فكذلك ان الجسد اذا اقره هذه الآية وان من شئ الا عند اخراجه قال ما من
 تدبيل قال بعضهم القلوب خزانة للفق عند الحلق اودع فيها اجل شئ وهو التوحيد
 ونعيمها المعرفة ونورها اليقين وعزها بالتوكل وشرها بالامانة ولم يكن من قوتهم
 سدا لا تقيم الحق خفي في اوصافه تعالى في الدنيا والدين في الدنيا والدين
 من اصابع الرحمن يتلوا كيف يشاء وجعل آثار انوار القلوب على المراج من السراج الى
 الطلعات والنار والارض والسموات والحدود قطع اطراف عبده عن سواه
 بتدبيره وان من شئ الا عند انفسه فمن دفع بعد حاجته الى شئ فهو له ولو به
 قال سبل احسن خزانة في الارض قلوب اولياءه التي على معرفته وعنده وفي
 على انفسه فمن حفظ تلك الخزانة الذكر الدائم والمراقبة الدائمة قبل الرجوع الى خلقه فام الاوقات
 ولا يرضى من سواه وان شئت الى الرجوع حوالا لشيء الروح الفجاءة تحسن من النساء
 صاحب سبل الململ كما يشاء ما لا يكون ذلك بالحق والحق وقال ابو عبد الله اراد بالمراد ما يقع
 واحد ما يقع لا يما لمع الا شجار والعباد من غير يست اية الروح في الدنيا والدين في الدنيا والدين
 ثم سعت المودة فلو كانت السحاب بعضه الى بعض فيصير كمالا ما سعت اللواتج لعل الشجر
 وقال ابو بكر بن عباس لا يسلط قط من السماء الا بعد ان تولى الى ارجح الارض فيه
 فالنفس صحت والشا محبة والجن يدور والدور يدور في الجوارح ان الف الرياح البر
 وفي بعض آثار ما من روح الجنوب الا وانفسه عينا بعد ما كان في الشا مشاة
 فاشية لونه اى جفنا المطر كسيفه انفسه فلان فلا اذا جعل له سماء وسفاه

الذي

اذ اعطاه ما يشرب يقول العرب سقيت الرجل ما ولسنا اذا كان لسقه فاذا
 جعله ماء يشرب ارضه او ما تشبهه فقال اسقيه ويا انفسه خذ من قوتهم فاودين
 متكن من احكامهم على الطريقة خذنا لا في خزانة كذا في جملتها ما تشبهه قال
 الكاشف خزن في قلوب اولياءه اشجار المعرفة التي هي من ايمان عبد ملكي وروية
 ثم اوسل على ارجح لطفه فكذلك جلاله ما تلقى به في الجلال والجلال معرفته بمرحمة وشوق
 وعشقه ثم طاهها غيابة من جرحه محلى المراد غرض منها حكم من حكم وعلم من
 علمه وخبر ما من غيبه وسرا من اسره وحقيقه من حقايقه بها جاشم الانس
 ونورها لطيف القدس وزهرها من انواع الصفات وودعها من انواع الذات
 وقدرها حيوة مرض المريد بنشتم من دار الفراق ويترجم من اوراق الوفاق
 وكل ساك عارف عاشق محب والذات من الحق من مطر لطف من عمار شوق الاوصال
 فلا العاشق السابق يسكن من سكن ولا من سقى شربه ولا يقدر على وصله من غير
 عاشق جلاله وقال جلال شرب الحب كاس بعد كاس فانتد الدواب ولا ربيب
 قياتا لحن حبي وميت ونحن القوا وقت الباقين اذا مات الملائك كلها قاله
 الكاشف يحيى الارواح بطنى ناسا عن موت ما تما في شاهدة قدما وبقيا عن جنة
 بشاهدة البقاء مروه قدما واول ان لنا يحيى اسرا العارفين بجلالنا ومجملنا
 مشاهدة جلالنا ونحن العارفين ما علمنا من احكام الربوبية وما علمنا من احكام العزة
 قال ابو سعيد للارواح يحيى من انفسه ومن بالحق حيوة وميت من عركه نفاذ و
 قيل يحيى القلوب بالشهادة وميت النفوس بالاستعداد ولقد علمنا المستشرقين
 وشكهم ولقد علمنا المستشرقين قال ابن عباس رضي الله عنهما اياها المستشرقين الاموات
 والمستشرقين الاحياء قال الشجر الاولين والآخرين قاله عكرمة المستشرقين من
 خلق الله والمستشرقين من خلقه وقيل المستشرقين القرون الاولى والمستشرقين
 المستشرقين على وسيل قال الحسن المستشرقين في الطاعة والخير والمستشرقين
 المستشرقين على المستشرقين في الصلوة والصلوة والمستشرقين فيها وذلك
 ان النار كمن يحيى الى البقاء فيقتن خلف الرجال قريبا كان من الرجال من في قلبه
 رغبة في النار الى صف النساء ليقرب من النساء ومن النساء من في قلبها رغبة
 في النار الى صف النساء ليقرب من الرجال فنزلت هذه الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 خير المستشرقين اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها وقاله

اراد المصلون في اول الوقت والمؤذنون الى آخره وقاله ما ولسنا اذا كان لسقه فاذا
 في صف القلوب وقال ابن عباس في الدنيا والدين في الدنيا والدين في الدنيا والدين
 شئ من احوالهم وقال ابن عباس في الدنيا والدين في الدنيا والدين في الدنيا والدين
 دليل على ذلك وان تركت من جرحه على ما علم من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه
 انه علم من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه
 وسع على كبريته ولقد علمنا الانفس انفس آدم هي انسانا لظهوره وادراكه الصبر
 اياه وقيل من النيران لا يرحمها لشيء فنى قال العلامة التتبا يوري اجمع الغرض على انه
 آدم عليه السلام ورايت في كبر الشجرة عن جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه
 هو ان قال الف آدم واكره وكذا كانت فلا يد من البيان هو ولما الناس من
 كماله وهو الطين الباس الذي اذا انقز سمعت صليته اى صونا وقاله جلاله هو
 الطين الذين فهو من الطين واصلا اذا انش من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه
 اى من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه
 هو المصوب بقول العرب سنت الماء اى صيته فلما انقز كانا فخرج المصوب
 من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه
 ومع فيه من روحه والحيات خلقنا قال ابن عباس هو الجن كان آدم ابليس
 وقاله جلاله هو ابليس خلق قلى آدم وقاله الجن ابليس ابليس ابليس ابليس ابليس ابليس
 الجن ابليس وكافرون ومجربون وموحدون واما الشياطين فليس فيهم مسلمون ويونك
 اذا مات ابليس وذكره وب ان من الجن من هم بئله الروح للشياطين ولما يكون
 والاشريون ومن الجن من يوادهم ويكرهون ويكرهون الجنه الا الذين يتل من
 قوله لسان من تبارك وتعالى من نار اللهب الذي اذا نفاذ في السام قال الامام في
 خلق الجن في الارحام البسيطة كما لا يتبع خلقها في الجواهر الجيدة فخلق الجن في الارحام
 التي الخاف فيها الجن النارى وانما الخافها من الحق العال بالجن في الارحام وفيه من نار
 باعتبار ذلك الخاف خلقه قال الكاشف ان الله سبحانه وتعالى كان موصوفا في
 الازل بالقر والطف والصفين من توارث في جلالها من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه
 فخلق بلطف من انوار لطفه الى العدم فانظر في لطفه القرب والماء وجعلها اصلا
 في مواليد الانسان ومحل من للعدم فوجد بماء النار وجعلها مواليد الجن
 واليان خلق من الماء والطين آدم وذنبت جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه من جرحه

اناد

الحق فيها انصب جزير من الصغار الى الاعاءة فصالحها وندفع الفضائل من
الحرج وكل من هذه الاشياء لانسوب الحزن ولا ما زجه بعد انقضاء غيبه ولا سعيه
اصطرا الى ابرار بكل حكمة وينال ربحه خالصا لا يستعصيه لون الدم ولا ما حجة
الغرف سابقا للثانيات سبل المروفي حكمه فربص احد البس قط ومغراب
الدهليب اجتمع به من اصنام مختلف الطابع يجمع انها واحدة في الحق فهنا
الدهر وهو حاد رطب ومنها الاحياء المائدة وهي باردة طيبة ومنها الخبيث وهو
الدهر اناس وكلها حاصل من غيب واحد ثم انه تعالى اظم الصغبر مضى المذني
عند انقضاء من ايام كذا ذلك اذ كان كماله ووجه شامله وعلم تام وقدره
اهو قال المحققون في تقلب الغيب في هذه الاطوار الى ان يصير لها خاصا سافا
فذلك على التقاليد قادر على تقلب الانبياء في اطوار الالهيات يصير مستغنيا على
بقية الالهية والثناء السرمدي ومن ثمرات الغيب والاعجاب اي وسفيك ويرد
من ثمرات الضل والاعتاب تحذير من شكا قال قوم السكر الخ والوا وهذا في حرم
الخزير الى هذا ذهب ابن مسعود وابن عمر وسعيد وجابر والحسن ومجاهد وغير
حق عن ابن عباس ان السكر جعل خلقا بلغة المشبه وقال بعضهم السكر هو الغيب
السكر وهو فتوح الغر والزيب واذا اشتد والمطوب من العصير وهو قول الفضل
السكر وهو سحر من البند ورر قاصد الكافر والزيب والدرس والخرافة
ان ابن عباس رضي الله عنه قال ان السكر من غيرها وارزق الحسن ما حل
للفاض الا ان كانت سابقه تحرم الخس فذلك على زنها والافاضة من
عقاب والكنة ان في ذلك لغة تقوم بقولنا نستحلون عقوبكم بالنظر والتأمل في
آيات ومن اتعب احوال الحيوان على اهل الناس سبل الله في موافق الديو
الحرج من البطن فذلك افردها الذكر غيب ذلك قالوا واخبرني عن ذلك الغل
والخروج وهدف في قلبها ان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والآلته اربعون يوما والبال كلمة الدلالة الا ان اهلها يحذرو من تقلب
وا ومن الحزن والحيون يتوزن وتذهب المادة ان اهلها صوت لها الساكن في
وفي البياودن خوف التبعيض لانها ان في كل جبل وكل شجر وكل ما يرسم من
سقط ولا في مكان منها واناسيها يوصل في بيتا تشبهها من اناس
ان من حسن الصفه التي لا يورى علم احد في المحدث من الآلات والطار

دقيقة فاختارت من تلك المشاكل البسيطة التي لا دورات ولا اسباب الحركات من
المختلطات والمزجات والمخينات وغيرها من السدس من شغل قريب الى الدور
الدور اوسع من المصلح على ما بين في موضعه ولم تحتل الدور وان كان اوسع التي
الميدونات اذا اتصل بعضها ببعض في بنائها وفي ارتباط بعضها ببعض اتصالا
على غير تلك التي من كثر في تشبهها ما تعلقها على تلك التي امكن من تلك في
مسألة التي تعلقها بعدد في الدور التي علان من اجزاء في اواسط التي التي
المحك في عمل الفصل او فاسلكي واجهة الى سورتك سطر ركب لا تتوغل عليك واللبس
في تلك التي دور وفي حال من السبل التي بذلة ذلها اليه وسهلها لك في التعبير
في اسهل الى ذلك ذليل متناه في تحقيق من يتوغل في ذلك من غير خطاب
الصل الى خطاب الناس الى عمل الانعام عليه من المقصود من خلق الخل والجماع الفهم
شرك بعق الصل لا من طائفت واصغر به من نزع الصل ياكل الازهار والاوراق
العلقة فيتحليل في بلانها لعلنا لم يبق ادخال في التنبؤ ومن نزع انما لقط بانواعها
انما اضطره طوع من غير سيرة على الاوراق في الازهار فالحل في تعدد بها فاذا
سبقت العطف من اخرى نذهب بها وصعبا في نزعها ادخال فاذا اجتمع في سويها
كبر منها كان الصل في طيبت بانواعه وتزاحم عند الطيار ان اسه تعالى في هذا العالم
في وجه بحث في الطوارق الى طيف في العال وقطع على اوراق الاشجار فتدور في
تجمع بها اجزاء موصلة الى طيف في الترتيبين ونحو ذلك وتكون قلائد تلك الاوراق
والازهار ونحو الذي اليه تعالى هذا الخل فلتقطه والاربعان في تحصيل تلك الازهار
في افواها نفع هضم وبقية وضع فخاصه فيها اذلك قال ليعرج من بطونها في مزارعها
فيقال هذه التعلق اقرب الى القرب والقياس فان طبيعة الترتيبين قريب من العرف العلم
والشكل والاشكال انه لم يتحدث في المزارع وقطع على اوراق الاشجار والازهار وكذا الصل
واصل الفصل انما في الجبل ولهذا منك من بقية في سويها بعد الاسباب ولكن قوله
تعالى يخرج من بطونها شراب الى ما ضرب بعضه الفصل الآخر فخلطه الاونة ايضا
واضربا في اسود بسبب اختلاف من الخل والصل والبلد في شدة الاشجار
انما تنفسه على الارض من الجبل غير على اوراق الارض انما قال فيكون يخرج
له والعلين من مع ان التنكر في شدة الترتيبين ونحو ان يكون للقطع عن في
سعيد لذلك انه قال جبال الى التي على على على وسلم تعالى اني اسطقس طينه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقوا عساقته ثم جاز فوالذي استقته
فلم يزد إلا الاستطافا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تلك حرات ثم جاز الواقعة
فقال استقوا عساقا فقالوا قد سقته فلم يزد إلا الاستطافا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدق الله وكذب بطن أميك فسقاه فيرث قال بعض الحجاز بالبط كان هذا الخط
عنده فضلات فلما سقاه عساقا وهو جاز فاحتلت فأمرته في الانتفاع فزاد أسهالها وأضرته
الاعراب في هذا صرح وهو صفة لأخيه ثم سقاه فان زاد القليل والذبح ثم سقاه فلذلك
قالوا الذبح الفضل الباعده من ربه أصل الفضلات وأصل النقيات وفي المحرمين
في الألام مركباتها فيعده من ربه أصل الفضلات وأصل النقيات وفي المحرمين
عن عمرو رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقى الحمار وأعطاه
وفي عصمه الجناح عن علي بن عباس أن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنياء
في ملته في سراج أو شرير على أوكية تبار وأنى امرئ عن الخي وعن ابن مسعود رضي الله
أن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفا بموال القرآن ورواه ابن ماجه
وعنه أيضا العلي شفا من كل داء والقرآن شفا لما في الصدور وعن ابن عمر بن
علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال إذا أراد أحدكم الشفا فليكب آية من كتاب الله
في يمينه وليضم يدها إلى اليسار وليأخذ من أمزته دهرها عن طيب نفس منها فليشرب عساقا
فليشربها ثمانية عشر مرة ويضعها في الماء وتزول من القران ما هو شفا ورحمة
للمؤمنين وقالوا يبارك وتعالى ومن أنقذهم الساعة ما يبارك وتعالى فليطعن فاطم بن الحسن
منه نفا فكلوه هب أسيا وقال تعالى في العسل فيه شفا للناصي وعن ابن عباس
أن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بالسنا والسنوت فان فيها شفا
من كل داء إلا السام قال رسول الله وما السام قال الموت والشمع قال ابن أبي عمير
السقيت الثبت وقال آخر من لها العسل النك في رجان السمن وهو قول الشاعر
هم السمن بالسمنوت لا السمن فيهم وهم بمعون الجاران ينزله ورواه ابن ماجه
لا السمن فيهم إلا الخط وقيل سموت الجاران نزله أي نظم الله في ذلك آياتا لا يؤمن
يكتفون فان من بدنا خصائص الخلق تلك العلوم الدينية والأخلاق الحميدة التي
عقلها لا لا بد من تاديبكم بهم فذلك وجهها عليه ومن غلب امرها أن لها
نكساها أعظم منه من الإياق من وجهها من وجهها وسنوت وأمن وسنوت
أنزاد أنفرت عن وكها ذهت بمجى الحى من مجى آخر أنزاد وأعوذ بالله ولها

فقد سلم ان اللزامة بتزايد محسب تزايد الحفنة ولا ريب ان تزايد هاتين وجه تزايد القوة
والصفة ساعة فاعلم ان التزايد في البدن الحيواني ابدى من ذلك في العالم النباتي
ان القوة الخاطئة انما يتغير في هذا الاثر اذا كانت الحفنة الغريبة ضعيفة وانما يكون
الحرارة الغريبة ضعيفة ان لو قلت الزيادة الغريبة وانما يحصل هذه القوة اذا تزايدت الحفنة
عن ايراد البدل وهذا قد عرفت فثبت ان اسناد هذا العمل الى الطبايع والقوى غير
ممكن مع ان اسنادها الى القادر المختار الحكيم والمختار لا يدعونه تعالى ان الله عليه قدس
يعلم الصلح والمناسد ويدفع على حصولها كما يريد واما الطبيعة فيقال عاجز قال الحارثي
لا شك ان نسبة هذه الامور الى مجرد الطبيعة كمن وجعل لانها ليست واجبة الوجود بالانفاق
ولكن انكار القوى والطبايع بعيد عن الاعتدال والحق انما وسائط والآلة لما فهمت من
المادى والعالى ان يفرق بين سبب الاسباب ومبدأ الكل ان الله يعلم بتقدير
اجزائهم تدبير ببيت الشاب التقيط وسبق الهرم الغافل وفيه تنبيه على ان تفاوت
أحوال الناس ليس بالابتداء بل فاد علمه وركب اجتهده وعدل امرهم على قدر معلوم
واذا كان ذلك مقتضى الطبايع لم يبلغ التفاوت هذا المبلغ ثم لما بين خلق الانسان وعمله
في الطوارى من ان يراى ان يدرك حوائج من سائر اجزائه لعله يذكر فقال في الله تعالى
تفضل على بعضي في الرزق فتذكر عني ومذكرهم مولى يتولون رزقهم وذي
غيرهم ومذكرهم على ما يملك على خلاف ذلك فيما الذين فضلوا سواي ورفقهم على
رزقهم على ما يملك انما فهم على ما يملكهم فان ما دون علمهم ورزقهم الذي جعله الله
في ابدانهم على الصواب عن ان عاين الله سبحانه ما يقول لم يكونوا لولا عبيد في اموالهم
وشاههم فكيف تكون عبيد في سيرة سلطاني فهم فيه متوكفون فالعالمى والمالك اسواء
في ان الله تعالى رزقهم فهو مقرر ما سبق وعلى قوله ان عاين الله سبحانه ما يقول
الذين فضلوا سواي رزقهم على ما يملك انما فهم مفضلون في الرزق فهو رزق وانكار على
المشركين فانهم يشركون بالله بعض مخلوقاته في الاوهية والارضين ان تشاركهم
عبيدهم فما انعم عليهم فساوهم فيه افسخ الله تحذرون حيث يتحدون له شركاء
فانه مقتضى ان عاين الله سبحانه ما يقول الله سبحانه ما يقول عبيد الله او حيث
انكر ما امثال هذا الخبيث ما انعم الله عليهم باقتلها اثم الله على من اقتسك اثم الله
من جنسك فانما هو كما وليكون اولادكم منكم ويحكم الله من اولادكم بيوتهم ويحكمه
عن جهادهم وسعيهم بين يديهم عن ابن عباس رضي الله عنهما انهم ولدوا لروى القوي عنه

ان

انهم ينزل امرأة الرجل اسوا وعن ابن مسعود انه اخذت والا صبار فكون معنى
على هذا القول وجعل لكم من ازاكم بين ويات بزوجهم فحصل سبب الختان
والاصبار قال مجاهد هم الاصلون من اهلك فقد ضحك قال الكوفي ومثالي بين
الصفاء والحفنة كبار الاولاد الذين يعيشون على عمل فالدان حبر وهذا الاثر في كلهما
داخل في معنى الحفنة وهو الحفنة الذي منه قوة في التفتت والذك نسق وتنفذ ثم ذكر
اقسامهم بالمطويات الكلية لان هذه المكيح لانها لا بعد الفراغ من هذه المطويات او بعد
الفراغ من حصول الاصبار وقد ذكرتم من الفتيات من المزايا والطلالات ومن التبعيض
فان المرزوق في الدنيا انموذج منها اذ لا يبالى بمسئول وهو ان الاصنام يستهم اوان
من الطبايع ما يحرم عليهم كالحاير والسوايد وينبغي ان الله بهم بكونه حيث اضافوا نعمة
الى الاصنام او حرموا ما احل الله لهم ولما قد بعض الآيات العائدة على الاثار بالتوحيد
انكر صنيع اهل الشرك عليهم قال لا يقيدون من دون الله بآلائك لهم رزق من السماء
والارض سيبا من مطر ونيات اوليا قليلا ولا كثيرا ولا يستطيعون ان يحكموا اذا استسقا
لهم وتوحيد القصة تلك لان ما عرفت في معنى الالهة ومجوز ان يعود الى الكفار اي الى
مستطيع حرام مع انهم اصبا مستغنون شيئا من ذلك فكيف لم يبقوا الله الذي لا
فلا يتعلموا مثلا فلو كان به او انفسه عليه فان ضرب المثل شبيهه ذات بذات او وصف
بوصف ان الله يقول كذا الاشياء وفاد ما يقول عليه من العاين على ان عاين عبيد
المالك ادخل في الخط من عبادته وانتم لا تعلمون ويعدوا انكم دون نصرهم ثم علم كيف
يضرب الامثال فقال ضرب الله مثلا عبيدا يملكون لا يقولون على شيء من رزقهم رزقا
حسنا هو يتيقن منه رزقهم هل يشعرون اي مستوى الاضرار والعباد مثل ما ذكره
به بالمعروف العاين عن التعريف واسا رمل نفسه المعرف المالك الذي رزق الله ما لا يحصى
فهم يعرفونه وشفق من كبريت بنار واضح اسماح الاشراك والتسوية بينهما مع بشايرها
في الحسنة والمخلوقه على امتناع التسوية بين الاصنام التي هي اجزاء المخلوقات وبين الله
الغنى التاخر على الاطلاق الخلد يترك كل الجهد لاستحقاق فضل العباد لان موطن
النعم كلها على كثرهم لا يقولون مصممون بغير الى غير وضرب الله مثلا رجلين احب
اكرم ولد اخرس لانهم ولا يفهم ولا يفهم على شيء من المنافع والتدبيرات لتقصات
عقله فمكول على موكبة عيال وتعل على من على امره انما يترقب حنا برسل مولاه
في امس آيات يخبر وكفاهم كل يسئرون هو ومن ياتى والفرد ومن هو فيفسر

منطق دو كابة ورشد سنع الناس بمهم على العدل الشامل لجميع الفضائل وهو
على صراط مستقيم وهو في نفسه على طريق مستقيم لا يتوجه الى طلب لا وسلفه
ما قرب سقى وهذا غلب بان حربه الله نفسه وللانسان لا طراد المشاركة بينهما وعنه
او اللوم والكارفر وسعطه عن ابن عباس وبه حبيب الثورات ولا رخص
تخص به على لا بعلمه عين وهو ما غاب فيها عن العباد بان لم يكن محسوسا ولم يدل
عليه محسوس ونيل من الفقه فان على عاين عن اهل السموات والارض وما اشرقت
وما امر قام العقيدة في سرعته وسرته الاكل الصبر في كرج الطرف من اهل الحق
الى استنباط اوتها اقرب لمرها اقرب فانه تالي بحسب الخلاف دفعة وبما يد دفعه
كان في ان ويحمر ان يكون او العصور وفيه اشارة ان قام الساعة وان تراعى فهدد
اسم كالتي الذي يتلون فيه هو علم البصر او هو اقرب ماله في استقرا به ان الله على
كل شيء قدير فيندد ان بحسب الخلاف دفعة كما قدو ان احياءهم متدرجات في الفناء
الذين استعملوا القيامة استنار ان في انا كيد بذكر حاله اخرى للانسان دالة على
غاية قدوته ونمايه وافد فقال وانه اخر حجة من نظرات اهلها كد دل به على قدوته
تعالى بها لهم لا يطوف شيئا بها لا مستحقين بها للعبادة ويحكي لكم الشئ من اهلها
ولا لا فذة اولا معلون بها يحسبون بحسبكم جزاءات الاشياء قدو كورها هم يتفرون
تفوقكم لما كانت وما هات سكر الاحساس حتى تحصل لكم العلوم الالهية ويحتمل
من يحصل العالم الكسبية بالطريقها لكم لتكروا في تعرف امانا ان علمكم طورا بعد
طورا فيكونون ثم ذكر دليلا اخر على كمال قدوته فقال اولكم بر والى الطريق في اتم
مدالات للطيران ما خلق طام من الاجنحة وسائر الاسباب الموصلة لذلك كره قوام الكوا
والهائم بسط الخناخ وحضره على السابح في المار في حق الشار في الهواء المتأعد
من الارض عن كسب الاحياء ان الطير رفع اتي حذرا بلا ما يتكلم فيه ولا الله فان
على حدها متقى سفيطا والاعلاق فرفها ولا دامة ختها مسكها التي في ذلك لايات
تتميز الطير الطير بان خلقها خلقه يمكن منها الطير وخلق الحق بحيث تمكن الطير بان
فيها واسألها في الطير على خلاف طبعها ليعلم فيستوي لانهم هم المسعون بها ثم ذكر بعضا
اخر من اموال الانسان فقال والله جعل لكم من بركاته التي هي من الجود والمدركنا
معرضا مستكون فيه وجعل لكم من طوره الاقام شيتا يعني الخيام والصابون والخبز
والساطيط من الادم فيقومون بها يجدوا خفيده تحت عليكم جعلها ونقلها يوم تظفكم

وقت رحلكم ويوم اقامتكم وقت النزول او وقت الحضر ومن احوالها وادراكها
واشغالها بعض اصوات الضمان واوباد الابل واشجار الخمر والكائنات والجمادات
الانعام لان كل واحد من خلقها انما كان غالا من عاين وهو ما جعلها لا مال القبيح الا انما للار
اجع من الابل والغنم والصيد والناع والغير هو نافع البيت من العرب والاكسبية
وتنشاها لملعا ختمون ومنعوت بها الحيوان الى مدة من الزمان فانها لاصلا تهايق
معدودة اولى ماله والله جعل لكم في خلق من الخير والصلو والالهي وخرجا غلالا لا
يستظفون بها من حر الحش وجعل لكم من الخلال انما تراضع يستوفون بها
من الكهوف والبيوت المعقودة فيها جمع كرم وجعل لكم سرائر غيا من الصوف
والكفان والقطن وغيرها تفيدكم للفرح فقهته بالذكر الفاء كحد الصدق اولا ان
وفاء الحق كما اتم غدهم في سرائر تفيدكم باسكم يعني الدروع والحواشن والبريل
بمع كل بلبل كذلك كاتامهم اني تقدمت من نعمته عليكم لتعلمكم شئ من اى خلق
في حرم متون به او ستادون لحكم قال غطار الفاسق امانا في القرآن على قدروهم
فقال وجعل لكم من الخلال انما تراضع لهم من السهول لعلهم والكر والكم كما اذا احباب
جبال كما قال تعالى ومن اعدا فيها ما ياربها لانهم كانوا اصحاب وس وشعر وكما قال
ونزل من السماء من جبال فيها من برد وما نزل من المطر الا كنهم كانوا لا يعرفون
النجم وقال تعالى تفيدكم لعلهم من البرد انهم كانوا اصحاب حر فان نزلوا انهم
فلا يملك ذلك عنب ولا سمه ففصل فاما عليك البلاغ اليقين تعرفون نعم الله
اي تعرف المكنون التي اعدو عليهم وقرها صفت منعوت بها وبها من الله ثم ذكر
عبادتهم لعلهم ما وفر لهم انما لشفاعة الحشا او بسبب انما قال تعالى ان عبد الله هو قول
الطير فلا ان كان كذا او لا فلا ان كان كذا او لا يعرفون انما اذ عرفوا بما قال الله كيت
نوع الله شدة محمد صلى الله عليه وسلم يعني انهم عرفوا بها المرات ثم ذكرها لعلهم اذ يعرفون
ثم استباحوا لانهم انما يعرفوا واكثرهم الكافرون الماحدون عبادا وذكر انما لا يش
اما لان بعضهم لم يعرف الحق لتقصان العفلى او لتعريف الطير او لم عليه الحق لا يش
لم يبعد الكلف واما لان الاكثر من الكفا في قوله بل اكثرهم لا يعلمون عن عباده
ان لعلهم اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان جعل لكم من بركاته كذا ما لا يعرفون وجعل لكم من جوده الامام بيوت استقروا بها
يوم تظفكم ويوم اقامتكم قال تعالى اني نعم لم فر صلى الله عليه وسلم عليه كل ذلك يقول الامام

حق بلغ لذلك يتم نعمته عليكم عليكم تسليط فوق الامر في فانزل الله تعالى بقرين
نعمته انه ثم سكر وضا والكفرهم الكافرون ثم لما بين من حاله الضوم انهم عرفوا نوايه
ثم انكروها وان الكفرهم كان من اتبعه اصناف وعيد يوم القيمة فقال قد اذكو
يوم تبعث من كل امية شريكة بعض رسولا شهد لهم وعلمهم بالامان والكفر
ثم لا يؤمنون للذين كفروا في الاعتقاد الا لاخذ لهم وميلد الرجوع الى الدنيا وغم
لزيادة ما يحس بهم من شدة المنع عن الاعتقاد لما فيه من الاضطراب التي ولا حتى
لشعورهم بسلامهم من صوصون من الصبي وهي الرضا قد اذكر اذا راي الذين
تخلوا العذاب اي عذاب جهنم فلا يخشع عنهم اي العذاب وكما هم يتفكرون بهمون
واذا راي الذين اشركوا شركا حقا او ناسهم التي دعوها شركا او الشياطين
الذين شادكهم في الكفر لم يسل عليه قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كان يدعوهم
ذو نكت بعدهم او يطعمهم وهو اعزاف بانهم كانوا يحطون في ذلك والافاس
ما في شطرنجهم فالتقوا اليهم القول انكم لمكان يؤمن اي اعادهم بالكذب في انهم
شركاء الله او انهم عبيد حقيقه وانما عبدوا الهواهم ولا تمتع اطراف الانسان به
حينئذ قالوا ربنا ان الذين ظلموا في الله قد جئوا بشكك الاستسلام لحكم بغير الاستكثار
في الدنيا وصل عنهم وصالح عنهم وبطل ما كانوا يصنعون من انما يشفع لهم الذين
صكفوا فاصعدوا عن سبيل الله منعو الناس من طريق الحق زد قلوبهم عذابا
فوق العذاب المستحق بغيرهم بما كانوا يشهدون وبكفرهم مضد من بعدهم
قال بعد الله عذاب لها اناب مثل الضل الطوال وقال سعيد ابن جبريحيات امثال
الجنف وعذاب امثال البغال يسلح احد من السوء بعد ما بها اروع
حرينا وقال ابن عباس وسائل بعض خصة انهار من صغر مذهب كانا بعد في
بما بعدون بعضها في الليل وبعضها في النهار وتبلا انهم يخوفون من حر النار اي
الزهر من قتل ووف من شدة الزهر من النار مستنعت من ما ثم اعاد حكاية بعض
الشهداء لما مضى بها من زيادة القابدة فقال ويوم تبعث في كل امية شريكة
بعض ضامن انفسهم لان الانسار كانت سوف الى الامم منها ثم شرف فيما صلى الله
عليه وسلم وقوله وخبرنا بك ما عهد شريكة على هؤلاء الذين بعثت اليهم ثم بين الله
ارواح عليهم فاما كونه فلا يخفى لهم ولا عذرة فقالوا فاما هؤلاء فقولوا وزلزال حال باخرا
قد اي وقد نزلنا عليكم الكتاب تبليانا بالبينات لكل شيء من اعدو الدين وبين الخراف

الذين

الى الحق بالنفس على بعضها والحالة الباقى الى السنة والاصحاح والقياس وغيرها
ولجميع مستندة بالافاض الى الكتاب وهدى ونقطة للجميع وانما من الحروب
من تربطه ويشتري للسلطان خاصة ولا ذكر ان في القرآن بيان كل شيء ذكره فيه
آية جامعة لا اصول التكاليف كلها تصدق ذلك فقال ان الله يامن بالعدل بالقرين
في الامور اعتقادا كالترصيد المتوسط بين التعطيل والشرك وعلا كالبعد اذ ارجا
المتوسط بين البطال والشرع ويظن كالحمد المتوسط بين الفضل والتبذير والاعتدال
امان الطاعات وهو اما بحسب الكمية كالآيات بالافاض والسيئات او بحسب الكيفية
كما قال صلى الله عليه وسلم لا احسان ان تصدق الله كالك تراه فان لم تكن تراه فانه براك
قال فاداة ليس من خلق حسن الامم الله تعالى به وليس من خلق سيئ الا انما يبيد
ففي الحديث ان الله تعالى يحب على الاخلاق وسخص سفساها عن قال بلغ الله
امن صبي خرج النور على الله عليه وسلم فادان ان تاشد في قومه ان بدعوه قالوا ان
كبر ما لم يكن ليعلم الله قال فلمات من سلفه عن ويلحق عنه تانديب وجلا ففقا سنا
التي صلى الله عليه وسلم مالا عن وسليكم ان من صبي وهو صا لكم من انت وما
جيت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم امامن اما فانا محمد بن عبد الله واما اما فانا محمد
وسوله قال ثم تلا عليهم هذه الآية ان الله يامن بالعدل والاحسان واما ربى الغيبة
وتبين الخبايا والملك والشيء يعظمكم لعلكم تذكرون قالوا او ودعيت هذا القول
فروده عليهم حتى حنطوا فانيا انتم تقا الى ان ترفع نسيبه فسالنا عن نسيبه فوجدنا
ناكى النسب واسطوا في مضرب قدر في النبا بكلمات قد سمعناها فلما سمعنا من الكون
اي اداء ما من يكاد من الاخلاق وتبين من مالا بها تكونوا في هذا الامر وسوا ولا يكون
فيه اذا باع من عباس ورضي الله عنهما العدل والتوحيد والاحسان الاخلاص في
التوحيد وهذا اشارة الى ان راس العدل والتوحيد ورأس الاحسان الاخلاص
والافاض الى العدل مثل جميع الواجبات اخلافا وافاضا والاحسان مثل جميع المستحبات اخلافا
واخلافا وانما ربى الغيبة واعطاها لافاضا رب ما يحسن اليه وهو تخصيص يوجب
المبالغة وتبين عن القضاة عن الافراط في مشاعة النوع الشهوية كالزنا فادافع
احوال الانسان واشنعها والمنكر ما سكر على معاظله في اثاره القوة القصدية واللبني
والاستعلاء والاستيلاء على الناس والتفكير عليهم فانما السلطة التي هي مقتضى
القوة الوهية ولا يوجد من الانسان شر الا وهو متدح في هذه الامور صا د

أخبرته أصر بدنياه فأثروا ما بقي على ما بقى من غل سلا من ذكرى أو أنقى ونحوه
إذا اعتداد بأهل الكفرة في استحقاق الثواب والتمتع مع عليها تخفيف العقاب
فكأنهم حيوة عطية في الدنيا يعيش عن طاعتنا فإن كان موسراً فظاهر وإن
كسرنا كان يظلم عتية في الساعة والرضا بالقسى وتوقع الجهر العظم في الأجر
بحلاف الكافر فإنه إن كان معارضاً فظاهر وإن كان موسراً لم يدع الجور وخوف الفوات
أن يعيش طيباً فالجهاد وتادة ولبس ورواء وعرف من الحسن وقال لأطيب
الطوبى لأجله في الجنة فالصبر يعيش من قلبه وقلوبهم فلهذا يعلق بمعاذة الله تعالى
وقال ابن عطاء اساطير الكون من شر حتى سقى محبة وجههم أخرجهم ما حسنت
مكافئاً بمحور من الطاعة من ذكر الاستعادة التي هي من جلة الأعمال الصالحة وبها
تخلص الأعمال عن الوسوس فلهذا فأدرك القرآن أدركت قراءة القرآن فاستعد
الجهاد على الاستعادة من وسوسه من وسوسه له للوسوسة في القرآن
فدست الأجداد في البر والبر في الدنيا والكتاب الله ليس له سلطان فسلط
ولاية على الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولهم ما يكونون في الدنيا من سلطان فسلط
عليهم ذلك لأعز أئمة على الذين يقولون جميعية وطبوعة فالعصم
تأتي حوله فمدقول الشيطان ومن ركن إلى الدنيا فقد ابتها ومن أحب الرئاسة
فابتها ومن خالف ظاهر العلم فقد نزل ومن خاف المسلمين فمدقول الشيطان عليه
بيل ومن دس شيئا من الخلفات ظاهراً وباطناً فقد أهلك نفسه ومن نوى الشيطان
فدس من لحق والذين هم به يابده أوسيب الشيطان مترك من شر في
قالبه شهباء مترك في النوع فقال وإذا أنت كآية فكان آية البائع فجعلنا الآية لآية
المنسوخة وآية ما نزل من الصالح ولعل ما يكون من صلح في وقت نصير
سده بعد فينبو وقال يكون صلح عند يكون من صلح الآن فينبه مكان قالوا
أنت يا محمد مترك بخلاف ذلك أنت المالك قالوا يا محمد يا محمد يا محمد
وبهم بعد عندها ما هو لا منقول من قولنا فنبه لك الآية فمترك حكمه
مكاف ولا يتركون الخط من الصواب قل ذلك روح القدس بعقير في الجاهل
فأدع الروح إلى القدس فتعلم حاتم الجور ومن ترك الحق بالحكمة فنبهت الذين
على الآيات ما بكلامه فأنهم إذا سمعوا الناصح ويدعوا ما فيه من رعاية الصلاح

والمعنى

والحدود تحت عقابهم وهاهنا تفرغ لهم وهذا في السنين المتعددة لم يكن
ولقد بعلم أنهم يقولون انما نعلم بشر ادنى وما هو من عدائهم والمان عباس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم فناءكم كما سيروا بعلمهم وكان نظرا في اللسان
وكان الشكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليه ويخرج فكانوا يقولون
انما نعلم بعلمهم وقال عبد الله بن موسى الحنفي كان لنا عبد من اهل عن النمر
الشبيها من اسرار ولكن افاقه وجهه وكان اصنافا الشيوع بك وكان ايقار
التوبه وانما في ما تم به العلم على وجهه وسلم وهاهنا في سيف وسبع وانما في
وكان عليه السلام اذا اذاع الكفر بمقتضى اليما يتبعه كلاما فانت الشكرين انما نعلم
عبدنا ينزل هذه الآية قال الله تعالى تكذبهم لسانك التي لم تعلم ان الله اعلم
اي لغة الرجل الذي يقولون قومه عن الاستقامة اليه ماخوذ من الحد القراعي النصف
هنا القرآن لسان عربي مبين وبيان وفصاحة فالعجم الذي النصف وان كان يزل
بالبادية والعجم ينسب الى العجم وان كان فصيحا والعربي ينسب الى العرب وان كان
فصيحاً وما هو في السوي ويدي ان الرجل الذي كان يفترون اليه اسلم وصن اسلا
ان الذي لم يفترون بآيات الله لا يصدقون انما من عدائهم لا يمد يد الله الى الحق
ولهذا عذاب الذي في الفتنة وهذه هي كلهم بالقرآن بعدا لما طاشت عنهم قلوبهم
عليهم فقال انما نعلم الكذب الذي لا يؤمنون بآيات الله لانهم لا يخافون عقاب ربهم
عنه واولئك اشارة الى الذين كفروا الى قريش ثم الكاذبون فانما نعلم
قد قال انما نعلم الكذب فاما قول اولئك هم الكاذبون قل انما نعلم الكذب
اخبر عن قلمي وهم الكاذبون نعمت لهم لانهم لا يضرهم عند دين ولا امرهم بقول ولا حال
لغيره كذبت وانما كاذب في هذا القول ومن عداك الكاذب عن عدائهم ابن
جراد قال قلت يا رسول الله المؤمن يفي بالقد يكون ذلك قلت المؤمن يسرق قاله
قد يكون ذلك قلت المؤمن مذنب قال الله انما نعلم الكذب الذي لا يؤمنون
بايات الله ثم انما يحسنه وتعالى من كل غيبة اذ ادان يفرق بين الكاذب الساني المضم اليه
القلمي فقال انما نعلم الكذب من بعد اذ انما من اذبح ويخبر ويخبر ذلك قل تعالى فاعلمهم
غضب او يبدل من اولئك او من الكاذبون عزم من اوعى الى الافتار واكله الكفر
وقوله مطهر بالآيات لم يسمع عقيدته ولكن من شر الخبث صدا طالب به
نفسا واعتده فقل هو غضب من الله عليه غلات عظيم اذا لا عظم من حرمه

[illegible]

